

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

Acts 1:1

رَوَيْتُ لَكَ فِي كِتَابِي الْأَوَّلِ، يَا ثَاوُفِيلُسُ، جَمِيعَ أَعْمَالِ يَسُوعَ وَتَعَالِيمِهِ¹ مُنْذُ بَدَأَ رِسَالَتِهِ

حَتَّى الْيَوْمِ الَّذِي ارْتَفَعَ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَعْدَمَا قَدَّمَ وَصَايَاهُ، بِالرُّوحِ² الْقُدُسِ، إِلَى الرُّسُلِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ

وَحُلَالَ قَفْزَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَعْدَ آلامِهِ، ظَهَرَ لَهُمْ مَرَاتٍ عِدِيدَةً، وَاثْبَتَ³ لَهُمْ أَنَّهُ حَيٌّ بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ قَاطِعَةٍ، وَخَدَّعَهُمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ

وَبَيَّنَّمَا كَانَ مُجْتَمِعًا مَعَهُمْ، قَالَ: «لَا تَنْتَرِكُوا أُورُشَلِيمَ، بَلِ ابْقُوا فِيهَا⁴ مُنْتَظِرِينَ إِيثَامَ وَغَدِ الْآبِ، الَّذِي سَبَقَ أَنْ خَدَّعَكُمْ عَنْهُ

فَإِنَّ يُوَحَنَّا عَمَدَ النَّاسِ بِالْمَاءِ؛ أَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَنْتَعِمُونَ بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِالرُّوحِ⁵ الْقُدُسِ»

وَقَدْ سَأَلَهُ الْمُجْتَمِعُونَ: «يَا رَبُّ، أَفِي هَذَا الْوَقْتِ تُعِيدُ الْمَلِكَ إِلَى⁶ «إِسْرَائِيلَ؟»

فَأَجَابَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْمَوَاعِيدَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي حَدَّدَهَا الْآبُ⁷ بِسُلْطَتِهِ

وَلَكِنْ جِئْنَا بِحُلِّ الرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَيْكُمْ تَتَأَلَوْنَ الْقُوَّةَ، وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ⁸ «فِي أُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، وَفِي السَّامَرَةِ، وَإِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ

قَالَ هَذَا وَارْتَفَعَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُمْ يَنْظُرُونَهُ. ثُمَّ حَبَّبَتْهُ سَحَابَةٌ عَنْ⁹ أَنْظَارِهِمْ

وَبَيَّنَّمَا هُمْ يُحَدِّثُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَهُوَ يَنْطَلِقُ إِلَيْهَا، إِذَا رَجُلَانِ قَدْ ظَهَرَا¹⁰ لَهُمْ بِثِيَابٍ بَيَضَ

وَقَالَا لَهُمْ: «أَيُّهَا الْجَلِيلِيُّونَ، لِمَاذَا تَقْفُونَ نَاطِرِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ إِنَّ¹¹ يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي ارْتَفَعَ عَنْكُمْ إِلَى السَّمَاءِ، سَيَعُودُ مِثْلَمَا «إِنْ أَيْتُمُوهُ مُنْطَلِقًا إِلَيْهَا

ثُمَّ رَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الرِّثْيُونِ¹² وَهُوَ بِالْقَرَبِ مِنْ أُورُشَلِيمَ عَلَى مَسَافَةٍ يَجُورُ قَطْعُهَا يَوْمَ السَّبْتِ

وَلَمَّا وَصَلُوا صَعِدُوا إِلَى غُرْفَةٍ فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا¹³ هُمْ: بُطْرُسُ وَيُوَحَنَّا، وَيَعْقُوبُ وَأَنْدَرَاوُسُ، وَفِيلِيسُّ وَثُومَا وَبِرْتَلْمَاوُسُ وَمَتَّى، وَيَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَسَمْعَانُ الْعُيُورُ، وَيَهُوذَا أَخُو يَعْقُوبَ

وَكَانُوا جَمِيعًا يُدَاوِمُونَ عَلَى الصَّلَاةِ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَمَعَهُمْ بَعْضُ النِّسَاءِ¹⁴ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَسُوعَ، وَإِخْوَتُهُ

وَكَانَ قَدْ اجْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ نَحْوَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الْإِخْوَةِ قَوَّفَتْ بُطْرُسُ¹⁵ بَيْنَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ قَائِلًا

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، كَانَ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ تَتِمَّ النُّبُوَّةُ الَّتِي قَالَهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ¹⁶ «بِلِسَانِ النَّبِيِّ دَاوُدَ، عَنْ يَهُوذَا الَّذِي انْقَلَبَ دَلِيلًا لِلَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ

وَكَانَ يَهُوذَا يُعْتَبَرُ وَاحِدًا مِنَّا، وَقَدْ شَارَكْنَا فِي خِدْمَتِنَا¹⁷

ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَنْزَى حَقْلًا بِالْمَالِ الَّذِي تَقَاضَاهُ ثَمَنًا لِلْخِيَانَةِ، وَفِيهِ وَقَعَ عَلَى¹⁸ وَجْهِهِ، فَانْشَقَّ مِنْ وَسْطِهِ وَانْدَلَقَتْ أَمْعَاؤُهُ كُلُّهَا

وَعَلِمَ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ جَمِيعًا بِهَذِهِ الْحَادِثَةِ، فَاطْلُقُوا عَلَى حَقْلِهِ اسْمَ 'حَقْلٍ'¹⁹ دَمَخٌ بِلُغَتِهِمْ، أَيْ حَقْلِ الدَّمَ

فَقَمَّتِ النُّبُوَّةُ الْوَارِدَةُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: لِتَصِرْ دَارُهُ خَرَابًا، وَلَا²⁰ يَسْكُنُهَا سَاكِنٌ. وَأَيْضًا: لِيَسْتَلِمَ وَطِيقَتُهُ آخَرُ

فَعَلَيْنَا إِذْنًا أَنْ نَخْتَارَ وَاجِدًا مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ رَافَقُونَا طَوَالَ الْمُدَّةِ الَّتِي
،قَضَاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ مَعَنَا

فَبَعْضُنَا فَرِثِيُّونَ، وَمَادْيُونُونَ، وَعِيلَامِيُّونَ. وَبَعْضُنَا مِنْ سَكَّانِ مَا بَيْنَ 9
،الْكَهَنِيِّينَ وَالْيَهُودِيِّينَ، وَكَلْدَوِيَّةٍ، وَبُثْنَسَ، وَأَسِيَّا

مُنْذُ أَنْ عَمَدَهُ يُوحَنَّا إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهِ عَنَّا إِلَى السَّمَاءِ، لِيَكُونَ مَعَنَا 22
،«شَاهِدًا بِقِيَامَةِ يَسُوعَ».

،وَفَرِيجِيَّةٍ، وَبِمَفِيلِيَّةٍ، وَمِصْرَ، وَتَوَاجِي لِيَبِيَّا الْمُوْاجِهَةِ لِلْقَيْزَرَانِ 10
،وَبَيْنَنَا كَثِيرُونَ مِنَ الرُّومَانِيِّينَ الرَّاكِبِينَ

فَرَسَّخَ الْحَاضِرُونَ رَجُلَيْنِ هُمَا: يُوسُفُ الَّذِي يُدْعَى بَارَسَابَا وَيُلَقَّبُ 23
بِبِثْنَسَ، وَمَتِّيَّاسُ

يَهُودًا وَمَنْهَوْدِينَ، وَبَعْضُ الْكُرَيْتِيِّينَ وَالْعَرَبِ. وَهَذَا نَحْنُ نَسْمَعُهُمْ 11
،«يَكْلِمُونَنَا بِلُغَاتِنَا عَنْ أَعْمَالِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ».

ثُمَّ صَلَّوْا قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَارِفُ قُلُوبَ النَّاسِ جَمِيعًا، بَيِّنْ لَنَا أَيَّ 24
هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ تَخْتَارُ

وَأَخَذَ الْجَمِيعُ يَسْأَلُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي دَهْشَةٍ وَخَيْرَةٍ: «مَا مَعْنَى هَذَا 12
«كُلِّهِ؟

لِيُشَارِكَنَا فِي الْخِدْمَةِ وَالرَّسَالَةِ بَدَلًا مِنْ يَهُودَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَى الْمَكَانِ 25
،«الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ».

«إِنَّمَا بَعْضُهُمْ فَقَالُوا سَاجِرِينَ: «مَا هُمْ إِلَّا سَكَارَى 13

ثُمَّ أَلْفَوْا الْقُرْعَةَ، فَوَقَعَتْ عَلَى مَتِّيَّاسَ، فَضَمُّوهُ إِلَى الرُّسُلِ الْأَخَذَ 26
عَشَرَ.

فَوَقَفَتْ بُطْرُسُ مَعَ الرُّسُلِ الْأَخَذَ عَشَرَ، وَخَاطَبَ الْحَاضِرِينَ بِصَوْتٍ 14
عَالٍ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ، وَيَا جَمِيعَ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ! اصْغُوا
إِلَى كَلَامِي لِتَعْلَمُوا حَقِيقَةَ الْأَمْرِ

Acts 2:1

،وَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ الْخَمْسُونَ، كَانَ الْإِخْوَةُ مُجْتَمِعِينَ مَعًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ 1

لَيْسَ هُؤُلَاءِ سَكَارَى كَمَا تَتَوَهَّمُونَ، فَالنَّاسُ لَا يَسْكُرُونَ فِي السَّاعَةِ 15
الْثَّاسِعَةِ صَبَاحًا

وَفَجْأَةً حَدَثَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ دَوِيُّ رِيحٍ عَاصِفَةٍ، فَمَلَأَ الْبَيْتَ 2
،الَّذِي كَانُوا جَالِسِينَ فِيهِ

؛وَلَكِنْ هَذَا مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ يُرْمِيَلِ 16

ثُمَّ ظَهَرَتْ لَهُمْ أَلْسِنَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نَارٍ، وَقَدْ تَوَرَّعَتْ وَحَلَّتْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ 3
،مِنْهُمْ

يَقُولُ اللَّهُ: فِي الْآيَاتِ الْأَخِيرَةِ سَأَسْكُبُ رُوحِي عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَيَتَنَبَّأُ 17
بِكُومِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَيَرَى شَبَابَكُمْ رُؤًى، وَيَخْلُمُ شَبُوحَكُمْ أَخْلَامًا

فَامْتَلَأُوا جَمِيعًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَأَخَذُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى، مِثْلَمَا 4
،مَنْحَهُمُ الرُّوحُ أَنْ يُنْطَفِئُوا

،فِي تِلْكَ الْآيَاتِ أَفِيضُ مِنْ رُوحِي عَلَى عِبِيدِي كُلِّهِمْ، رِجَالًا وَنِسَاءً 18
فَيَتَنَبَّأُونَ

وَكَانَتْ أُورُشَلِيمُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مُزْدَجَمَةٌ بِالْيَهُودِ الْإِثْنَاءِ الَّذِينَ جَاءُوا 5
،إِلَيْهَا مِنْ أَمَمِ الْعَالَمِ كُلِّهَا

،سَاجِرِي عَجَائِبٍ فَوْقَ فِي السَّمَاءِ وَعَلَامَاتٍ تَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ 19
!حَيْثُ يَكُونُ دَمٌ وَنَارٌ وَدُخَانٌ كَثِيفٌ

فَلَمَّا دَوَّى الصَّوْتُ، تَوَافَدَتْ إِلَيْهِمُ الْجُمُوعُ، وَقَدْ أَخَذَتْهُمْ الْحَيْرَةُ لِأَنَّ كُلَّ 6
،وَاحِدٍ كَانَ يَسْمَعُهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتِهِ

،وَقَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُ الرَّبِّ، ذَلِكَ الْيَوْمُ الْعَظِيمُ الشَّهِيرُ، سَتُظْلِمُ الشَّمْسُ 20
،وَيَتَحَوَّلُ الْقَمَرُ إِلَى لَوْنِ الدَّمِ

وَاسْتَوَلَتْ الدَّهْشَةُ عَلَيْهِمْ. فَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ: «لَيْسَ هَؤُلَاءِ الْمُتَكَلِّمُونَ 7
جَمِيعًا مِنْ أَهْلِ الْجَلِيلِ؟

إِلَّا لَكِنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ 21

فَكَيْفَ يَسْمَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا لُغَةَ الْبَلَدِ الَّذِي وَلَدَ فِيهِ؟ 8

فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، اسْمَعُوا هَذَا الْكَلَامَ: إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ رَجُلٌ أَتَيْهِ 22
،اللَّهُ بِمُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبٍ وَعَلَامَاتٍ أَجْرَاهَا عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَكُمْ، كَمَا تَعْلَمُونَ

- فَلَمَّا سَمِعَ الْحَاضِرُونَ هَذَا الْكَلَامَ، وَخَرَّتْهُمْ قُلُوبُهُمْ، فَسَأَلُوا بُطْرُسَ 37
«وَبَاقِي الرُّسُلِ: «مَاذَا نَعْمَلُ أَيُّهَا الإِخْوَةُ؟»
- أَجَابَهُمْ بُطْرُسُ: «ثُبُّوا، وَلْيَتَعَمَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ 38
فَيَغْفِرَ اللَّهُ خَطَايَاكُمْ وَتَنَالُوا هِبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ
- لَأَنَّ الْوَعْدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِلْبَعِيدِينَ جَمِيعاً، يَنَالُهُ كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ 39
«الرَّبُّ إِلَهُنَا
- بِمُ شَهِدَ بُطْرُسُ لِلْحَاضِرِينَ وَوَعظَهُمْ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ آخَرَ، فَأَيَّالاً 40
«إِخْلَصُوا مِنْ هَذَا الْجِيلِ الْمُنْحَرِفِ»
- فَالَّذِينَ قَبِلُوا كَلَامَهُ مِنْهُمْ تَعَمَّدُوا. وَانْصَمَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ 41
نَفْسٍ.
- وَكَانَ الْجَمِيعُ يُدَاوِمُونَ عَلَى تَلَوِّي تَعْلِيمِ الرُّسُلِ، وَعَلَى حَيَاةِ الشَّرَكَةِ 42
وَكُسْرِ الْخُبْزِ، وَالصَّلَاةِ.
- وَلَمَّا أُجْرِيَتْ عَجَائِبُ وَعَلَامَاتُ كَثِيرَةٌ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ، اسْتَوْلَتْ 43
الرَّهْبَةُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ.
- وَكَانَ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ مُتَّحِدِينَ مَعاً، فَكَانُوا يَتَشَارَكُونَ فِي كُلِّ مَا 44
يَمْلِكُونَ،
- وَيَبِيعُونَ أَمْلاكَهُمْ وَمُقْتَنِيَاتِهِمْ وَيَتَقَاسَمُونَ الثَّمَنَ عَلَى قَدْرِ احتِياجِ كُلِّ 45
مِنْهُمْ،
- وَيُدَاوِمُونَ عَلَى الْحُضُورِ إِلَى الْهَيْكَلِ يَوْمِيًّا بِقَلْبٍ وَاحِدٍ، وَيَكْسِرُونَ 46
الْخُبْزَ فِي الْبُبُوتِ، وَيَتَنَاوَلُونَ الطَّعَامَ مَعاً بِابْتِهَاجٍ وَبَسَاطَةِ قَلْبٍ
- مُسْتَحِينَ اللَّهَ، وَكَانُوا يُلَافُونَ اسْتِحْسَاناً لَدَى الشَّعْبِ كُلِّهِ. وَكَانَ الرَّبُّ 47
كُلَّ يَوْمٍ، يَضُمُّ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّذِينَ يَخْلُصُونَ
- وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَمْ يَزَلْ يَرْفَعُ بِجَسَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ 34
لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي
- حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ 35
- فَلْيَعْلَمْ يَقِيناً بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً، أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي 36
«إِصْلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبّاً وَمَسِيحاً

Acts 3:1

وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَمْ يَزَلْ يَرْفَعُ بِجَسَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ يَقُولُ: قَالَ الرَّبُّ 34
لِرَبِّي: اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي

حَتَّى أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ 35

فَلْيَعْلَمْ يَقِيناً بَنُو إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً، أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ يَسُوعَ، هَذَا الَّذِي 36
«إِصْلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبّاً وَمَسِيحاً

وَعِنْدَ بَابِ الْهَيْكَلِ الَّذِي يُسَمَّى الْبَابَ الْجَمِيلِ، كَانَ يَجْلِسُ رَجُلٌ كَسِيحٌ 2
مِنذُ وَلادَتْهُ، يَحْمِلُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَضَعُونَهُ هُنَاكَ لِيَطْلُبَ صَدَقَةً مِنَ الَّذِينَ
يَدْخُلُونَ الْهَيْكَلَ

«فَلَمَّا رَأَى بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا دَاخِلَيْنِ، طَلَبَ مِنْهُمَا صَدَقَةً 3
 «إِفْتَضِرَّا إِلَيْهِ مَلِيًّا، وَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «انْظُرْ إِلَيْنَا 4
 فَتَعَلَّقْتُ عَيْنَاهُ بِهِمَا، مُنْتَظِرًا أَنْ يَتَصَدَّقَا عَلَيْهِ بِشَيْءٍ 5
 فَقَالَ بُطْرُسُ: «لَا فِضَّةَ عِنْدِي وَلَا ذَهَبَ، وَلَكِنِّي أُعْطِيكَ مَا عِنْدِي: بِاسْمِ 6
 «إِسْنُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ قُمْ وَامْشِ
 «وَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَأَقَامَهُ، فَدَبَّتِ الْقُوَّةُ حَالًا فِي رِجْلَيْهِ وَكَعْبَيْهِ 7
 فَوَقَفَ قَافِرًا وَبَدَأَ يَمْشِي، وَدَخَلَ مَعَهُمَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَهُوَ يَمْشِي وَيَفْخَرُ 8
 فَرَحًا وَيَسْبِّحُ اللَّهَ
 «وَرَأَهُ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ مَا شِئًا يُسَبِّحُ اللَّهَ 9
 وَعَرَفُوا أَنَّهُ الْمُسْتَعْطَى الْمَسِيحُ الَّذِي تَعَوَّدَ أَنْ يَقْعُدَ أَمَامَ الْبَابِ 10
 الْجَمِيلِ، فَأَخَذَتْهُمُ الدَّهْشَةُ وَالْحَيْرَةُ مِمَّا حَدَّثَ لَهُ
 وَبَيْنَمَا كَانَ فِي قَاعَةِ الْهَيْكَلِ الْمَعْرُوفَةِ بِقَاعَةِ سَلِيمَانَ مُلَازِمًا بُطْرُسَ 11
 «وَيُوحَنَّا، اسْرَعَ كَثِيرُونَ مِنَ الشَّعْبِ وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُمْ مَذْهُوبِينَ
 فَقَالَ لَهُمْ بُطْرُسُ إِذْ رَأَى ذَلِكَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِمَ آذَا تَتَعَجَّبُونَ مِنِّي 12
 حَدَثَ، وَلِمَ آذَا تُحَدِّقُونَ إِلَيْنَا كَأَنَّا بَقَدْرَتِنَا أَوْ بِثَقْوَانَا جَعَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ
 يَمْشِي؟
 إِنَّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، إِلَهَ آبَائِنَا، قَدْ مَجَّدَ قَنَاءَهُ يَسُوعَ، الَّذِي 13
 اسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ لِلْمَوْتِ وَأَنْكَرْتُمُوهُ أَمَامَ بِيلاطسَ، فِي جِبْنٍ كَانَ يُرِيدُ
 أَنْ يَطْلِقَهُ
 «أَنْتُمْ أَنْكَرْتُمُ الْقُدُّوسَ الْبَارَّ وَطَلَبْتُمُ الْعَفْوَ عَنْ رَجُلٍ قَاتِلٍ 14
 وَتَقَلَّتُمْ وَاهِبَ الْحَيَاةِ. وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَنَحْنُ شُهَدَاؤُ 15
 لِذَلِكَ
 وَبِفَضْلِ الْإِيمَانِ بِاسْمِهِ، أَعَادَ اسْمُهُ الْقُوَّةَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي تَرَوْنَهُ 16
 وَتَعْرِفُونَهُ. فَالْإِيمَانُ بِيَسُوعَ هُوَ الَّذِي أُعْطَاهُ هَذِهِ الصِّحَّةُ الْكَامِلَةُ بِمَشْهَدٍ
 مِنْكُمْ جَمِيعًا
 «إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهَا إِخْوَةُ أَنْتُمْ وَرُؤَسَاءُكُمْ عَامِلَتُمُ الْمَسِيحَ بِجَهْلٍ 17

وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْتُمْ بِذَلِكَ مَا كَانَ قَدْ أَوْحَى بِهِ إِلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ مِنْ أَنَّ الْمَسِيحَ 18
 سَيَلْقَى الْآلَامَ

«فَقُوبُوا وَارْجِعُوا لِيُخَوِّ اللَّهُ خَطَايَاكُمْ 19

«وَتَأْتِيَكُمْ أَنْبَاءُ الْفَرَجِ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، إِذْ يُرْسِلُ إِلَيْكُمْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ ثَانِيَةً 20
 «الَّذِي سَبَقَ أَنْ عَيَّنَهُ لَكُمْ

إِذْ لَا بُدَّ أَنْ يَبْقَى الْمَسِيحُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يَأْتِيَ الزَّمَنُ الَّذِي يَبْنِي فِيهِ 21
 الْإِصْلَاحُ الشَّامِلُ لِكُلِّ شَيْءٍ كَمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْذُ
 الْقَدَمِ

وَقَدْ قَالَ مُوسَى: سَيَبْعَثُ اللَّهُ فِيكُمْ مِنْ بَيْنِ إِخْوَانِكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي فَاسْمَعُوا 22
 لَهُ فِي كُلِّ مَا يُكَلِّمُكُمْ بِهِ

أَمَّا مَنْ لَا يَسْمَعُ لَهُ فَيَسْتَبَادُّ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ 23

وَكَذَلِكَ تَنَبَّأَ بِهِذِهِ الْأَرْمَنَةِ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ، مِنْ صُمُونِيلَ إِلَى الَّذِينَ 24
 جَاءُوا بَعْدَهُ

وَأَنْتُمْ أَحْفَادُ هَؤُلَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبْنَاءُ الْعَهْدِ الَّذِي أَبْرَمَهُ اللَّهُ لِآبَائِنَا 25
 «عِنْدَمَا قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ: بِسَبَبِكَ تَنَالُ الْبَرَكَاتُ شُعُوبَ الْأَرْضِ كُلِّهَا

فَمِنْ أَجْلِكُمْ أَوْلَا أَقَامَ اللَّهُ قَنَاءَهُ يَسُوعَ وَأَرْسَلَهُ لِيُبَارِكَكُمْ بِرَدِّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ 26
 «عَنْ شُرُورِهِ

Acts 4:1

«وَبَيْنَمَا كَانَ بُطْرُسُ وَيُوحَنَّا يُخَاطِبَانِ الْحَاضِرِينَ، أَقْبَلَ إِلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ 1
 «وَقَائِدُ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ

مُتَضَامِقِينَ لِأَنَّهُمَا كَانَا يُعَلِّمَانِ النَّاسَ وَيُغْلِنَانِ أَنَّ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ حَقِيقَةٌ 2
 «تُؤَكِّدُهَا قِيَامَةُ يَسُوعَ

فَقَبَضُوا عَلَيْهِمَا وَالْقَوْمُ هُمَا فِي السَّبْحِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِي، لِأَنَّ الْمَسَاءَ كَانَ 3
 قَدْ حَلَّ

وَكَانَ كَثِيرُونَ مِمَّنْ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ قَدْ آمَنُوا فَصَارَ عَدَدُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ 4
 الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ اجْتَمَعَ فِي أُورُشَلِيمَ رُؤَسَاءُ الْيَهُودِ وَالشُّيُوعِ 5
وَالْكَتَبَةُ،

وَلَكِنْ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا قَالَا: «احْكُمُوا أَنْتُمْ: أَمِنَ الْحَقُّ أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نُطِيعَ 19
أَمْرَكُمْ لَا أَمْرَ اللَّهِ؟

«لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَكْفُفَ عَنِ التَّحَدُّثِ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا 20

وَمَعَهُمُ خَنَّاؤُ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَقِيَافَا، وَيُوحَنَّا، وَالْإِسْكَنْدَرُ، وَجَمِيعُ 6
الْمُتَتَمِّينَ إِلَى عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ

فَشَدَّدَ الْمَجْلِسُ إِذْنَارَهُ لَهُمَا، دُونَ أَنْ يَجِدَ طَرِيقَةً لِمُعَاقَبَتِهِمَا، وَأَمَرَ 21
بِإِطْلَاقِهِمَا خَوْفًا مِنْ ثَوْرَةِ الشَّعْبِ، فَقَدْ كَانَ الْجَمِيعُ يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى
تِلْكَ الْمُعْجَزَةِ

«وَاسْتَدْعَا بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَسَلَّوَهُمَا: «بِأَيَّةِ قُوَّةٍ، وَبِاسْمِ مَنْ فَعَلْتُمَا هَذَا؟ 7

لِأَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي جَرَتْ فِيهِ عَلَامَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ قَدْ جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ عَامًا 22

فَامْتَنَلَا بُطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَأَجَابَهُمَا: «يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ 8
،وَيَاسُيُوحَةَ،

وَمَا إِنَّ أَطْلُقَ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا حَتَّى رَجِعَا إِلَى رِفَاقِهِمَا، وَأَخْبِرَاهُمُ 23
،بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعُ

إِنْ كُنْتُمْ تَسْتَجُوبُونَنَا الْيَوْمَ بِسَبَبِ الْإِحْسَانِ إِلَى إِنْسَانٍ مَرِيضٍ لِنَغْرِفُوا 9
،كَيْفَ شَفِئِي،

فَقَوَّجَهُمَا بِقَلْبٍ وَاجِدٍ إِلَى اللَّهِ بِالْإِعْجَازِ، قَائِلِينَ: «يَا رَبُّ، يَا خَالِقَ السَّمَاءِ 24
،وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ وَكُلِّ مَا فِيهَا

فَاعْمَلُوا جَمِيعًا، وَلْيَعْرِفْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُ، أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ 10
الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبُّنَاهُ أَنْتُمْ، وَالَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ
الْأَمْوَاتِ، بِاسْمِهِ يَقِفُ هَذَا الْكَسِيحُ أَمَامَكُمْ فِي تِمَامِ الصِّحَّةِ

يَا مَنْ قُلْتَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ دَاوُدَ: لِمَاذَا صَنَجْتَ الْأُمَمَ؟ 25
وَلِمَاذَا تَأَمَّرْتَ الشُّعُوبَ بَاطِلًا؟

يَسُوعَ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضْنَاهُ أَتْيَافُ الْبُنْيَةِ، وَهُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرِ 11
،الزَّائِيَةِ الْأَسَاسِ

الْاجْتِمَاعُ مُلُوكَ الْأَرْضِ وَرُؤَسَاؤَهَا، وَتَحَالَفُوا لِيُقَاوِمُوا الرَّبَّ وَمَسِيحَهُ 26

وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ، إِذْ لَيْسَ تَحْتَ السَّمَاءِ اسْمٌ آخَرُ قَدَّمَهُ اللَّهُ 12
«لِلنَّبِيِّينَ بِهِ يَجِبُ أَنْ نَخْلُصَ

وَقَدْ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فِعْلًا، إِذْ تَخَالَفَ هِيرُودُسُ، وَبِيلاطُسُ 27
،الْبَنَنْطِيُّ، وَالْوَتْنِيُّونَ وَأَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ، لِمَقَاوِمَةِ فَتَاكِ الْقُدُوسِ يَسُوعَ
،الَّذِي جَعَلْتُهُ مَسِيحًا

فَقَعَجِبَ الْمُجْتَمِعُونَ مِنْ جُرْأَةِ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا، لَمَّا عَرَفُوا أَنَّهُمَا غَيْرُ 13
مُتَعَلِّمَيْنِ وَأَنَّهُمَا مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، فَأَذْكُرَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ

وَعَمِلُوا بِهِ كُلُّ مَا سَبَقَ أَنْ رَسَمْتَ يَدَكَ وَقَصَنْتَ مَشْيِيئَتَكَ أَنْ يَكُونَ 28

وَلَكِنْ إِذْ رَأَوْا الْكَسِيحَ الَّذِي شَفِئَ وَاقِفًا مَعَهُمَا، لَمْ يَجِدُوا شَيْئًا 14
إِبْعَارِضُونَ بِهِ

وَالآنَ انظُرْ، يَا رَبُّ، إِلَى تَهْدِيدِهِمْ، وَهَبْنَا نَحْنُ عَبْدُكَ أَنْ نُعْلِنَ 29
،كَلَامَكَ بِكُلِّ جُرْأَةٍ

فَأَمَرُوهُمَا بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَجْلِسِ، لِيَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمَا 15

وَهَذَا يَدُكَ لِلشِّفَاءِ، كَيْ تُجْزَى مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكِ الْقُدُوسِ 30
«يَسُوعَ».

وَقَالُوا: «مَاذَا نَعْمَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ فَمِنْ الْوَاضِحِ أَمَامَ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ 16
جَمِيعًا أَنَّ مُعْجَزَةً عَظِيمَةً قَدْ جَرَتْ عَلَى أَيْدِيهِمَا، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ
إِنْكَرَ

وَفِيمَا هُمْ يُصَلُّونَ ارْتَجَّ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأُوا 31
جَمِيعًا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ، فَأَخَذُوا يُعْلِنُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ بِكُلِّ جُرْأَةٍ

وَلَكِنْ لِئَلَّا يَزْدَادَ هَذَا الْأَمْرُ انْتِشَارًا بَيْنَ الشَّعْبِ، فَلْتَهَذِّبَهُمَا أَلَا يَذْكُرَا 17
«هَذَا الْاسْمُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ الْآنَ

وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْمُؤْمِنِينَ قَلْبًا وَاحِدًا وَنَفْسًا وَاحِدَةً، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ 32
،إِنْ شَيْئًا مِمَّا عِنْدَهُ هُوَ لَهُ وَحْدَهُ، بَلْ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ مُشْتَرَكًا

ثُمَّ أَحْضَرُوهُمَا وَأَمَرُوهُمَا أَلَا يَنْطِقَا بِاسْمِ يَسُوعَ وَلَا يُعَلِّمَا النَّاسَ بِهِ 18

وَكَانَ الرُّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَقُوَّةَ عَظِيمَةٍ 33
تَصْحِيحُهَا، وَنِعْمَةً عَظِيمَةً تَحُلُّ عَلَى جَمِيعِهِمْ

فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مُحْتَاجٌ، لِأَنَّ جَمِيعَ مَنْ كَانَ لَهُمْ حُقُولٌ أَوْ بُيُوتٌ كَانُوا 34
يَبِيعُونَهَا وَيَأْتُونَ بِثَمَنِهَا

فَيَضَعُونَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ، وَهُمْ يُورِثُونَهُ عَلَى كُلِّ مُحْتَاجٍ بِقَدْرِ 35
حَاجَتِهِ

وَمِنْ هَؤُلَاءِ يُوسُفُ، الَّذِي دَعَاهُ الرُّسُلُ بَرْنَابَا أَيُّ ابْنِ الشَّجَاعِ، وَهُوَ 36
مِنْ سِبْطِ لَوِي، وَيَحْمِلُ الْجَنَسِيَّةَ الْقَبْرِصِيَّةَ

إِفَانَّةُ كَانَ يَمْلِكُ حَقْلًا، فَبَاعَهُ وَجَاءَ بِثَمَنِهِ وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ 37

Acts 5:1

وَلَكِنْ رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَّا، اتَّفَقَ مَعَ زَوْجَتِهِ سَفِيرَةَ فَبَاعَ حَقْلًا كَانَ 1
يَمْلِكُهُ

وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بَعْضَ مِنْ الثَّمَنِ بَعْلُمُ مِنْ زَوْجَتِهِ، وَجَاءَ بِمَا تَبَقَّى 2
وَوَضَعَهُ عِنْدَ أَقْدَامِ الرُّسُلِ

فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَّا، لِمَاذَا سَمَحْتَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَمْلَأَ قَلْبَكَ 3
فَكَذَّبْتَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَاحْتَفَظْتَ لِنَفْسِكَ بَعْضَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟

أَمَا كَانَ بَقِيَ لَكَ لَوْ لَمْ تَبِعْهُ؟ وَبَعْدَ بَيْعِهِ أَمَا كَانَ لَكَ حَقٌّ الْاِخْتِفَاطَ بِثَمَنِهِ؟ 4
لِمَاذَا قَصَدْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تُغَشَّ؟ إِنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ، بَلْ عَلَى
«اللَّهِ»

فَمَا إِنْ سَمِعَ حَنَانِيَّا هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَقَطَ أَرْضًا وَمَاتَ! فَاسْتَوَلَتْ 5
الرَّهْبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ عَرَفُوا ذَلِكَ

وَقَامَ بَعْضُ الشُّبَّانِ وَكَفَّنُوا حَنَانِيَّا، وَحَمَلُوهُ إِلَى حَيْثُ دَفَنُوهُ 6

وَبَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ خَصَرَتْ زَوْجَةُ حَنَانِيَّا وَهِيَ لَا تَدْرِي بِمَا حَدَثَ 7

فَسَأَلَهَا بُطْرُسُ: «قُولِي لِي: أَبْهَذَا الْمُبْلَغِ بِعَثْمَا الْحَقْلِ؟» فَأَجَابَتْ: «نَعَمْ 8
«بِهَذَا الْمُبْلَغِ»

فَقَالَ لَهَا بُطْرُسُ: «لِمَاذَا اتَّفَقْتَ مَعَ زَوْجِكَ عَلَى امْتِحَانِ رُوحِ الرَّبِّ؟ 9
هَا قَدْ وَصَلَ الشُّبَّانُ الَّذِينَ دَفَنُوا زَوْجَكَ إِلَى الْبَابِ، وَسَيَحْمِلُونَكَ
«إِلَيْضًا»

فَوَقَعَتْ خَالًا عِنْدَ قَدَمَيْ بُطْرُسَ وَمَاتَتْ! وَلَمَّا دَخَلَ الشُّبَّانُ وَجَدُوهَا 10
مَيِّتَةً، فَحَمَلُوهَا جَثَّتَهَا وَدَفَنُوهَا إِلَى جُورِ زَوْجِهَا

فَاسْتَوَلَتْ الرَّهْبَةُ الشَّدِيدَةُ عَلَى الْكَنِيسَةِ كُلِّهَا، وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَمِعُوا 11
ذَلِكَ الْخَبَرَ

وَجَرَتْ عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ مُعْجَزَاتٌ وَعَجَائِبُ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّعْبِ 12
وَكَانُوا كُلُّهُمْ يَجْتَمِعُونَ بِقَلْبٍ وَاحِدٍ فِي قَاعَةِ سَلِيمَانَ بِالْهَيْكَلِ

وَلَمْ يَجْزُوا أَحَدٌ مِنْ خَارِجٍ عَلَى الْانْضِمَامِ إِلَيْهِمْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ يُضِيدُ 13
بِهِمْ

وَأَخَذَ عِدَّةُ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّبِّ يَزْدَادُ بِانْضِمَامِ جَمَاعَاتٍ مِنَ الرِّجَالِ 14
وَالنِّسَاءِ

وَكَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ الْمَرْضَى عَلَى فُرُشِهِمْ وَأَسْرَبَتِهِمْ إِلَى الشُّوَارِعِ 15
لَعَلَّ ظِلَّ بُطْرُسَ عِنْدَ مُرُورِهِ يَقَعُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ فَيَنَالُ الشِّفَاءَ

بَلْ كَانَتْ الْجُمُوعُ مِنَ الْمُدُنِ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةِ يَأْتُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 16
حَامِلِينَ الْمَرْضَى وَالْمُعَذِّبِينَ بِالْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ، فَكَانُوا جَمِيعًا يُزْرَأُونَ

إِلَّا أَنَّ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتَهُ الْمُتَمَتِّعِينَ إِلَى مَذْهَبِ الصَّدُوقِيِّينَ 17
مَلَأَتْهُمْ الْغَيْرَةُ مِنَ الرُّسُلِ

فَقَبَضُوا عَلَيْهِمْ وَالْقُوَّةُ فِي السِّجْنِ الْعَامَّةِ 18

وَلَكِنْ مَلَكَ مِنَ الرَّبِّ فَتَحَ أَبْوَابَ السِّجْنِ فِي اللَّيْلِ وَأَطْلَقَهُمْ، وَقَالَ 19
لَهُمْ:

اذْهَبُوا إِلَى الْهَيْكَلِ، وَاقِفُوا مُعَلِّينَ لِلنَّاسِ بِشَارَةَ الْحَيَاةِ الْجَدِيدَةِ» 20
«إِكَامِلَةً»

فَأَطَاعُوا وَذَهَبُوا إِلَى الْهَيْكَلِ بَاكِرًا عِنْدَ الْفَجْرِ وَبَدَأُوا يُعَلِّمُونَ. نَبَيِّمَا 21
عَقَدَ الْمَجْلِسُ اجْتِمَاعًا، بِدَعْوَةِ مِنْ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَجَمَاعَتِهِ، خَصَرَهُ
شَبْرُخُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا، وَأَمَرُوا بِإِخْضَارِ الرُّسُلِ مِنَ السِّجْنِ

وَلَكِنْ الْحَرَسُ لَمْ يَجِدُوهُمْ! فَرَجَعُوا يُخْبِرُونَ 22

- 23 قَانِيلِينَ: «وَجَدْنَا أَبْوَابَ السِّجْنِ مَغْلَقَةً بِإِحْكَامٍ، وَالْحَرَّاسَ وَاقِفِينَ
«إِمامَهَا، وَلَكِنْ لَمَّا فَتَحْنَاهَا لَمْ نَجِدْ فِي الدَّاخلِ أَحَدًا
- 24 فَسَيَّطَرَ الذُّهُولُ عَلَى قَائِدِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ عِنْدَمَا
«سَمِعُوا هَذَا الْكَلَامَ، وَتَسَاءَلُوا: «إِلَا مَن سَيَنْتَهِي هَذَا الْأَمْرُ؟
- 25 ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الْمَجْلِسِ يَقُولُ: «إِنَّ الرِّجَالَ الَّذِينَ أَلْقَيْتُمْ فِي السِّجْنِ
«هُمْ الْآنَ وَاقِفُونَ فِي الْهَيْكَلِ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
- 26 فَذَهَبَ قَائِدُ الْحَرَسِ وَرِجَالُهُ، وَجَاءُوا بِالرُّسُلِ بِغَيْرِ عُنْفٍ، خَوْفًا مِنْ أَنْ
يَرْجِمَهُمُ الشَّعْبُ
- فَلَمَّا مَثَلُوا أَمَامَ الْمَجْلِسِ اسْتَجَوَبَهُمْ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ 27
- قَانِيلاً: «أَمَرْنَاكُمْ بِشِدَّةٍ أَلَّا تَعْلَمُوا بِهِذَا الْاسْمِ، وَلَكِنَّكُمْ قَدْ مَلَأْتُمْ أُورُشَلِيمَ
«بِإِتْلِيمِكُمْ، وَتُرِيدُونَ أَنْ تَحْمِلُونَا مَسْئُولِيَّةَ سَفْكِ دَمِهِ
- وَكَانُوا كُلَّ يَوْمٍ، فِي الْهَيْكَلِ وَفِي الْبُيُوتِ، يُعَلِّمُونَ وَيُبَشِّرُونَ 42
بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ بِلا انْقِطَاعٍ

Acts 6:1

- إِفْجَاجَ بُطْرُسَ وَالرُّسُلِ: «يَنْبَغِي أَنْ يُطَاعَ اللَّهُ لَا النَّاسَ 29
- إِنَّ إِلَهَ آبَائِنَا أَقَامَ يَسُوعَ، الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ أَنْتُمْ مُعَلِّقِينَ إِيَّاهُ عَلَى الْخَشَبَةِ 30
- وَلَكِنَّ اللَّهَ رَفَعَهُ إِلَى يَمِينِهِ وَجَعَلَهُ رَئِيسًا وَمُخْلِصًا لِيَمْنَحَ إِسْرَائِيلَ التَّوْبَةَ 31
وَعُفْرَانَ الْخَطَايَا؛
- وَنَحْنُ نَشْهَدُ عَلَى هَذَا، وَكَذَلِكَ يَشْهَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي وَهَبَهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ 32
«يَطِيعُونَهُ».
- وَلَمَّا سَمِعَ الْمُجْتَمِعُونَ هَذَا الْكَلَامَ اشْتَدَّ غَضَبُهُمْ، وَقَرَّرُوا أَنْ يَقْتُلُوا 33
الرُّسُلَ.
- وَلَكِنْ أَخَذَ أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ، وَاسْمُهُ غِمْنَانِيلُ، وَهُوَ مُعَلِّمٌ لِلشَّرِيعَةِ 34
يَتَّبِعُ الْمَذْهَبَ الْفَرِيسِيِّ، وَيَخْتَرِمُهُ جَمِيعُ الشَّعْبِ، وَقَفَتْ وَأَمَرَ أَنْ يُخْرَجَ
الرُّسُلُ بَعْضُ الْوَقْتِ
- ثُمَّ قَالَ لِلْمُجْتَمِعِينَ: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَذَرُ أَنْ تُنْفِقُوا مَا تَتَوَدَّعُونَ أَنْ 35
تَعْمَلُونَهُ بِهَوْلَاءِ الرِّجَالِ
- فَمَنْذُ مَدَّةٍ قَصِيرَةٍ قَامَ ثُودَاسُ وَادَّعَى أَنَّهُ شَخْصٌ عَظِيمٌ، فَتَبِعَهُ نَحْوُ 36
أَرْبَعِ مِائَةِ رَجُلٍ، وَلَكِنَّهُ قُتِلَ وَتَفَرَّقَ أَتْبَاعُهُ، وَانْتَهَى أَمْرُهُ
- وَأَذْ تَكَثَّرَ التَّلَامِيذُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، اخْتَجَّ الْيَهُودُ الْيُونَانِيُّونَ عَلَى 1
الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّ أَرَامِلَهُمْ لَمْ يَكُنْ يَحْصُلُنَ عَلَى نَصِيبٍ مِنَ الْإِعَانَاتِ
الْيَوْمِيَّةِ.
- فَدَعَا الرُّسُلُ الْاثْنَتَا عَشَرَ جَمَاعَةَ التَّلَامِيذِ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا يَصِحُّ أَنْ 2
إِنْتَرَكْ نَحْنُ كَلِمَةَ اللَّهِ لِنَقُومَ بِتَوْرِيْعِ الْإِعَانَاتِ
- فَاخْتَارُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْكُمْ، لَهُمْ شَهَادَةٌ حَسَنَةٌ، مُتَلَيِّينَ 3
مِنْ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْحِكْمَةِ، فَنُعَيِّنُهُمْ لِيُقِيمُوا بِهِذِهِ الْمِهْمَةَ
- «أَمَّا نَحْنُ، فَدُعَاؤُنَا عَلَى الصَّلَاةِ وَخِدْمَةِ الْكَلِمَةِ 4
- فَاسْتَحْسَنْتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا هَذَا الرَّأْيَ؛ وَوَقَعَ الْاِخْتِيَارُ عَلَى 5
«سِتِّفَانُوسَ، وَهُوَ رَجُلٌ مَمْلُوءٌ مِنَ الْإِيمَانِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، وَفِيلِطُسَ
وَبَرْوَحُورَسَ، وَنِيكَانُورَ، وَتِيمُومُونَ، وَبَرْمِينَاسَ، وَنِيفُولَاوُسَ الْأَنْطَاكِيَّ
الْمُتَّهَوْدَ.
- وَقَدَّمُوهُمْ لِلرُّسُلِ، فَصَلُّوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهِمْ 6
- فَرَأَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ الْإِنْتِشَارَ، وَتَكَثَّرَ عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَطَاعَ 7
الْإِيمَانُ مَجْمُوعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْكَهَنَةِ

وَإِذْ كَانَ اسْتِيفَانُوسُ مَمْلُوءاً بِالْإِيمَانِ وَالْقُوَّةِ، كَانَ يَعْمَلُ عَجَائِبَ 8
وَمُعْجَزَاتٍ عَظِيمَةً بَيْنَ الشَّعْبِ.

فَعَارِضَهُ بَعْضُ الْمُتَنَمِّينَ إِلَى جَمَاعَةِ الْعَبِيدِ الْمُحَرَّرِينَ، يُسَانِدُهُمْ بَعْضُ 9
الْيَهُودِ مِنَ الْقَيْرَوَانِ وَالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ مَقَاطِعَتَي كَيْلِيكِيَا وَأَسِيَّا
وَأَخَذُوا يُجَادِلُونَهُ.

وَأَكْتَنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنْ مُقَاوَمَةِ حُكْمَتِهِ وَالرُّوحِ الَّذِي كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ 10

فَمَا كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ دَفَعُوا رِشْوَةً لِبَعْضِ الْأَشْخَاصِ لِيَقُولُوا: «سَمِعْنَا 11
«إِسْتِيفَانُوسَ يَتَكَلَّمُ كُفْراً عَلَى مُوسَى وَعَلَى اللَّهِ

فَأْتَارَتْ هَذِهِ التُّهْمَةُ الشَّعْبَ وَالشُّبُوحَ وَالْكَتَبَةَ عَلَى اسْتِيفَانُوسَ، فَأَلْفَوْا 12
الْقَبْضَ عَلَيْهِ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى الْمَجْلِسِ

وَأَقَامُوا عَلَيْهِ شُهُودَ زُورٍ ادَّعَوْا أَنَّهُ: «لَا يَكْفُ عَنِ التَّعَرُّضِ بِكَلَامِهِ 13
لِلْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ وَلِلشَّرِيعَةِ

فَقَدْ سَمِعْنَاهُ يَقُولُ إِنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ سَيَهْدِمُ هَذَا الْهَيْكَلَ وَيُغَيِّرُ الطُّقُوسَ 14
«الَّتِي تَسْلُمُنَاهَا مِنْ مُوسَى

فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْلِسِ رَأَوْا وَجْهَهُ كَأَنَّهُ وَجْهَ 15
مَلَكٍ.

Acts 7:1

«وَسَأَلَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ اسْتِيفَانُوسَ: «هَلْ هَذِهِ الْاِتِّهَامَاتُ صَحِيحَةٌ؟ 1

فَأَجَابَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْآبَاءُ، اسْمَعُوا: ظَهَرَ إِلَهُ الْمَجْدِ لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ 2
، وَهُوَ فِي بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ، قَبْلَ أَنْ يَرْحَلَ لِيَسْكُنَ فِي حَارَانَ

وَقَالَ لَهُ: اتْرُكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ، وَارْحَلْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرْسِلُكَ 3
إِلَيْهَا.

فَأَطَاعَ وَرَحَلَ مِنْ بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَسَكَنَ فِي حَارَانَ، وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى 4
، أَنْ مَاتَ أَبُوهُ، فَجَاءَ اللَّهُ بِهِ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ الَّذِي تَسْكُنُونَ فِيهِ الْآنَ

وَلَمْ يُعْطِهِ هُنَا مَلْكَاً، وَلَا مَوْطِئَ قَدَمٍ. وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ وَفْتِنِدَ بِلَا وَلَدٍ، فَإِنَّ 5
اللَّهَ وَعَدَهُ بِأَنْ يُعْطِيَ هَذَا الْبَلَدَ لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: إِنَّ أَحْفَادَهُ سَيُقَاسُونَ الْعُرْبَةَ فِي بِلَادٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، مُدَّةَ أَرْبَعِ 6
مِائَةِ سَنَةٍ يُلَاقُونَ جَلَالَهَا الْعُبُودِيَّةَ وَسُوءَ الْمُعَامَلَةِ؛

وَلَكِنِّي أَنْزَلْتُ الْعِقَابَ بِالشَّعْبِ الَّذِي يَسْتَعِدُّهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجُونِ 7
.وَيَجِيبُونَ لِيُعْبُدُونِي فِي هَذَا الْمَكَانِ

وَطَلَبَ اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَخْتِنَ الذُّكُورَ فِي عَائِلَتِهِ عِلَامَةً عَلَى الْعَهْدِ 8
الَّذِي أُثِرِمَهُ لَهُ. فَخَتَنَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ عُمْرِهِ
وَخَتَنَ إِسْحَاقُ ابْنَهُ يَعْقُوبَ، وَخَتَنَ يَعْقُوبُ أَوْلَادَهُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِينَ هُمْ
الْآبَاءُ الْأَوَّلُونَ.

وَحَسَدَ الْآبَاءُ الْأَوَّلُونَ يُوسُفَ وَبَاغَوْهُ، فَأَصْبَحَ عَبْدًا فِي مِصْرَ. وَلَكِنَّ 9
اللَّهَ كَانَ مَعَهُ

وَأَنْقَذَهُ مِنْ جَمِيعِ الْبَحْنِ الَّتِي مَرَّ بِهَا، وَوَهَبَهُ نِعْمَةً وَحُكْمَةً عِنْدَ 10
فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَوَلَّاهُ عَلَى مِصْرَ، وَعَلَى شُؤُونِ بَيْتِهِ

وَحَدَّثَتْ بَعْدَ ذَلِكَ مَجَاعَةٌ فِي مِصْرَ وَكُنْعَانَ، فَقَاسَى آبَاؤُنَا مِنْ ضَيْقِ 11
شَدِيدٍ، إِذْ لَمْ يَجِدُوا الطَّعَامَ

وَلَمَّا سَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّ فِي مِصْرَ قَمْحًا أَرْسَلَ إِلَيْهَا آبَاءَنَا أَوَّلَ مَرَّةٍ 12

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَهُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً عَرَّفَهُمْ يُوسُفُ بِنَفْسِهِ، وَتَبَيَّنَ لِفِرْعَوْنَ 13
أَصْلُ يُوسُفَ

وَاسْتَدْعَى يُوسُفَ وَالِدَةَ يَعْقُوبَ، وَإِخْوَتَهُ وَعَائِلَاتِهِمْ، إِلَى مِصْرَ وَكَانُوا 14
خُمْسَةً وَسَبْعِينَ شَخْصًا

، فَجَاءَ يَعْقُوبُ وَآبَاؤُنَا إِلَى مِصْرَ، وَأَقَامُوا فِيهَا إِلَى أَنْ مَاتُوا 15

فَقُبِّلُوا إِلَى شَكِيمٍ حَيْثُ دُفِنُوا فِي الْقَبْرِ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنْ قَبِيلَةِ 16
حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ بِبَعْضِ الْفِضَّةِ

وَفِيمَا كَانَ يَقْتَرِبُ إِثْمَامُ الْوَعْدِ الَّذِي قَطَعَهُ اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ، كَانَ الشَّعْبُ 17
فِي مِصْرَ يَتَكَثَّرُونَ وَيَزْدَادُونَ عَدَدًا

ثُمَّ قَامَ عَلَى مِصْرَ مَلِكٌ جَدِيدٌ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَمْرَ يُوسُفَ 18

فَعَدَرَ بِشُعْبَتِنَا، وَأَسَاءَ مُعَامَلَةَ آبَائِنَا، حَتَّى أَجْبَرَهُمْ عَلَى التَّخَلِّي عَنْ 19
أَطْفَالِهِمْ لِيُمَوِّثُوا

في تلك الفترة ولد موسى. وكان جميلاً جداً، فرباه والداه في بيتيهما 20
ثلاثة أشهر،

ولكنهما اضطررا أخيراً إلى التخلي عنه، فأنقذته ابنة فرعون وتبنته 21
وربته.

فتعلمت موسى علوم مصر كلها، حتى صار مثقيراً في القول والعمل 22

ولما بلغ الأربعين من العمر خطر بقلبه أن ينفق أحوال إخوته من 23
بني إسرائيل،

فراى واحداً منهم يعتدي عليه مصري، فتدخل ليدافع عن المظلوم 24
وانتقم له فقتل المصري

على أمل أن يذرك إخوته أن الله سيؤفدوهم على يده. غير أنهم لم 25
يذكروا

وفي اليوم التالي وجد اثنين من إخوته يتعاركان، فحاول أن يصلح 26
بينهما، قائلاً: أنتما أخوان، فلماذا يعتدي أحكما على الآخر؟

فما كان من المعتدي على قريبه إلا أن دفعه بعيداً، وقال: من أقامك 27
رئيساً وقاضياً علينا؟

أترى أن ثقلي كما قتلت المصري أمس؟ 28

وهنا هرب موسى من مصر إلى بلاد مديان، وعاش فيها غريباً 29
وهناك أنجب ولدين.

وبعدما مضت أربعون سنة كان موسى في صحراء جبل سيناء، عندما 30
ظهر له ملاك الرب في لهيب نار من غليظة شتعل

وأثار المنظر دهشة موسى، فاقترب ليستطلع الأمر، وإذا صوت 31
الرب يناديه:

أنا إله آبائك، إله إبراهيم وإسحاق ويعقوب! فارتعد موسى ولم يعد 32
يجزؤ على أن ينتظر

فقال له الرب: اخلع نعليك لأن المكان الذي تقف عليه هو أرض 33
مقدسة!

إني رأيت العذاب الذي يعانيه شعبي في مصر، وسمعت أنيهم 34
يفزلت لأفقدوهم. والآن، هيا أرسلك إلى مصر

فموسى الذي رفضه شعبه قائلين: من أقامك رئيساً وقاضياً علينا؟ هو 35
نفسه أرسله الله رئيساً ومحرراً، يؤيده الملاك الذي ظهر له في
الغليظة

وقد أخرج الشعب من مصر وهو يجري عجائب ومعجزات فيها 36
وفي البحر الأحمر، وفي الصحراء مدة أربعين سنة

وموسى هذا هو الذي قال لبني إسرائيل: سيعت الله لكم من بين 37
إخوتكم نبياً مثلي

وهو الذي كان يؤود جماعة الشعب في الصحراء، وقد قام بذور 38
الوسيط بين الملاك الذي كلمه على جبل سيناء وآبائنا، فقتل إليكم
وصايا الله الحية

ولكن آباءنا رفضوا أن يطيعوا موسى، ولم يعترفوا بقيادته، وحنث 39
قولهم للرجوع إلى مصر

وقالوا ليهرون: اصنع لنا إلهة تهدينا في سيرنا، فإننا لا نعلم ماذا 40
يجزى لموسى هذا الذي أخرجنا من بلاد مصر

فصنعوا صنماً على صورة عجل في تلك الأيام وقدموا له ذبيحة 41
وابتهجوا بما صنعت أيديهم

فحول الله عنهم وتركهم يعبدون كواكب السماء، كما جاء في كتاب 42
الأنبياء: يا بني إسرائيل، هل قربتم لي ذبائح وتقدمات طوال أربعين
سنة في الصحراء؟

لا، بل حملتم خيمة الصنم موكب، وكوكب الإله رمفان، التمثالين 43
الذين صنعتماهما لئسجدوا لهما! لذلك سألقيكم إلى أبعد من بابل

وقد حمل آباؤنا معهم في الصحراء خيمة الشهادة. وكان الله قد أوصى 44
موسى أن يقيمها على المثال الذي أطلعه عليه؛

ثم دخلوا بها إلى هذه البلاد التي فتحوها بقيادة يشوع، بعدما طرد الله 45
من أمامهم الشعوب الساكنة فيها. وظل آباؤنا يعبدون الله في الخيمة حتى
أيام داود

الذي نال قبولاً لدى الله، فسعى أن يجد بيتاً لإله يعقوب 46

وَتَحَقَّقَتْ هَذِهِ الرَّغْبَةُ عَلَى يَدِ سُلَيْمَانَ الَّذِي بَنَى الْهَيْكَلَ 47

Acts 8:1

وَكَانَ شَاوُلُ مُوَافِقاً عَلَى قَتْلِ اسْتِيفَانُوسَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَعَ اضْطِهَادٌ شَدِيدٌ عَلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ. فَتَشَتَّتَ الْإِخْوَةُ جَمِيعاً فِي تَوَاجِي الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ، وَلَمْ يَبْقَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَّا الرَّسُلُ

:إِلَّا أَنَّ الْعَلِيَّ لَا يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلَ تَصْنَعُهَا أَيْدِي الْبَشَرِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ 48

السَّمَاءُ عَرْشِي، وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَدَمَيَّ. فَأَيَّ بَيْتٍ تَبْنُونَ لِي؟ يَقُولُ 49 الرَّبُّ، وَأَيَّ مَكَانٍ تُعْبُدُونَ لِزِاخَتِي؟

وَأَمَّا اسْتِيفَانُوسُ فَقَدْ دَفَنَهُ بَعْضُ الرِّجَالِ الْأَتَقِيَاءِ، وَنَاحُوا عَلَيْهِ كَثِيراً 2

«أَلَيْسَتْ يَدَيَّ قَدْ صَنَعَتْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا؟» 50

أَمَّا شَاوُلُ فَكَانَ يُحَاوِلُ إبَادَةَ الْكَنِيسَةِ، فَيَذْهَبُ مِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ وَيَجْرُ 3 الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَيُلْقِيهِمْ فِي السِّجْنِ

ثُمَّ قَالَ اسْتِيفَانُوسُ: «يَا أَصْحَابَ الرِّقَابِ الصُّلْبَةِ وَالْقُلُوبِ وَالْأَذَانِ 51 غَيْرِ الْمُخَوَّنَةِ! إِنَّكُمْ دَائِمًا تُعَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ. وَكَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ ابْتِغَالُونَ

وَالَّذِينَ تَسْتَنُّوْا كَانُوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ مُبَشِّرِينَ بِالْكَلِمَةِ 4

فَأَيُّ نَبِيٍّ نَجَا مِنْ اضْطِهَادِهِمْ وَقَدْ قَتَلُوا الَّذِينَ أَنْبَأُوا بِمَجِيءِ الْبَارِ الَّذِي 52 اسْلَمْتُمُوهُ أَنْتُمْ وَقَتَلْتُمُوهُ

فَدَهَبَ فِيلِيسُ إِلَى مَدِينَةٍ فِي مَنطِقَةِ السَّامِرَةِ، وَأَخَذَ يُبَشِّرُ أَهْلَهَا بِالْمَسِيحِ 5

«إِفْأَنْتُمْ أَخَذْتُمْ الشَّرِيعَةَ مِنْ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ، وَلَكِنْكُمْ لَمْ تُطِيعُوهَا 53

فَلَمَّا سَمِعَ الْمُجْتَمِعُونَ كَلَامَ اسْتِيفَانُوسَ، مَلَأَ الْغَيْظُ قُلُوبَهُمْ، وَأَخَذُوا 54 يَصْرُخُونَ بِأَسْمَانِهِمْ تَوَعِّدًا

فَقَدْ كَانَ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجِسَةَ، فَتَصْرُخُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَتَخْرُجُ مِنْ 7 الْمَسْكُونِينَ بِهَا، كَمَا شَفَى كَثِيرِينَ مِنَ الْمَشْلُولِينَ وَالْعُرْجِ

فَعَمَّتِ الْفَرَحَةُ أَنْحَاءَ الْمَدِينَةِ 8

، فَرَفَعَ اسْتِيفَانُوسُ نَظْرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ مُمَثَّلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ 55 ، فَرَأَى مَجْدَ اللَّهِ وَيَسُوعَ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ

وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ سَاجِرُ اسْمِهِ سِيمُونُ، يُمَارِسُ السِّحْرَ 9 فَيُذْهِلُ أَهْلَ السَّامِرَةِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ رَجُلٌ عَظِيمٌ

«إِنِّي أَرَى السَّمَاءَ مَفْتُوحَةً وَابْنُ الْإِنْسَانِ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ 56

فَأُصْغِيَ إِلَيْهِ الْجَمِيعُ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ هُوَ 10 «إِفْذَرَةُ اللَّهِ الْعَظُمَى

، فَصَنَاحُوا صَوْتًا شَدِيدًا، وَسَمُّوا أَذَانَهُمْ وَهَجَمُوا عَلَيْهِ هَجْمَةً وَاجِدَةً 57

وَدَفَعُوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَأَخَذُوا يَرْجُمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ. وَخَلَعَ الشُّهُودُ 58 بَيِّنَاتِهِمْ عِنْدَ قَدَمَيَّ شَابٍ اسْمُهُ شَاوُلُ لِكَيْ يَحْرُسَهَا

إِوَانِمَا أَصْعَوْا إِلَيْهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ اخْتَدَعُوا مُدَّةً طَوِيلَةً بِجَبِيلِهِ السِّحْرِيَّةِ 11

وَبَيِّنَمَا كَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتِيفَانُوسَ، كَانَ يَدْعُو: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ، اقْبَلْ 59 «إِرُوحِي

فَلَمَّا أَمَنُوا بِكَلَامِ فِيلِيسَ الَّذِي بَشَّرَهُمْ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَبِاسْمِ يَسُوعَ، تَعَمَّدُوا 12 رِجَالًا وَنِسَاءً

ثُمَّ رَكَعَ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا رَبُّ، لَا تُحْسِبْ عَلَيْهِمْ هَذِهِ 60 الْخَطِيئَةَ!» وَإِذْ قَالَ هَذَا رَفَعَ

وَسِيمُونُ نَفْسَهُ آمِنًا وَتَعَمَّدَ، فَالْصَقَ نَفْسَهُ بِفِيلِيسَ، وَإِذْ شَاهَدَ الْآيَاتِ 13 وَالْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ عَلَى يَدَيْهِ، اسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ الدَّهْشَةُ

وَسَمِعَ الرَّسُلُ فِي أُورُشَلِيمَ أَنَّ أَهْلَ السَّامِرَةِ قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ، فَأَرْسَلُوا 14 إِلَيْهِمْ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا

، فَصَلَّيَا لِأَجْلِهِمْ لِكَيْ يَنَالُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ 15

- فَأَسْرَعَ فِيلِبُّسُ وَسَمِعَ الْخَصِيَّ يَقْرَأُ نُبُوَّةَ إِشَعْيَاءَ، فَسَأَلَهُ: «أَتَفْهَمُ مَا تَقْرَأُ؟»
- لَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ حَلَّ بَعْدُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ثُمَّ وَضَعَا أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمَا، فَقَالُوا الرُّوحُ الْقُدُسُ 17
- وَلَمَّا رَأَى سِيْمُونُ أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ قَدْ حَلَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا وَضَعَ 18
الرُّسُولَانِ أَيْدِيَهُمَا عَلَيْهِمَا، عَرَضَ عَلَى بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا بَعْضَ الْمَالِ
:وَقَالَ لَهُمَا
- أَعْطِيَانِي أَنَا أَيْضاً هَذِهِ السُّلْطَةَ لِكَيْ يَنَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ مِنْ أَصْغَ 19
:«عَلَيْهِ يَدَيَّ.
- فَقَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «لَتَبْقَ لَكَ فَضْلُكَ لِهَلَاكِكَ! لَأَنَّكَ طَنَنْتَ أَنَّكَ تَقْدِرُ أَنْ 20
:تُسْتَرِيَ هِبَةَ اللَّهِ بِالْمَالِ
- لَا قِسْمَةَ لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَلَا نَصِيبَ، لِأَنَّ قَلْبَكَ لَيْسَ مُخْلِصاً تَجَاهَ 21
:اللَّهُ.
- فَتَبَّ عَنْ شَرِّكَ هَذَا وَاطْلُبْ إِلَى اللَّهِ، عَسَى أَنْ يَغْفِرَ لَكَ نِيَّةَ قَلْبِكَ 22
- :«لَأَنِّي أَرَاكَ تَتَخَبَّطُ فِي مَرَارَةِ الْعُلَمِ وَقُيُودِ الْخَطِيئَةِ 23
- فَقَالَ سِيْمُونُ: «صَلِّبَا أُنْتُمَا إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِي حَتَّى لَا يَنْزِلَ بِي شَيْءٌ 24
:«مِمَّا تُشِيرَانِ إِلَيْهِ.
- وَبَعْدَ مَا شَهِدَ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ وَأَعْلَنَاهَا هُنَاكَ، رَجَعَا إِلَى 25
أُورُشَلِيمَ وَقَدْ بَشَّرَا فَرَّيْ كَثِيرَةً فِي مَنَاطِقِ السَّامِرَةِ
- ثُمَّ إِنَّ مَلَكَاً مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ كَلَّمَ فِيلِبُّسَ فَقَالَ لَهُ: «قُمْ اذْهَبْ نَحْوَ 26
:«الْجَنُوبِ، مَاشِياً عَلَى الطَّرِيقِ الْبَرِّيَّةِ بَيْنَ أُورُشَلِيمَ وَغَزَّةَ.
- فَقَامَ وَذَهَبَ. وَإِذَا رَجُلٌ حَبَشِيٌّ، خَصِيٌّ، يَعْمَلُ وَزيراً لِلشُّرُونَ الْمَالِيَّةِ 27
، عِنْدَ كَنْدَاكَةِ مَلِكَةِ الْحَبَشَةِ، كَانَ قَدْ حَجَّ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلسُّجُودِ فِيهَا
- وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْحَبَشَةِ رَاكِباً فِي عَرَبَتِهِ، يَقْرَأُ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ 28
:إِشَعْيَاءَ.
- وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى مَجَامِعِ الْيَهُودِ فِي دِمَشْقَ لِتَسْهِيلِ الْقَبْضِ عَلَى 2
أَتْبَاعِ هَذَا الطَّرِيقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، حِينَئِذَا يَجِدُهُمْ، لِيُسَوِّقَهُمْ
مُعَيِّدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
- فَتَكَلَّمَ وَأَخَذَ يُبَشِّرُهُ يَسُوعَ انْطِلَاقاً مِنْ كِتَابِ النَّبِيِّ هَذَا 35
- وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْعَرَبَةُ تَسِيرُ بِهِمَا، وَصَلَا إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ 36
«الْخَصِيُّ: «هَذَا هُوَ الْمَاءُ، فَمَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَتَعَمَّدَ؟
- فَأَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: «هَذَا جَائِزٌ إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ». فَقَالَ 37
:«الْخَصِيُّ: «إِنِّي أَوْمِنُ بِأَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ
- وَأَمَرَ أَنْ تَقِفَ الْعَرَبَةُ، فَذَلَّ إِلَى الْمَاءِ مَعاً، وَعَمَّدَ فِيلِبُّسُ الْخَصِيَّ 38
- وَمَا إِنْ طَلَعَا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى خَطَفَ رُوحُ الرَّبِّ فِيلِبُّسَ، فَلَمْ يَجِدْ 39
الْخَصِيَّ يَرَاهُ. فَتَابَعَ سَفَرَهُ بِفَرَحٍ
- أَمَّا فِيلِبُّسُ فَقَدْ شُوهِدَ فِي أَسْدُودَ، ثُمَّ سَارَ يُبَشِّرُ كُلَّ مَدِينَةٍ حَتَّى وَصَلَ 40
إِلَى قَيْصَرِيَّةَ

Acts 9:1

أَمَّا سَاوُلُ فَكَانَ يَغُورُ بِالْتَّهْدِيدِ وَالْقَتْلِ عَلَى تَلَامِيذِ الرَّبِّ. فَذَهَبَ إِلَى رَئِيسِ
الْكَهَنَةِ،

وَطَلَبَ مِنْهُ رَسَائِلَ إِلَى مَجَامِعِ الْيَهُودِ فِي دِمَشْقَ لِتَسْهِيلِ الْقَبْضِ عَلَى
أَتْبَاعِ هَذَا الطَّرِيقِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، حِينَئِذَا يَجِدُهُمْ، لِيُسَوِّقَهُمْ
مُعَيِّدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

«إِنَّمَا الرُّوحُ لِفِيلِبُّسَ: «تَقَدَّمْ وَرَافِقِي هَذِهِ الْعَرَبَةَ 29

وَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى دِمَشْقَ، وَقَدْ اقْتَرَبَ مِنْهَا، لَمَعَ حَوْلَهُ قَجَاءَةٌ نُورٌ مِنْ 3
السَّمَاءِ،

فَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَهُ: «شَاوُلُ! شَاوُلُ! لِمَاذَا 4
«تَضْطَّهِدُنِي؟»

فَسَأَلَ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَجَاءَهُ الْجَوَابُ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ 5
«تَضْطَّهِدُهُ، صَغَبَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ الْمُنَاحِسَ».

فَقَالَ وَهُوَ مُرْتَبِعٌ وَمُنْحَرٍ: «يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُ 6
«الرَّبُّ: «فُمْ، وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُعَالَ لَكَ مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلَهُ».

وَأَمَّا مَرَاثُومُ شَاوُلَ فَوَقَفُوا مَذْهُولِينَ لَا يَنْطَفُونَ، فَقَدْ سَمِعُوا الصَّوْتَ 7
وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا أَحَدًا

، وَعِنْدَمَا نَهَضَ شَاوُلُ عَنِ الْأَرْضِ، فَتَحَ عَيْنَيْهِ فَوَجَدَ أَنَّهُ لَا يُبْصِرُ 8
، فَاقْتَنَادَهُ بِيَدِهِ وَادْخُلُوهُ إِلَى دِمَشْقَ

حَيْثُ بَقِيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا يُبْصِرُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ 9

وَكَانَ فِي دِمَشْقَ تَلْمِيذٌ لِلرَّبِّ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، نَادَاهُ الرَّبُّ فِي رُؤْيَا: «يَا 10
«حَنَانِيَّا!» فَقَالَ: «لِيُتِّكَ يَا رَبُّ»

فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبْ إِلَى الشَّارِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْمُسْتَقِيمِ وَاسْأَلْ فِي بَيْتِ 11
يَهُوذَا، عَنْ رَجُلٍ مِنْ طَرَسُوسَ اسْمُهُ شَاوُلُ. إِنَّهُ يُصَلِّي هُنَاكَ الْآنَ

، وَقَدْ رَأَى فِي رُؤْيَا رَجُلًا اسْمُهُ حَنَانِيَّا يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ 12
«فَيُبْصِرُ».

فَقَالَ حَنَانِيَّا لِلرَّبِّ: «وَلَكِنِّي، يَا رَبُّ، قَدْ سَمِعْتُ مِنْ كَثِيرِينَ بِالْفُطَانِ 13
، الَّتِي ارْتَكَبَهَا هَذَا الرَّجُلُ بِقَدْسِيكَ فِي أُورُشَلِيمَ

وَقَدْ كَلَّفَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ السُّلْطَةَ لِيُلْقِيَ الْقَبْضَ عَلَى كُلِّ مَنْ يَدْعُو 14
«بِاسْمِكَ».

فَأَمَرَهُ الرَّبُّ: «ادْهَبْ! فَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الرَّجُلَ لِيَكُونَ إِنَاءٌ يَحْمِلُ اسْمِي 15
إِلَى الْأُمَمِ وَالْمُلُوكِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ

«إِسْأَرِيهِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِ اسْمِي 16

فَدَهَبَ حَنَانِيَّا وَدَخَلَ بَيْتَ يَهُوذَا، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى شَاوُلَ وَقَالَ: «أَيُّهَا 17
الْأَخُ شَاوُلُ، إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ، الَّذِي ظَهَرَ لَكَ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ
«فِيهَا، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِكَيْ تُبْصِرَ وَتُكْمَلِيَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ

وَفِي الْحَالِ تَسَاقُطُ مِنْ عَيْنَيْ شَاوُلَ مَا يُشْبِهُ الْقُشُورَ، فَأَبْصَرَ، ثُمَّ قَامَ 18
وَتَعَمَّدَ.

وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فَاسْتَعَادَ قُوَّتَهُ وَبَقِيَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ مَعَ التَّلَامِيذِ فِي دِمَشْقَ 19

وَفِي الْحَالِ بَدَأَ يُبَشِّرُ فِي الْمَجَامِعِ بِأَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ 20

وَأَثَارَ كَلَامِهِ دَهْشَةُ السَّامِعِينَ، فَتَسَاءَلُوا: «أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُبِيدُ 21
جَمِيعَ الدَّاعِينَ بِهَذَا الْإِسْمِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ أَمَا جَاءَ إِلَى هُنَا لِيُلْقِيَ الْقَبْضَ
«عَلَيْهِمْ وَيُسَوِّقَهُمْ مَقِيدِينَ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ؟»

وَأَمَّا شَاوُلُ فَقَدْ صَارَ أَكْثَرَ حِمَاسَةً فِي وَغْظِهِ، فَكَانَ يُجْعِلُ الْيَهُودَ 22
السَّاكِنِينَ فِي دِمَشْقَ يَبْرَهِينَةَ الَّتِي كَانَ يُبَيِّنُ بِهَا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

، وَبَعْدَ عِدَّةِ أَيَّامٍ، حَاكَ الْيَهُودُ فِي دِمَشْقَ مَوَازِمَةً لِقَتْلِ شَاوُلَ 23

فَعَلِمَ بِهَا. وَكَانُوا يُرَاقِبُونَ أَبْوَابَ الْمَدِينَةِ نَهَارًا وَلَيْلًا لِيَقْتُلُوهُ وَهُوَ 24
يَخْرُجُ مِنْهَا

فَأَخَذَهُ بَعْضُ التَّلَامِيذِ لَيْلًا وَوَضَعُوهُ فِي سَلٍّ، وَأَنْزَلُوهُ بِالْجَبَالِ مِنْ 25
عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ

، وَلَمَّا وَصَلَ شَاوُلُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، حَاوَلَ أَنْ يُنْصَنَمَ إِلَى التَّلَامِيذِ هُنَاكَ 26
فَخَافُوا مِنْهُ، إِذْ لَمْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ صَارَ تَلْمِيذًا لِلرَّبِّ

فَقَوَّلَى بَرْنَابَا أَمْرَهُ وَأَحْضَرَهُ إِلَى الرُّسُلِ، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ ظَهَرَ الرَّبُّ لَهُ 27
فِي الطَّرِيقِ وَكَلَمَهُ، وَكَيْفَ بَسَرَ بِجَزَاءٍ بِاسْمِ يَسُوعَ فِي دِمَشْقَ

فَأَخَذَ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ مَعَهُمْ فِي أُورُشَلِيمَ، مُبَشِّرًا بِاسْمِ الرَّبِّ بِجَزَاءٍ 28

وَكَانَ يُخَاطِبُ الْيَهُودَ الْيُونَانِيِّينَ وَيُجَادِلُهُمْ، فَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ 29

فَلَمَّا عَلِمَ الْإِخْوَةُ بِذَلِكَ أَنْزَلُوهُ إِلَى مِينَاءِ قَيْصَرِيَّةَ. وَمِنْ هُنَاكَ أَرْسَلُوهُ 30
إِلَى طَرَسُوسَ

Acts 10:1

في أثناء ذلك كانت الكنيسة في مناطق اليهودية والجليل والسامرة 31
تتمتع بالسلام. وكانت تنمو وتسير في تقوى الرب، بمساندة
الروح القدس.

وكان يسكن في قيصرية قائد منه اسمه كرنيليوس، ينتمي إلى الكنيسة
الإيطالية،

وبينما كان بطرس ينتقل من مكان إلى مكان، زار الساكنين في مدينة 32
لدة،

، وكان تقيًا يخاف الله، هو وأهل بيته جميعاً، يتصدق على الشعب كثيراً 2
ويصلي إلى الله دائماً

ووجد هناك مشلولاً اسمه إينياس، مضت عليه ثماني سنوات وهو 33
طريح الفراش

و ذات نهار نحو الساعة الثالثة بعد الظهر، رأى كرنيليوس في رؤيا 3
«إواصحة ملاكاً من عند الله يدخل إليه ويقول: «يا كرنيليوس

فقال له: «يا إينياس، شفاك يسوع المسيح. فم ترتب سريرك 34
بنفسك!» فقام في الحال

«فقطر إلى الملاك وقد استولى عليه الخوف، وسأل: «ماذا يا سيدي؟ 4
فأجابته: «صلواتك وصدقاتك صعدت أمام الله تذكراً

وراه سكان لدة وشارون جميعاً، فرجعوا إلى الرب 35

والآن أرسل بعض الرجال إلى يافا واستدع سيمعان الملقب بطرس 5

وكان في مدينة يافا تلميذة اسمها طابيثا، ومعنى اسمها: غزاله، كان 36
يشغلها دائماً فعل الخير ومساعدة الفقراء

«إنه يقيم في بيت سيمعان الدبّاع عند البحر 6

وحدث في ذلك الوقت أنها مرضت وماتت، فغسلوها ووضعوها 37
في غرفة بالطبقة العليا

فما إن ذهب الملاك الذي كان يكلم كرنيليوس، حتى دعا اثنين من 7
خدمه، وجدياً تقياً من مرافقيه الدائمين

، وسمع التلاميذ في يافا أن بطرس في لدة. وإذ كانت يافا قريبة من لدة 38
«ارسلوا إليه رجلين يطلبان إليه قائلين: «تعال إلينا ولا تتأخر

وروى لهم الخبر كله، وأرسلهم إلى يافا 8

فقام وذهب. ولما وصل قادوه إلى الطبقة العليا، فتقدمت إليه جميع 39
الأرامل باكيات، يعرضن بعض الأقمصة والثياب مما كانت غزله
تخيطه وهي معهن

، وفي اليوم التالي، بينما كان الرجال الثلاثة يقتربون من مدينة يافا 9
صعد بطرس نحو الظهر إلى السطح ليصلي

فطلب بطرس إلى جميع الحاضرين أن يخرجوا من الغرفة، وركع 40
وصلّى، ثم التفت إلى الجنة وقال: «يا طابيثا، قومي!» ففتحت عينيها
، ولما رأت بطرس جلست

وأحسن جوعاً شديداً، فاشتهى أن يأكل. وبينما الطعام يعد له، وقعت 10
عليه غيبوبة

، فمد يده إليها وساعدها على النهوض، ثم دعا القديسين والأرامل 41
وردها إليهم حيّة

فرأى رؤيا: السماء مفتوحة، ووعاء يشبه قطعة كبيرة من القماش 11
مربوطة بأطرافها الأربعة يتدلى إلى الأرض

وهو مليء بأنواع الحيوانات الدابة على الأرض والوحوش 12
والزواحف وطيور السماء جميعاً

وانتشر خبر هذه المعجزة في يافا كلها، فامن بالرب كثيرون 42

«إواناداه صوت: «يا بطرس، قم ادبح وكل 13

وبقي بطرس في يافا عدة أيام عند دبّاع اسمه سيمعان 43

ولكن بطرس أجاب: «كلّ يا رب، فإنا لم نأكل قط شيئاً محرماً أو 14
نجساً»

«إفقال له الصوت أيضاً: «ما طهره الله لا تحسبه أنت نجساً 15

- فَأَجَابَ كَرْنِيلْيُوسُ: «مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، فِي مِثْلِ هَذِهِ السَّاعَةِ كُنْتُ أَصَلِّي 30
فِي بَيْتِي صَلاةَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَظَهَرَ أَمَامِي فَجَاءَ رَجُلٌ
يَلْبَسُ ثَوْبًا بَرَّاقًا
- وَقَالَ لِي: يَا كَرْنِيلْيُوسُ، سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتَكَ وَذَكَرَ صَدَقَاتِكَ 31
- وَالآنَ أَرْسِلْ رَجَالًا إِلَى يَافَا، وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمُلَقَّبَ بَطْرُسَ. إِنَّهُ يُقِيمُ 32
فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الدَّبَّاعِ عِنْدَ الْبَحْرِ
- فَأَرْسَلْتُ خَالًا أَدْعُوكَ، وَقَدْ أَحْسَنْتَ بِمَجِيبِكَ. وَنَحْنُ الْآنَ جَمِيعًا 33
«خَاصِرُونَ أَمَامَ اللَّهِ لِنَسْمَعَ كُلَّ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ
- فَقَدِمَ بَطْرُسُ كَلَامَهُ قَائِلًا: «تَبَيَّنَ لِي فِعْلًا أَنَّ اللَّهَ لَا يُفَضِّلُ أَحَدًا عَلَى 34
أَحَدٍ
- بَلْ يَقْبَلُ مَنْ يَبْتَغِيهِ وَيَعْمَلُ الصَّالِحَ مَهْمَا كَانَتْ جُنْسِيَّتُهُ 35
- وَقَدْ أُرْسِلَ كَلِمَتُهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَشَّرَهُمُ بِالسَّلَامِ بِوَاسِطَةِ يَسُوعَ 36
الْمَسِيحِ، رَبِّ الْجَمِيعِ
- وَلَا بُدَّ أَنْكُمْ عَرَفْتُمْ بِكُلِّ مَا جَرَى فِي بِلَادِ الْيَهُودِ، وَكَانَ بَدْءُ الْأَمْرِ فِي 37
الْجَلِيلِ بَعْدَ الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي نَادَى بِهَا يُوْحَنَّا
- فَقَدْ مَسَحَ اللَّهُ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَبِالْقُدْرَةِ، فَكَانَ يَنْتَقِلُ 38
مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ يَعْمَلُ الْخَيْرَ، وَيَشْفِي جَمِيعَ الَّذِينَ تَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ
إِبْلِيسُ، لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ مَعَهُ
- وَنَحْنُ شُهَدَاؤُهُ عَلَى كُلِّ مَا قَامَ بِهِ فِي بِلَادِ الْيَهُودِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ 39
قَتَلُوهُ حَقًّا، مُعَلِّقًا عَلَى خَشَبَةٍ
- وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَجَعَلَهُ يَظْهَرُ 40
- لَا لِلشَّعْبِ كُلِّهِ، بَلْ لِلشُّهُودِ الَّذِينَ اخْتَارَ هُمُ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ، لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ 41
أَكَلْنَا وَشَرَبْنَا مَعَهُ بَعْدَ قِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ
- ثُمَّ أَمَرَنَا أَنْ نُبَشِّرَ شَعْبَنَا بِهِ، وَنَشْهَدَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي عَيَّنَهُ اللَّهُ دَيَّانًا لِلْأَحْيَاءِ 42
وِلِلْأَمْوَاتِ
- «لَهُ يَشْهَدُ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ كُلَّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ يَنَلِّ بِاسْمِهِ غُفْرَانَ الْخَطَايَا 43
- وَتَكَرَّرَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْوَعَاءُ إِلَى السَّمَاءِ 16
- تَحَيَّرَ بَطْرُسُ وَأَخَذَ يُسَائِلُ نَفْسَهُ عَنْ مَعْنَى الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَاهَا. وَإِذَا 17
الرَّجَالُ الَّذِينَ أُرْسَلَهُمْ كَرْنِيلْيُوسُ قَدْ سَأَلُوا عَنْ بَيْتِ سِمْعَانَ الدَّبَّاعِ
وَوَقَفُوا بِالْبَابِ
- «يَسْتَخْبِرُونَ: «هَلْ سِمْعَانُ الْمُلَقَّبُ بَطْرُسُ مُقِيمٌ هُنَا؟ 18
- فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ كَانَ بَطْرُسُ يُوَاصِلُ التَّفَكِيرَ فِي مَعْنَى الرُّؤْيَا، فَقَالَ 19
لَهُ الرُّوحُ: «بِالْبَابِ ثَلَاثَةُ رَجَالٍ يَطْلُبُونَكَ
- «فَانْزِلْ إِلَيْهِمْ وَزَافِقُهُمْ بَلَا تَرُدُّ، فَإِنِّي أَنَا أُرْسَلُهُمْ 20
- «فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَنَا الَّذِي تَطْلُبُونَ. فَمَا سَبَبُ حُضُورِكُمْ؟ 21
- فَأَجَابُوهُ: «قَائِدُ الْمَنَةِ كَرْنِيلْيُوسُ رَجُلٌ صَالِحٌ يَتَّبِعِي اللَّهَ، وَيَشْهَدُ لَهُ 22
بِذَلِكَ شَعْبُ الْيَهُودِ جَمِيعًا. وَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِوَاسِطَةِ مَلَكَ طَاهِرٍ أَنْ
«يَسْتَدْعِيكَ إِلَى بَيْتِهِ لِيَسْمَعَ مَا عِنْدَكَ مِنْ كَلَامٍ
- فَدَعَاهُمْ بَطْرُسُ لِيُمْضُوا اللَّيْلَةَ ضَيْفُوهَا بِذَلِكَ اللَّيْلِ. وَفِي الصَّبَاحِ ذَهَبَ 23
مَعَهُمْ، يَزَافِقُهُ بَعْضُ الْإِخْوَةِ مِنْ يَافَا
- فَوَصَلُوا قَيْصَرِيَّةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. وَكَانَ كَرْنِيلْيُوسُ يَنْتَظِرُ 24
مُصُولَهُمْ، وَقَدْ دَعَا أَقَارِبَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ الْمُقَرَّبِينَ
- فَمَا إِنَّ دَخَلَ بَطْرُسُ حَتَّى اسْتَقْبَلَهُ كَرْنِيلْيُوسُ سَاجِدًا لَهُ 25
- «إِفْلَافَهُنَّهَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «قُمْ! مَا أَنَا إِلَّا إِنْسَانٌ مِثْلُكَ 26
- وَدَخَلَ بَطْرُسُ وَهُوَ يُحَادِثُهُ، فَرَأَى جَمْعًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ 27
- فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَى الْيَهُودِيِّ أَنْ يَتَعَاطَلَ مَعَ 28
الْأَجْنَبِيِّ أَوْ يَزُورَهُ فِي بَيْتِهِ. غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَرَانِي أَلَا أَقُولُ عَنْ إِنْسَانٍ
مَا إِنَّهُ دَنَسٌ أَوْ نَجَسٌ
- فَلِذَلِكَ جِئْتُ مِنْ غَيْرِ اعْتِرَاضٍ، تَلِيَّةً لِدَعْوَتِكُمْ. فَمَا هُوَ سَبَبُ دَعْوَتِكُمْ 29
لِي؟

44 وَيَبْتَغِي مَا كَانَ يُطْرُسُ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا يَسْمَعُونَ.

11 وَإِذَا ثَلَاثَةُ رَجَالٍ مُرْسَلُونَ إِلَيَّ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ وَصَلُّوا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي كُنْتُ مُقِيمًا فِيهِ

45 فَهَشَّ الْمُؤْمِنُونَ الْيَهُودَ الَّذِينَ جَاءُوا بِرَفَقَةِ طَرُسَ، لِأَنَّ هَيْبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ قَاضَتْ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ

12 فَأَمَرَنِي الرُّوحُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ بِلَا تَرَدُّدٍ، فَذَهَبْتُ، وَرَافَقَنِي هَؤُلَاءِ الْإِخْوَةُ السَّيِّئَةُ. وَعِنْدَ دُخُولِنَا بَيْتَ الرَّجُلِ

46: إِذْ سَمِعُوهُمْ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ، وَيُسَبِّحُونَ اللَّهَ. فَقَالَ طَرُسُ

13 أَخْبَرْنَا كَيْفَ رَأَى الْمَلَاكُ فِي بَيْتِهِ وَاقِفًا وَقَائِلًا لَهُ: أَرْسِلْ رَجَالًا إِلَيَّ، يَا فَا، وَاسْتَدْعِ سِمْعَانَ الْمَلْقَبَ بِطَرُسَ

47 أَيْسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَمْنَعَ الْمَاءَ فَلَا يَتَعَمَّدَ أَيْضًا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ نَالُوا الرُّوحَ «الْقُدُسَ مِثْلَنَا؟»

وَهُوَ يُكَلِّمُكَ كَلَامًا بِهِ تَخْلُصُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ جَمِيعًا 14

48 وَأَمَرَ أَنْ يَتَعَمَّدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ثُمَّ دَعَا أَنْ يُقِيمَ عِنْدَهُمْ بِضَعَةَ أَيَّامٍ

وَأَمَّا ابْتَدَأْتُ أَتَكَلَّمُ، حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ كَمَا حَلَّ عَلَيْنَا فِي الْبِدَايَةِ 15

16 فَذَكَرْتُ مَا قَالَهُ الرَّبُّ لَنَا: إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَعَمَّدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ

Acts 11:1

«وَسَمِعَ الرُّسُلُ وَالْإِخْوَةُ فِي الْيَهُودِيَّةِ أَنَّ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا قَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ 1

17 فَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ سَاوَاهُمْ بِنَا فَأَعْطَاهُمُ الْهَيْبَةَ الَّتِي أَعْطَانَا إِيَّاهَا، إِذْ آمَنَّا «بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَمَنْ أَكُونُ أَنَا حَتَّى أُعِيقَ اللَّهُ؟»

2 فَمَا إِنْ عَادَ طَرُسُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَتَّى جَادَلَهُ دُعَاةُ الْخِتَانِ، وَعَارِضُوهُ بِقَائِلِينَ

18 فَلَمَّا سَمِعَ الْمُعَارِضُونَ هَذَا، سَكَتُوا، وَمَجَّدُوا اللَّهَ قَائِلِينَ: «إِذِنْ، قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ الْيَهُودِ بِالتَّوْبَةِ لِنَوَالِ الْحَيَاةِ».

3 «كَيْفَ دَخَلْتُ بَيْتَ رَجَالٍ غَيْرِ مَخُونِينَ، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ؟»

19 أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ تَسَنَّنُوا بِسَبَبِ الْاضْطِهَادِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ مَوْتِ اسْتِفَانُوسَ، فَمَرُّوا بِفِينِيقِيَّةَ وَقَيْصَرِصَ وَأَنْطَاكِيَّةَ، وَهُمْ لَا يُبَسِّرُونَ بِالْكَلِمَةِ إِلَّا الْيَهُودَ

4: فَشَرَحَ لَهُمْ طَرُسُ مَا حَدَّثَ عَلَى التَّوَالِي، وَقَالَ

5 كُنْتُ أَصْلِي فِي مَدِينَةِ يَافَا، فَوَقَعْتُ عَلَى غَيْبُونَةٍ، فَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَا وَعَاءَ 5 يُشْبِهُ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنَ الْقَمَاشِ مَرْبُوطَةً بِأُطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ، وَقَدْ تَدَلَّى إِلَيَّ مِنَ السَّمَاءِ

20 غَيْرَ أَنَّ بَعْضًا مِنْهُمْ، وَهُمْ أَصْلًا مِنْ قَيْصَرِصَ وَالْقَيْصَرِيَّةِ، وَصَلُّوا أَنْطَاكِيَّةَ، وَأَخَذُوا يَبَسِّرُونَ الْيُونَانِيِّينَ أَيْضًا بِالرَّبِّ يَسُوعَ

6 وَعِنْدَمَا تَأَمَّلْتُهُ مَلِيًّا وَجَدْتُ فِيهِ أَنْوَاعَ الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ عَلَى الْأَرْضِ وَالْوُحُوشِ وَالزَّوْاجِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ جَمِيعًا

21 فَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَأَمَنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ وَاهْتَدَوْا إِلَى الرَّبِّ

7: إِسْمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: يَا طَرُسُ، فَمَا أَذْبَحْ وَكُلْ

22 وَوَصَلَ خَبَرُ ذَلِكَ إِلَى الْكَنِيسَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَرْسَلُوا بَرْنَابَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ

8. فَأَجَبْتُ: كَلَّا يَا رَبُّ، فَلَمْ يَدْخُلْ فِيمَا قَدْ شِئْتُ مُحَرَّمٌ أَوْ نَجَسٌ

23 فَلَمَّا وَصَلَ وَرَأَى النِّعْمَةَ الَّتِي مَنَحَهَا اللَّهُ، امْتَلَأَ فَرَحًا، وَحَثَّ الْجَمِيعَ عَلَى الثَّبَاتِ فِي الرَّبِّ بِعِزِّ الْقَلْبِ

9. فَقَالَ لِي الصَّوْتُ السَّمَائِيُّ أَيْضًا: مَا طَهَّرَهُ اللَّهُ لَا تَحْسَبُهُ أَنْتَ نَجَسًا

24 فَقَدْ كَانَ بَرْنَابَا رَجُلًا صَالِحًا مُتَمَلِّيًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْإِيمَانِ. وَانْصَمَّ إِلَى الرَّبِّ جَمْعٌ كَبِيرٌ

10. وَتَكَرَّرَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ سَجِبَ الْوَعَاءُ بِمَا فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ

وَتَوَجَّهَ بَرْنَابَا إِلَى طَرُسُوسَ يَبْحَثُ عَنْ شَاوُلَ 25

وَلَمَّا وَجَدَهُ جَاءَ بِهِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، فَكَانَا يَجْتَمِعَانِ مَعَ الْكَنِيسَةِ هُنَاكَ 26
سَنَةً كَامِلَةً، وَيُعَلِّمَانِ جَمْعًا كَبِيرًا. وَفِي أَنْطَاكِيَّةَ أُطْلِقَ عَلَى تِلَامِيذِ الرَّبِّ
أَوَّلَ مَرَّةٍ اسْمُ الْمَسِيحِيِّينَ.

، وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ أُورُشَلِيمَ 27

وَيَنْبَنُهُمْ نَبِيٌّ اسْمُهُ أَغَابُوسُ، تَنَبَّأَ بِوُحْيٍ مِنَ الرُّوحِ أَنَّ مَجَاعَةً عَظِيمَةً 28
سَتَخْذُلُ فِي الْبِلَادِ كُلِّهَا. وَقَدْ وَقَعَتْ هَذِهِ الْمَجَاعَةُ فِعْلًا فِي عَهْدِ
الْقَيْصَرِ كَلُودِيُوسَ.

، لِذَلِكَ قَرَّرَ التَّلَامِيذُ فِي أَنْطَاكِيَّةَ أَنْ يَتَبَرَّعَ كُلُّ مِنْهُمْ بِمَا يَتَيَسَّرُ لَهُ 29
وَيُرْسَلُوا إِعَانَةً إِلَى الْإِخْوَةِ الْمُقِيمِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ.

فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأُرْسَلُوا إِعَانَةً إِلَى الشُّيُوخِ بِيَدِ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ 30

Acts 12:1

، فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بَدَأَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ يَضْطَهِدُ بَعْضَ أَفْرَادِ الْكَنِيسَةِ 1

فَقَتَلَ يَعْقُوبَ شَقِيقَ يُوحَنَّا بِالسَّيْفِ 2

، وَلَمَّا رَأَى أَنَّ هَذَا يُرْضِي الْيَهُودَ، قَرَّرَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى بُطْرُسَ أَيْضًا 3
وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ عِيدِ الْفِطْرِ.

فَلَمَّا قَبِضَ عَلَيْهِ، أَوْدَعَهُ السِّجْنَ تَحْتَ جِرَاسَةِ أَرْبَعِ مَجْمُوعَاتٍ مِنْ 4
الْحُرَّاسِ، تَتَكَوَّنُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ مِنْهَا مِنْ أَرْبَعَةِ جُنُودٍ. وَكَانَ يَتَوَيَّ أَنْ
يُسَلِّمَهُ إِلَى الْيَهُودِ بَعْدَ عِيدِ الْفِصْحِ

فَأَبْقَاهُ فِي السِّجْنَ. أَمَّا الْكَنِيسَةُ فَكَانَتْ تَرْفَعُ الصَّلَاةَ الْحَارَّةَ إِلَى اللَّهِ مِنْ 5
أَجْلِهِ.

وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ قَدْ نَوَى أَنْ يُسَلِّمَ بُطْرُسَ بَعْدَهَا، كَانَ 6
بُطْرُسُ نَائِمًا بَيْنَ جُنْدِيَيْنِ، مُقَيَّدًا بِسِلْسِلَتَيْنِ، وَأَمَامَ الْبَابِ جُنُودٌ
يَحْرُسُونَ السِّجْنَ.

وَفَجْأَةً حَضَرَ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، فَامْتَلَأَتْ غُرْفَةُ السِّجْنَ نُورًا 7
«وَوَضُرَبَ الْمَلَاكُ بُطْرُسَ عَلَى جَنْبِهِ وَأَيْقَظَهُ وَقَالَ: «قُمْ سَرِيعًا
فَسَقَطَتِ السِّلْسِلَتَانِ مِنْ يَدَيْهِ

بِقَالَ لَهُ الْمَلَاكُ: «سُدَّ جِزَامُكَ، وَالْبَسْ جِدَاعَكَ!» فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ لَهُ 8
«الْبَسْ رِدَاعَكَ وَاتَّبِعْنِي»

فَخَرَجَ بُطْرُسُ يَتَّبِعُ الْمَلَاكَ وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ يَرَى رُؤْيَا، وَلَا يَدْرِي أَنَّ 9
مَا يَجْرِي عَلَى يَدِ الْمَلَاكِ أَمْرٌ حَقِيقِيٌّ

وَاجْتَاَزَا نَفْطَةَ الْجِرَاسَةِ الْأُولَى ثُمَّ الثَّانِيَةَ. وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى بَابِ السِّجْنَ 10
الْحَدِيدِيِّ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْمَدِينَةِ انْفَتَحَ لَهُمَا مِنْ ذَاتِهِ، فَخَرَجَا
وَبَعْدَ مَا عَبَّرَا شَارِعًا وَاجِدًا، فَارَقَهُ الْمَلَاكُ خَالًا

عِنْدَئِذٍ اسْتَعَادَ بُطْرُسُ وَغِيهَ، فَهَتَفَ: «الآنَ أَبْقَيْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ 11
«إِلَاحًا فَانْقَذَنِي مِنْ قَبْضَةِ هِيرُودُسَ، وَمِنْ تَوَقُّعَاتِ شُعْبِ الْيَهُودِ

وَإِذْ أَدْرَكَ ذَلِكَ، انْتَجَهَ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا الْمَلْقَبِ مَرْفُسَ، حَيْثُ 12
كَانَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مُجْتَمِعِينَ يُصَلُّونَ.

وَلَمَّا وَصَلَ قَرَعَ الْبَابَ الْخَارِجِيَّ، فَجَاءَتْ خَادِمَةٌ اسْمُهَا رُودَا لِتَسْمَعَ 13

فَلَمَّا عَرَفَتْ صَوْتَ بُطْرُسَ لَمْ تَفْتَحْ لِشِدَّةِ الْفَرَحِ، بَلْ أَسْرَعَتْ إِلَى دَاخِلِ 14
الْبَيْتِ تُبَشِّرُ الْحَاضِرِينَ بِأَنَّ بُطْرُسَ بِالْبَابِ

فَقَالُوا لَهَا: «أَنْتِ تَهْذِينَ!» وَلَكِنَّهَا أَكَدَّتْ لَهُمُ الْخَبَرَ، فَقَالُوا: «لَعَلَّهُ 15
«إِلَاحٌ بُطْرُسَ

أَمَّا بُطْرُسُ فَوَاصَلَ قَرَعَ الْبَابِ حَتَّى فَتَحُوا لَهُ. فَلَمَّا رَأَوْهُ اسْتَوْلَتْ 16
!عَلَيْهِمُ الدَّهْشَةُ

بِفَأْسَانِ يَدَيْهِ أَنْ يَسْكُتُوا، وَحَدَّثَهُمْ كَيْفَ أَخْرَجَهُ الرَّبُّ مِنَ السِّجْنَ، وَقَالَ 17
أَخْبِرُوا يَعْقُوبَ وَالْإِخْوَةَ بِهَذَا». ثُمَّ خَرَجَ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ»

وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَدَّثَتْ بَلْبَلَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَ الْجُنُودِ، وَأَخَذُوا يَتَسَاءَلُونَ 18
«مَا الَّذِي جَرَى لِبُطْرُسَ؟»

، وَلَمَّا أَمَرَ هِيرُودُسُ بِاسْتِدْعَائِهِ وَلَمْ يَجِدْهُ، أَجْرَى تَحْقِيقًا مَعَ الْحُرَّاسِ 19
وَأَمَرَ بِإِعْدَامِهِمْ. ثُمَّ انْتَقَلَ هِيرُودُسُ مِنْ مِثْقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَأَقَامَ
فِيهَا

وَكَانَ نَاقِمًا عَلَى أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَا. فَاتَّقَوْا وَأُرْسَلُوا وَفَدَا مِنْهُمْ 20
يَسْتَعِطْفُونَ بِلَا سُنُسٍ حَاجِبَ الْمَلِكِ طَالِبِينَ الْأَمَانَ، لِأَنَّ مِثْقَتَهُمْ
كَانَتْ تَكْسِبُ رِزْقَهَا مِنْ مَمْلَكَةِ هِيرُودُسَ

، وَفِي الْيَوْمِ الْمُعَيَّنِ لِمُقَابَلَةِ الْوَفْدِ، ارْتَدَى هِيرُودُسُ ثَوْبَهُ الْمُلُوكِيَّ 21
وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِهِ يُخَاطِبُهُمْ

أَيُّهَا الْمُؤْتَلِّئُ غَشًّا وَخُبْنًا! يَا ابْنَ إِبْلِيسَ! يَا عَدُوَّ كُلِّ بَرٍّ! أَمَا تَكْفُ عَنْ» 10
تُعْوِجَ طُرُقَ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةِ؟

«إِفْهَيْتِ السَّعْبُ قَاتِلِينَ: «هَذَا صَوْتُ إِلَهٍ لَا صَوْتُ إِنْسَانٍ 22

«الآن سَتَمُدُّ يَدَ الرَّبِّ عَلَيْكَ، فَتَصِيرُ أَعْمَى لَا تَبْصُرُ الثُّورَ إِلَى جِبِنِ 11
وَفِي الْحَالِ سَقَطَتْ عَلَى عَيْنَيْهِ غَمَامَةٌ مُظْلِمَةٌ، فَأَخَذَ يَدُورُ طَالِبًا مَنْ
إِيقُودُهُ بِيَدِهِ

فَصَرَّيْهِ مَلَكَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ فِي الْحَالِ لِأَنَّهُ لَمْ يُعْطِ الْمَجْدَ بِهِ، فَأَكَلَهُ 23
الدُّودُ وَمَاتَ

أَمَّا كَلِمَةُ الرَّبِّ فَكَانَتْ تَنْمُو وَتَزْدَادُ انْتِشَارًا 24

وَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا جَرَى آمَنَ مَذْهُوسًا مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ 12

وَكَانَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ قَدْ أَنْجَزَا الْمِهْمَةَ فِي أُورُشَلِيمَ، فَرَجَعَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ 25
وَمَعَهُمَا يُوْحَنَّا الْمَلْقَبُ مَرْفُسَ

وَأُبْحَرَ بُولُسُ وَرَفِيقَاهُ مِنْ بَافُوسَ إِلَى بَرْجَةِ فِي بَمْفِيلِيَّةَ. وَهَنَّاكَ فَارَقَ 13
يُوْحَنَّا بُولُسَ وَبَرْنَابَا وَرَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

Acts 13:1

أَمَّا هُمَا فَسَافَرَا مِنْ بَرْجَةِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ النَّابِغَةِ لِمَقَاطَعَةِ بِيَسِيْدِيَّةَ. وَدَخَلَا 14
الْمَجْمَعُ الْيَهُودِيَّ يَوْمَ السَّبْتِ، وَجَلَسَا

وَكَانَ فِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أَنْطَاكِيَّةِ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ؛ وَمِنْهُمْ 1
بَرْنَابَا؛ وَسِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى الْأَسْوَدَ؛ وَلُوكْيُوسُ مِنَ الْقِيْرَوَانِ؛
وَمَنَّاوِيلُ الَّذِي تَرَبَّى فِي طُفُولَتِهِ مَعَ هِيرُودُسَ حَاكِمِ الرُّبْعِ؛ وَشَاوُلُ

وَبَعْدَ قِرَاءَةِ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ، أُرْسِلَ إِلَيْهِمَا رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ 15
«يَقُولُونَ: «أَيُّهَا الْأَخَوَانِ، إِنْ كَانَ عِنْدَكُمَا مَا نَحْنُ نَحْنُ بِهِ الْمُجْتَمِعِينَ
«فَتَكَلَّمَا

وَدَّاتِ يَوْمَ، وَهُمْ صَائِمُونَ يَتَعَبَّدُونَ لِلرَّبِّ، قَالَ لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ 2
«خَصِّنُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِأَجْلِ الْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ»

فَوَقَّفَ بُولُسُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَا مَنْ 16
يَنْتَقُونَ اللَّهَ

فَبَعْدَمَا صَامُوا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا أَيْدِيَهُمْ أَطْفَؤُهُمَا 3

إِنَّ إِلَهَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا اخْتَارَ أَبَاعَنَا، وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِ شَعْبِنَا طَوَالَ 17
غُرُبَتِهِمْ فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِقُدْرَةِ ذِرَاعِهِ الْفَائِقَةِ

،وَإِذْ أُرْسِلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، تَوَجَّهَا إِلَى مِينَاءِ سُلُوكِيَّةَ 4
وَسَافَرَا بَحْرًا بِاتِّجَاهِ قَيْزَرِصَ

،وَعَالَهُمْ فِي الصَّخْرَاءِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ سَنَةً 18

وَلَمَّا وَصَلَا الْجَزِيرَةَ نَزَلَا فِي سَلَامِيَسَ، وَأَخَذَا يُبَشِّرَانِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي 5
مَجَامِعِ الْيَهُودِ، وَكَانَ يَرِافَقُهُمَا يُوْحَنَّا مُعَاوَنًا لَهُمَا

،ثُمَّ أَزَالَ سَبْعَةَ شُعُوبٍ مِنْ بِلَادِ كَنْعَانَ، وَأَوْرَثَهُمْ أَرْضَهَا 19

وَاجْتَازَا الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا حَتَّى وَصَلَا بَافُوسَ. وَهَنَّاكَ قَابِلًا سَاجِرًا يَهُودِيًّا 6
،نَبِيًّا دَجَالًا، اسْمُهُ بَارِيشُوعُ

نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. بَعْدَ ذَلِكَ، أَقَامَ لَهُمْ قُضَاءً كَانَ آخِرُهُمْ 20
النَّبِيُّ صَمُونِيلُ

،وَكَانَ مُقَرَّبًا مِنْ سَرَجِيُوسَ حَاكِمِ قَيْزَرِصَ. وَكَانَ الْحَاكِمُ ذَكِيًّا 7
فَاسْتَدْعَى بَرْنَابَا وَشَاوُلَ، وَطَلَّبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ

فَطَلَّبَ إِلَيْهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَلَكًا، فَأَقَامَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شَاوُلَ 21
بْنَ قَيْسَ، مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ، فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً

فَعَارَضَهُمَا السَّاجِرُ عَلِيمٌ، وَهَذَا مَعْنَى اسْمِهِ، سَاعِيًّا أَنْ يُحَوِّلَ الْحَاكِمَ 8
عَنِ الْإِيمَانِ

ثُمَّ عَزَلَهُ اللَّهُ، وَعَيَّنَ بَدَلًا مِنْهُ دَاوُدَ الَّذِي شَهِدَ لَهُ يَقُولُهُ: إِنِّي وَجَدْتُ دَاوُدَ 22
بْنَ يَسَّى رَجُلًا يُوَافِقُ قَلْبِي، سَيَعْمَلُ كُلَّ مَا أَسْأَلُ

أَمَّا شَاوُلُ، وَاسْمُهُ أَيْضًا بُولُسُ، فَامْتَلَأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَنَظَرَ إِلَى 9
السَّاجِرِ وَقَالَ

وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى إِسْرَائِيلَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مُخْلِصًا هُوَ يَسُوعُ، إِنَّمَا 23
لَوْ غَدَهُ

وَقَدْ سَبَقَ يُوحَنَّا مَجِيءَ يَسُوعَ، فَدَعَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ جَمِيعاً إِلَى
مَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ.

وَأَنَّهُ بِهِ يُبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا عَجَزَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى أَنْ
تُبَرِّرَهُ مِنْهُ.

وَلَمَّا أَوْشَكَ يُوحَنَّا أَنْ يُنْهِيَ مُهِمَّتَهُ، قَالَ: مَنْ تَطُنُّونَنِي؟ لَسْتُ أَنَا
!(الْمُخْلِصُ)، بَلْ إِنَّهُ أَنْتَ بَعْدِي. وَلَسْتُ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَخْلُ رِبَاطَ حِذَائِهِ

فَاخْذَرُوا لِئَلَّا يَخْلَ بِكُمْ مَا قِيلَ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ 40

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، يَا بَنِي جَنَسِ إِبْرَاهِيمَ، وَبِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى اللَّهُ مِنْ
الْحَاضِرِينَ هُنَا: إِلَيْنَا أَرْسَلَ اللَّهُ كَلِمَةَ هَذَا الْخَلَّاصِ

انْظُرُوا أَيُّهَا الْمُتَهَلِّوْنَ، وَتَعَجَّبُوا وَاهْلِكُوا! فَإِنِّي أَعْمَلُ فِي أَيَّامِكُمْ
«أَعْمَالاً لَوْ حَدَّثَكُم بِهِ أَحَدٌ لَمَا صَدَقْتُمْ

فَإِنَّ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ عَمِلُوا عَلَى إِثْمَامٍ مَا يُقْرَأُ عَلَيْكُمْ كُلَّ
يَوْمٍ سَبْتٍ مِنْ بُيُوتَاتٍ، وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ. إِذْ حَكَمُوا عَلَى يَسُوعَ بِالْمَوْتِ

وَفِيمَا الْحَاضِرُونَ يَنْصَرِفُونَ، طَلَبُوا إِلَى بُولَسَ وَبَرْنَابَا أَنْ يَعُودَا فِي
السَّبْتِ التَّالِي وَيُحَدِّثَاهُم بِهَذَا الْأَمْرِ

وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يُبَيِّنُوا عَلَيْهِ أَيْ جُرْمٍ يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ، طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ
أَنْ يَقْتُلَهُ.

وَتَبِعَهُمَا بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ كَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ وَالْمُتَهَوِّدِينَ الْعَابِدِينَ 43
فَاخْذَرُوا يَكَلِمَاتِهِمْ وَيُسْجَعَاتِهِمْ عَلَى النَّبَاتِ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ

وَبَعْدَمَا نَفَدُوا فِيهِ كُلَّ مَا كَتَبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الصَّلِيبِ، وَدَفَنُوهُ فِي
قَبْرِ.

وَفِي السَّبْتِ التَّالِي اجْتَمَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ تَقْرِيْباً لِيَسْمَعُوا كَلِمَةَ
اللَّهِ.

،وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ 30

فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ الْجُمُوعَ مَلَأَتْ الْغَيْرَةُ صُدُورَهُمْ، وَاخْذَرُوا يُعَارِضُونَ 45
كَلَامَ بُولَسَ مُجَدِّفِينَ

فَطَهَرَ عِدَّةَ أَيَّامٍ لِلَّذِينَ رَافَقُوهُ مِنْ مَنَاطِقَةِ الْجَلِيلِ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَهُمْ الْآنَ 31
يَسْهَدُونَ بِذَلِكَ أَمَامَ الشَّعْبِ

فَخَاطَبَهُمْ بُولَسَ وَبَرْنَابَا بِجُرْأَةٍ قَائِلِينَ: «كَانَ يَجِبُ أَنْ تُبَلِّغَكُمْ أَنْتُمْ أَوْ لَا 46
كَلِمَةَ اللَّهِ، وَلَكِنَّا رَفَضْنَاهُمَا فَخَاطَبَهُنَّ أَنْتُمْ لَا تَسْتَجِيبُونَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ
إِوَاهَا نَحْنُ نَتَوَجَّهُ إِلَى غَيْرِ الْيَهُودِ

،وَهَا نَحْنُ الْآنَ نُبَشِّرُكُمْ بِأَنَّ مَا وَعَدَ اللَّهُ بِهِ آبَاءُنَا 32

فَدَأْتَمَهُ لَنَا نَحْنُ أَبْنَاءُهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ وَفَقاً لِمَا كُتِبَ فِي 33
الْمَزْمُورِ الثَّانِي: أَنْتَ ابْنِي؛ أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ

فَقَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ قَائِلًا: قَدْ جَعَلْتُكَ نُوراً لِلْأُمَمِ، لِتَكُونَ سَبِيلَ خَلَّاصٍ 47
«إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ

وَأَمَّا أَنْ اللَّهَ قَدْ أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَلَنْ يَدْعَ الْفُسَادَ نِيَالاً مِنْهُ 34
فِيَمَا بَعْدَ، فَقَدْ وَرَدَ فِي قَوْلِهِ: سَأَمْنُكُمْ الْبَرَكَاتِ الْمُقَدَّسَةِ الصَّادِقَةِ الَّتِي
وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ

فَلَمَّا سَمِعَ غَيْرُ الْيَهُودِ ذَلِكَ، فَرَحُوا جِداً، وَمَجَّدُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. وَأَمَنْ 48
جَمِيعٌ مِنْ أَعْدَائِهِمُ اللَّهُ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ

وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي الْمَنَاطِقَةِ كُلِّهَا 49

وَيَقُولُ دَاوُدُ فِي مَزْمُورٍ آخَرَ: لَنْ تَدْعَ وَحِيدُكَ الْفُدُوسَ يَرَى فُسَاداً 35

،وَلَكِنَّ الْيَهُودَ حَرَّضُوا النِّسَاءَ النَّبِيلَاتِ وَالْمُتَعَبِّدَاتِ وَوُجَّهَاءَ الْمَدِينَةِ 50
وَأَنَارُوا الْأَضْطِهَادَ عَلَى بُولَسَ وَبَرْنَابَا، حَتَّى طَرَدُوهُمَا مِنْ بَلَدِهِمْ

فَلَحِقَ بِآبَائِهِ، وَنَالَ مِنْهُ الْفُسَادَ

فَنَفَضَا عَلَيْهِمْ غُبَارَ أَقْدَامِهِمَا وَتَوَجَّهَا إِلَى مَدِينَةِ إِيْفُونِيَّةِ 51

أَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَنْلَ مِنْهُ الْفُسَادُ قَطُّ 37

أَمَّا التَّلَامِيذُ، فَقَدْ امْتَلَأُوا مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ 52

،فَاعْلَمُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِيَسُوعَ تُبَشَّرُونَ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا 38

Acts 14:1

وَفِي إِيقُونِيَّةَ دَخَلَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا إِلَى الْمَجْمَعِ الْيَهُودِيِّ كَعَادَتِهِمَا، وَأَخَذَا 1
يَتَكَلَّمَانِ حَتَّى آمَنَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ

، وَلَكِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا أَثَارُوا غَيْرَ الْيَهُودِ عَلَى الْإِخْوَةِ 2
وَأَفْسَدُوا عُقُولَهُمْ

، إِلَّا أَنَّ بُولُسَ وَبِرْنَابَا بَقِيََا هُنَاكَ قَنَرَةً طَوِيلَةً يُبَشِّرَانِ بِالرَّبِّ بِكُلِّ جُزْءٍ 3
وَأَيَّدَهُمَا الرَّبُّ شَاهِدًا لِكَلِمَةِ نِعْمَتِهِ بِمَا أَجَزَاهُ عَلَى أَيْدِيهِمَا مِنْ آيَاتٍ
وَعَجَائِبَ

فَانْقَسَمَ أَهْلُ إِيقُونِيَّةَ فَرِيقَيْنِ: فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَ الْيَهُودِ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ 4
مَعَ الرُّسُولَيْنِ

وَلَمَّا أَوْشَكَ غَيْرَ الْيَهُودِ وَالْيَهُودَ وَرُؤَسَاؤُهُمْ أَنَّ يُهَيِّئُوا الرُّسُولَيْنِ 5
، وَبَرْحُمَهُمَا بِالْحِجَارَةِ

عَلِمَا بِذَلِكَ فَهَرَبَا إِلَى مَدِينَتَيْ لِسْتَرَةَ وَدَرْبَةَ الْوَاقِعَتَيْنِ فِي مَقَاطَعَةٍ 6
، أَلِيكَاوُونِيَّةَ، وَإِلَى الْمُنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِمَا

وَأَخَذَا يُبَشِّرَانِ هُنَاكَ 7

وَكَانَ يُقِيمُ فِي مَدِينَةِ لِسْتَرَةَ كَسِيحٌ مُقْعَدٌ مُنْذُ وَلادَتِهِ لَمْ يَمْشِ قَطُّ 8

، فَإِذْ كَانَ يُصْغِي إِلَى حَدِيثِ بُولُسَ فَرَأَى فِيهِ إِيمَانًا بِأَنَّهُ سَيَشْفَى 9

فَنَادَاهُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «انْهَضْ وَاقِفًا عَلَى رِجْلَيْكَ!» فَقَفَرَ الرَّجُلُ وَبَدَأَ 10
يَمْشِي

فَلَمَّا رَأَى الْحَاضِرُونَ مَا قَامَ بِهِ بُولُسُ هَتَفُوا بِاللُّغَةِ الْإِلِيكَاوُونِيَّةِ: «اتَّخَذَ 11
«إِلَهِةً صُورَةً بَشَرٍ وَنَزَلُوا بَيْنَنَا

ثُمَّ دَعَا بَرْنَابَا زَفَسَ وَبُولُسَ هَرَمَسَ، لِأَنَّهُ كَانَ يُدِيرُ الْحَدِيثَ 12

وَكَانَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ مَعْبَدٌ لِلَّهِ زَفَسَ، فَجَاءَ كَاهِنُهُ عَلَى رَأْسِ جَمْعٍ 13
مِنَ الْمَدِينَةِ، وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَكَالِيلَ الزُّهُورِ وَيَجْرُونَ الثِّيَرَانِ لِيَقْدِّمُوها
ذَبِيحَةً لِبُولُسَ وَبَرْنَابَا

فَلَمَّا سَمِعَ الرُّسُولَانِ بِذَلِكَ مَرَّقَا ثِيَابَهُمَا، وَأَسْرَعَا إِلَى الْمَجْتَمِعِينَ 14

وَهُمَا يَصْرُخَانِ: «لِمَاذَا تُفْعَلُونَ هَذَا أَيْهَا النَّاسُ؟ مَا نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ 15
ضَعُفَاءُ مِثْلَكُمْ، تُبَشِّرُكُمْ بِأَنْ تَرْجِعُوا عَنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْبَاطِلَةِ إِلَى اللَّهِ
، الْحَيِّ صَانِعِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، وَكُلِّ مَا فِيهَا

، وَقَدْ تَرَكْنَا الْأُمَمَ فِي الْعُصُورِ الْمَاضِيَةِ يَسْلُكُونَ فِي طَرَفِهِمْ 16

، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَبْرُكْهُمْ دُونَ شَاهِدٍ يَدْلُهُمْ عَلَيْهِ. فَهُوَ مَا زَالَ يُنْعِمُ عَلَيْكُمْ بِالْخَيْرِ 17
وَيُبْرِزُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ أَمْطَارًا وَمَوَاسِمَ مُثْمِرَةً، وَيُسَبِّعُكُمْ طَعَامًا
«وَيَمْلَأُ قُلُوبَكُمْ سُرُورًا

، بِهَذَا الْكَلَامِ تَمَكَّنَا بَعْدَ جَهْدٍ مِنْ إِقْنَاعِ الْجُمُوعِ بَعْدَمِ تَقْدِيمِ الذَّبَائِحِ لَهُمَا 18

، بَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ أَنْطَاكِيَّةَ وَإِيقُونِيَّةَ، وَاسْتَمَالُوا الْجُمُوعَ 19
فَرَجَعُوا بُولُسَ حَتَّى طَلَبُوا أَنَّهُ مَاتَ، وَجَرُّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ

وَلَمَّا أَحَاطَ بِهِ التَّلَامِيذُ، قَامَ وَعَادَ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي سَافَرَ 20
، مَعَ بَرْنَابَا إِلَى دَرْبَةِ

وَبَشَّرَا أَهْلَهَا، فَصَارَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ تَلَامِيذٌ لِلرَّبِّ. ثُمَّ رَجَعَا إِلَى 21
لِسْتَرَةَ، وَمِنْهَا إِلَى إِيقُونِيَّةَ، وَأَخْبَرَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ

وَفِي هَذِهِ الْأَمَاكِينِ كُلِّهَا كَانَا يُشَدِّدَانِ عَزِيمَةَ التَّلَامِيذِ، وَيُخَنِّتُهُمْ عَلَى 22
الثَّبَاتِ فِي الْإِيمَانِ، مُؤَكِّدِينَ لَهُمْ أَنَّ دُخُولَ مَلَكُوتِ اللَّهِ يَقْتَضِي أَنْ تُقَاسِيَ
صُعُوبَاتٍ كَثِيرَةً

وَعَيْنًا لِلتَّلَامِيذِ شَيْوَحًا فِي كُلِّ كَنِيسَةٍ. ثُمَّ صَلَّيَا بِأَصْوَامٍ وَأَسْلَمَا الْجَمِيعَ 23
وَدَبَّعَهُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ الَّذِي آمَنُوا بِهِ

ثُمَّ سَافَرَا مِنْ مَقَاطَعَةِ بيسيديَّةَ، وَوَصَلَا إِلَى بَمْفِيلِيَّةَ 24

وَبَشَّرَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي بَرْجَةِ، ثُمَّ سَافَرَا إِلَى أَتَالِيَّةَ 25

وَمِنْ هُنَاكَ عَادَا بَحْرًا إِلَى مَدِينَةِ أَنْطَاكِيَّةَ، حَيْثُ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ قَدْ 26
أَسْلَمُوهُمَا إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ لِيَقُومَا بِالْعَمَلِ الَّذِي قَدْ أَنْجَزَاهُ

وَلَمَّا وَصَلَا، اسْتَدْعَا الْكَنِيسَةَ إِلَى الْاجْتِمَاعِ، وَأَخْبَرَا بِكُلِّ مَا فَعَلَ اللَّهُ 27
بِوَسَائِطِهِمَا، وَبِأَنَّهُ فَتَحَ بَابَ الْإِيمَانِ لغيرِ الْيَهُودِ

وَأَقَامَا مَعَ التَّلَامِيذِ هُنَاكَ مُدَّةً طَوِيلَةً 28

Acts 15:1

وَجَاءَ قَوْمٌ مِنْ مَنطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ، وَأَخَذُوا يُعَلِّمُونَ الْإِخْوَةَ 1
«قَائِلِينَ: «لَا يُمْكِنُكُمْ أَنْ تَخْلُصُوا مَا لَمْ تُخْتَنُوا حَسَبَ شَرِيعَةِ مُوسَى»

فَجَادَلَهُمْ بُولُسُ وَبَرْنَابَا جِدَالًا عَنيفًا. وَبَعْدَ الْمُنَاقَشَةِ قَرَّرَ مُؤْمِنُو أَنْطَاكِيَّةِ 2
أَنْ يَذْهَبَ بُولُسُ وَبَرْنَابَا مَعَ بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُقَابِلُوا الرُّسُلَ وَالشُّيُوخَ فِي
أُورُشَلِيمَ، وَيَبْحَثُوا مَعَهُمْ فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ.

وَبَعْدَ مَا دَعَتْهُمْ الْكَنِيسَةُ، سَافَرُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ مُرُورًا بِمُنْ فِيْنِيْقِيَّةِ 3
وَالسَّامِرَةِ، مُخْبِرِينَ الْإِخْوَةَ فِيهَا بِأَنْ غَيْرَ الْيَهُودِ أَيْضًا قَدْ اهْتَدَوْا إِلَى
الْمَسِيحِ، فَاشْتَاعُوا بِذَلِكَ فَرَحًا كَبِيرًا بَيْنَ الْإِخْوَةِ جَمِيعًا.

وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ، رَحَّبَتْ بِهِمُ الْكَنِيسَةُ بِمَنْ فِيهَا مِنْ رُسُلٍ 4
وَشُّيُوخَ، فَأَخْبَرُوهُمْ بِكُلِّ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِوَاسِطَتِهِمْ

وَلَكِنَّ بَعْضَ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، ثُمَّ آمَنُوا، وَقَفُوا وَقَالُوا 5
يَجِبُ أَنْ يُخْتَنَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ وَيَلْزَمُوا أَنْ يَعْمَلُوا
«بِشَرِيعَةِ مُوسَى».

فَعَقَدَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ اجْتِمَاعًا لِدِرَاسَةِ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ 6

وَبَعْدَ نِقَاشٍ كَثِيرٍ، وَقَفَ بَطْرُسُ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ 7
مُنْذُ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْمَعَ غَيْرَ الْيَهُودِ كَلِمَةَ الْبَشَارَةِ عَلَى لِسَانِي
وَيُؤْمِنُوا.

وَقَدْ شَهِدَ اللَّهُ الْعَلِيمُ بِمَا فِي الْقُلُوبِ عَلَى قُبُولِهِ لَهُمْ إِذْ وَهَبَهُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ 8
كَمَا وَهَبَنَا إِيَّاهُ

فَهُوَ لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي شَيْءٍ، إِذْ طَهَّرَ بِالْإِيمَانِ قُلُوبَهُمْ 9

فَلِمَاذَا تُعَارِضُونَ اللَّهَ فَتَحْمَلُونَ تَلَامِيذَ الرَّبِّ عَيْنًا ثَقِيلًا عَجَزَ آبَاءُ 10
وَعَجَزْنَا نَحْنُ عَنْ حَمْلِهِ؟

«فَنَحْنُ نُؤْمِنُ بِأَنَّنَا نَخْلُصُ، كَمَا يَخْلُصُونَ هُمْ، بِنِعْمَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ 11

عِنْدَئِذٍ تَوَقَّفَ الْجِدَالُ بَيْنَ الْحَاضِرِينَ، وَأَخَذُوا يَسْتَمِعُونَ إِلَى بَرْنَابَا 12
وَبُولُسَ وَهُمَا يُخْبِرَانِهِمَا بِمَا أَجْرَاهُ اللَّهُ بِوَاسِطَتِهِمَا مِنْ عِلَامَاتٍ
وَعَجَائِبَ بَيْنَ غَيْرِ الْيَهُودِ

وَبَعْدَ انْتِهَائِهِمَا مِنَ الْكَلَامِ، قَالَ يَعْقُوبُ 13

اسْتَمِعُوا لِي أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَخْبَرْتُكُمْ سَمِعَانُ كَيْفَ تَقَعَدَ اللَّهُ مُنْذُ الْبِدَايَةِ» 14
غَيْرَ الْيَهُودِ لِيَتَّخِذَ مِنْ بَيْنِهِمْ شُعْبًا يَحْمِلُ اسْمَهُ؛

وَتَوَافَقُ هَذَا أَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ، كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ 15

سَأَعُودُ مِنْ بَعْدِ هَذَا وَأُنَبِّئُ خِيَمَةَ دَاوُدَ الْمُتَهَدِّمَةَ ثُمَّ أَقِيمُ أَنْقَاصَهَا وَأُنَبِّئُهَا 16
مِنْ جَدِيدٍ

لِكَيْ يَسْمَعَ إِلَى الرَّبِّ بَاقِي النَّاسِ وَجَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَحْمِلُ 17
اسْمِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَاعِلٌ هَذِهِ الْأُمُورَ

الْمَعْرُوفَةَ لَدَيْهِ مُنْذُ الْأَزَلِ 18

،بِذَلِكَ أَرَى أَنْ لَا نَضَعَ عَيْنًا عَلَى الْمُهْتَدِينَ إِلَى اللَّهِ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ 19

بَلْ نَكْتُبْ إِلَيْهِمْ رِسَالَةً نُوصِيهِمْ فِيهَا بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ 20
الدَّبَائِحِ النَّجِسَةِ الْمُقَرَّبَةِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنِ الزِّنَاجِ الرَّئِيِّ، وَعَنْ
تَنَاوُلِ لَحُومِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْثُوقَةِ، وَعَنِ الدَّمِ

فَإِنَّ لِمُوسَى، مُنْذُ الْقَدَمِ، اتِّبَاعًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ، يَقْرَأُونَ شَرِيعَتَهُ وَيُسَبِّحُونَ 21
«بِهَا فِي الْمَجَامِعِ كُلِّ سَبْتٍ

عِنْدَ ذَلِكَ أَجْمَعَ الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ وَالْجَمَاعَةُ كُلُّهَا عَلَى اخْتِيَارِ رَجُلَيْنِ 22
مِنْ الْإِخْوَةِ يُرْسِلُونَهُمَا إِلَى أَنْطَاكِيَّةِ مَعَ بُولُسَ وَبَرْنَابَا. فَاخْتَارُوا
يَهُوذَا، الْمَلَقَّبَ بَرَسَابَا، وَسِيلَا، وَكَانَ لُهُمَا مَكَانَةٌ رَفِيعَةٌ بَيْنَ الْإِخْوَةِ

وَسَلَّمُوهُمْ هَذِهِ الرِّسَالَةَ: «مِنَ الرُّسُلِ وَالشُّيُوخِ وَالْإِخْوَةِ، إِلَى الْإِخْوَةِ 23
الْمُؤْمِنِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ فِي مَقَاطِعَاتِ أَنْطَاكِيَّةِ وَسُورِيَّةِ وَكِيْلِيْكِيَّةِ
إِسْلَامَ

عَلِمْنَا أَنَّ بَعْضَ الْأَشْخَاصِ ذَهَبُوا مِنْ عِنْدِنَا إِلَيْكُمْ، دُونَ تَفْوِيضِ مِنَّا 24
فَاتَّارُوا بِكَلَامِهِمُ الْاضْطِرَابَ بَيْنَكُمْ وَأَقْلَقُوا أَفْكَارَكُمْ

فَأَجْمَعْنَا بِرَأْيٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنْ نَخْتَارَ رَجُلَيْنِ قَدْ كَرَسَا حَيَاتَهُمَا لِاسْمِ 25
رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ نُرْسِلَهُمَا إِلَيْكُمْ مَعَ أَخَوَيْنَا الْحَبِيبَيْنِ بَرْنَابَا وَبُولُسَ

فَارْسَلْنَا يَهُوذَا وَسِيلَا، لِيُبَيِّنَاكُمْ الرِّسَالَةَ نَفْسَهَا شِفَاهًا 27

فَقَدْ رَأَى الرُّوحُ الْقُدُسُ وَنَحْنُ، أَنْ لَا نَحْمَلَكُمْ أَيَّ عِبَاءٍ فَوْقَ مَا 28
يَتَوَجَّبُ عَلَيْكُمْ

إِنَّمَا عَلَيْكُمْ أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَرَّبَةِ لِلْأَصْنَامِ، وَعَنْ
تَنَاوُلِ الدَّمِ وَلَحُومِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْثُوقَةِ، وَعَنْ ارْتِكَابِ الرِّزَى. وَتُحْسِنُونَ
«أَعْمَلًا إِنْ حَفِظْتُمْ أَنْفُسَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ. عَافَاكُمْ اللَّهُ

فَانْطَلَقَ حَامِلُوا الرِّسَالَةَ، وَسَافَرُوا إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ، حَيْثُ دَعَا الْجَمَاعَةُ
إِلَى الْاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمُوا إِلَيْهِمُ الرِّسَالَةَ

وَلَمَّا قَرَأُوا مَا فَرَحُوا بِمَا فِيهَا مِنْ تَشْجِيعٍ 31

وَكَانَ يَهُودًا وَسَيِّلا نَبِيِّنَ أَيْضًا، فَوَعظَا الإِخْوَةَ كَثِيرًا، وَشَدَّدَا
عَزِيمَتَهُمَا

وَبَعْدَ مَدَّةٍ مِنَ الزَّمَنِ صَرَفَهُمَا الإِخْوَةُ فِي أَنْطَاكِيَّةَ بِسَلَامٍ إِلَى الَّذِينَ
أَرْسَلُوهُمَا

وَلَكِنْ سَيِّلا اسْتَحْسَنَ الْبَقَاءَ فِي أَنْطَاكِيَّةَ، فَعَادَ يَهُودًا وَحْدَهُ 34

، وَبَقِيَ هُنَاكَ أَيْضًا بُولُسُ وَبِرْنَابَا يُعَلِّمَانِ وَيُبَشِّرَانِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ 35
يُعَاوِثُهُمَا آخَرُونَ كَثِيرُونَ

وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ قَالَ بُولُسُ لِبِرْنَابَا: «هَبَا نَرْجِعْ لِنَتَفَقَّدَ الإِخْوَةَ 36
» وَنُطْلِعَ عَلَى أَحْوَالِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ بَشِّرْنَا فِيهَا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ

فَاقْتَرَحَ بِرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمُلَقَّبَ مَرْفُسَ 37

، وَلَكِنْ بُولُسُ رَفَضَ أَنْ يَأْخُذَاهُ مَعَهُمَا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ فَارَقَهُمَا فِي بَمْفِيلِيَّةَ 38
وَلَمْ يُرَافِقَهُمَا فِي الْخِدْمَةِ

فَوَقَعَتْ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى انْفَصَلَ أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ. فَأَخَذَ بِرْنَابَا 39
مَرْفُسَ وَسَافَرَ بَحْرًا إِلَى قُبْرُصَ

، وَاخْتَارَ بُولُسُ أَنْ يُرَافِقَهُ سَيِّلا. فَاسْتَوَدَعَهُ الإِخْوَةُ إِلَى نِعْمَةِ اللَّهِ 40

فَسَافَرَ فِي مُقَاطَعَتَي سُوْرِيَّةَ وَكِيْلِيْكِيَّةَ يُشَدِّدُ الْكَنَائِسَ 41

Acts 16:1

وَوَصَلَ بُولُسُ إِلَى دَرَبَةِ، ثُمَّ إِلَى لِسْتَرَةِ، وَكَانَ فِيهَا تَلْمِيزٌ اسْمُهُ 1
يِيمُونَاوُسُ، أَمُّهُ يَهُودِيَّةٌ كَانَتْ قَدْ آمَنَتْ بِالْمَسِيحِ، وَأَبُوهُ يُونَانِيٌّ

وَكَانَ الإِخْوَةُ فِي لِسْتَرَةِ وَإِيقُونِيَّةَ يَشْهَدُونَ لِيِيمُونَاوُسَ شَهَادَةً حَسَنَةً 2

فَأَحْبَبَ بُولُسُ أَنْ يَصْحَبَهُ فِي رَحَلَتِهِ. وَلَئِنْ يَهُودَ تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ كَانُوا 3
يَعْرِفُونَ أَنَّ أَبَاهُ يُونَانِيٌّ، فَقَدْ أَخَذَهُ بُولُسُ وَحَتَّتَهُ

وَأَخَذَ بُولُسُ وَرِفَاقَهُ يَنْتَقِلُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى، يُبَلِّغُونَ الْمُؤْمِنِينَ 4
التَّوَصِيَّاتِ الَّتِي أَقْرَأَهَا الرُّسُلُ وَالشُّيُوخُ فِي أُورُشَلِيمَ، لِكَيْ يَعْمَلُوا
بِهَا

فَكَانَتِ الْكَنَائِسُ تَتَعَوَّى فِي الْإِيمَانِ، وَيَزْدَادُ عَدَدُهَا يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ 5

وَمَنْعَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ مِنَ التَّبَشِيرِ فِي مُقَاطَعَةِ آسِيَّا، فَسَافَرُوا فِي 6
مُقَاطَعَتَي فَرِيجِيَّةَ وَغَلَاطِيَّةَ

وَلَمَّا وَصَلُوا خُدُودَ مُقَاطَعَةِ مِيسِيَّا، اتَّجَهُوا نَحْوَ مُقَاطَعَةِ بِيْتِيْنِيَّةَ، وَلَكِنْ 7
رُوحُ يَسُوعَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُمْ بِالْدُخُولِ إِلَيْهَا

فَتَوَجَّهُوا إِلَى مَدِينَةِ تَرُوسَ مَرُورًا بِمِيسِيَّا 8

وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ رَأَى بُولُسُ فِي رُؤْيَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَقْدُونِيَّةَ يَتَوَسَّلُ إِلَيْهِ 9
«إِذْ يَقُولُ: «اعْبُرْ إِلَى مَقْدُونِيَّةَ وَانْجِدْنَا

عِنْدِي تَأْكُدُنَا أَنَّ الرَّبَّ دَعَانَا لِلتَّبَشِيرِ فِي مَقْدُونِيَّةَ. فَاتَّجَهْنَا إِلَيْهَا فِي 10
الْحَالِ

فَأَجْرُنَا مِنْ مِينَاءِ تَرُوسَ إِلَى خَزِيرَةِ سَامُوثْرَاكِ. وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي 11
، تَابَعْنَا السَّفَرَ إِلَى مِينَاءِ نِيَابُولِيْسَ

، وَمِنْهَا إِلَى مَدِينَةِ فِيلِيبِّي، وَهِيَ كَثْرَى مُدُنَ مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ 12
وَمُسْتَعْمَرَةٍ لِلرُّومَانِ. فَبَقِينَا فِيهَا بِضْعَةَ أَيَّامٍ

وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ دَهَبْنَا إِلَى ضَفَّةِ نَهْرٍ فِي إِحْدَى ضَوَاجِي الْمَدِينَةِ حَيْثُ 13
، جَزَتْ الْعَادَةُ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ. فَجَلَسْنَا نَكَلِّمُ النِّسَاءَ الْمُجْتَمِعَاتِ

وَمِنْ بَيْنَهُنَّ تَاجِرَةٌ أَرْجَوَانُ مِنْ مَدِينَةِ ثِيَاتِيرَا، مُتَعِدَّةٌ لِلَّهِ، اسْمُهَا 14
لِيدِيَّةُ، كَانَتْ تَسْمَعُ فَتَفْتَحُ اللَّهُ قَلْبَهَا لِتَقْبَلَ كَلَامَ بُولُسَ

فَلَمَّا تَعَمَّدَتْ هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا، دَعَيْنَا بِالْحَاحِ لِقَبُولِ ضِيَافَتِهَا قَائِلَةً: «إِنْ 15
» كُنْتُمْ قَدْ حَكَمْتُمْ أَنِّي مُؤْمِنَةٌ بِالرَّبِّ، فَانْزِلُوا ضُيُوفًا بِنَيْبَتِي
فَاضْطَرَرْنَا إِلَى قَبُولِ دَعْوَتِهَا

وَذَاتَ يَوْمٍ كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَانْتَقَتْ بِنَا خَادِمَةٌ يَسْكُنُهَا رُوحٌ 16
، عَرَافَةٌ، كَانَتْ تُكْسِبُ سَادَتَهَا رُبْحًا كَثِيرًا مِنْ عَرَافَتِهَا

فَأَخَذَتْ تَسِيرُ وَرَاءَ بُولُسَ وَوَرَاءَنَا صَارِخَةً: «هَؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ 17
«اللَّهِ الْعَلِيِّ، يُعَلِّمُونَ لَكُمْ طَرِيقَ الْخَلَاصِ».

وَطَلَّتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيْامًا كَثِيرَةً، حَتَّى تَضَاقِقَ بُولُسَ كَثِيرًا، فَانْتَقَتْ 18
وَقَالَ لِلرُّوحِ الَّذِي فِيهَا: «بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أُمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!» فَخَرَجَ خَالًا

وَلَمَّا رَأَى سَادَتُهَا أَنَّ مَوْرَدَ رُزْقِهِمْ قَدْ انْقَطَعَ، قَبِضُوا عَلَى بُولُسَ 19
، وَسِيلا، وَجَرَّوهُمَا إِلَى سَاحَةِ الْمَدِينَةِ لِلْمَحَاكِمَةِ

وَقَدَّمُوهُمَا إِلَى الْحُكَّامِ قَائِلِينَ: «هَذَانِ الرَّجُلَانِ يُبِيرَانِ الْقَوْصَى فِي 20
الْمَدِينَةِ؛ فَهَمَا يَهُودِيَّانِ

«إِبْنَادِيَانِ بِتَقَالِيدِ لَا يَجُوزُ لَنَا نَحْنُ الرُّومَانِيِّينَ أَنْ نَقْبَلَهَا أَوْ نَعْمَلَ بِهَا 21

، قَتَارَ الْجُمُعِ عَلَيْهِمَا، وَمَرَّقَ الْحُكَّامِ ثِيَابَهُمَا وَأَمَرُوا بِجَلْدِهِمَا 22

فَقَلَبُوهُمَا كَثِيرًا وَأَلْفَوْهُمَا فِي السِّجْنِ، وَأَمَرُوا ضَابِطَ السِّجْنِ بِتَشْدِيدِ 23
الْجَرَّاسَةِ عَلَيْهِمَا

، وَنَفَذَ ضَابِطُ السِّجْنِ هَذَا الْأَمْرَ الْمُشَدَّدَ. فَزَجَّ بِهِمَا فِي السِّجْنِ الدَّاخِلِيِّ 24
، وَأَدْخَلَ أَرْجُلَهُمَا فِي مَقْطَرَةٍ خَشَبِيَّةٍ

، وَنَحُو مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ كَانَ بُولُسُ وَسِيلا يُصَلِّيَانِ وَيُسَبِّحَانِ اللَّهَ 25
، وَالْمَسْجُورُونَ يَسْمَعُونَهُمَا

وَفَجْأَةً حَدَثَ زَلْزَالٌ شَدِيدٌ هَزَّ أَرْكَانَ السِّجْنِ، فَانْفَتَحَتْ جَمِيعُ أَبْوَابِهِ 26
، خَالًا، وَسَقَطَتْ قُبُودُ السُّجَنَاءِ كُلِّهِمْ

وَأَيْقَظَ الزَّلْزَالُ ضَابِطَ السِّجْنِ. فَلَمَّا رَأَى الْأَبْوَابَ مَفْتُوحَةً ظَنَّ أَنَّ 27
السُّجَنَاءَ هَرَبُوا، فَاسْتَلَّ سَيْفَهُ لِيَقْتُلَ نَفْسَهُ

وَلَكِنَّ بُولُسَ صَاحَ بِهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: «لَا تَمَسَّ نَفْسَكَ بِسُوءٍ، فَحْنُ 28
«إِجْمَاعًا هُنَا

فَطَلَبَ ضَوْءًا، وَانْدَفَعَ إِلَى الدَّاخِلِ وَهُوَ يَرْتَجِفُ خَوْفًا، وَارْتَمَى أَمَامَ 29
بُولُسَ وَسِيلا

ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا خَارِجًا وَسَلَّاهُمَا: «يَا سَيِّدَيَّ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ 30
«أُخْلَصَ؟

«إِفْأَجَابَاهُ: «أَمِينَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ 31

ثُمَّ بَشَّرَاهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ جَمِيعًا بِكَلِمَةِ الرَّبِّ 32

فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَغَسَلَ جِرَاحَهُمَا وَاعْتَمَدَ خَالًا هُوَ 33
وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا

، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى بَيْتِهِ وَبَسَطَ لَهُمَا مَائِدَةً. وَابْتَهَجَ مَعَ أَهْلِ بَيْتِهِ جَمِيعًا 34
إِذْ كَانَ قَدْ آمَنَ بِاللَّهِ

وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَرْسَلَ الْحُكَّامُ بَعْضَ رِجَالِ الشَّرْطَةِ لِيُبْلِغُوا ضَابِطَ 35
السِّجْنِ أَمْرَ الْإِفْرَاجِ عَنْ بُولُسَ وَسِيلا

فَأَخْبَرَ الضَّابِطُ بُولُسَ بِالْأَمْرِ، قَائِلًا: «أَرْسَلَ الْحُكَّامُ أَمْرًا بِالْإِفْرَاجِ 36
«إِعْنَكُمَا فَاخْرُجَا الْآنَ وَادْهَبَا بِسَلَامٍ

فَاخْتَجَّ بُولُسُ قَائِلًا: «جَلُّونَا أَمَامَ النَّاسِ بِغَيْرِ مُحَاكِمَةٍ، مَعَ أَنَّنَا 37
نَحْمِلُ الْجَنَسِيَّةَ الرُّومَانِيَّةَ، وَزَجُّوا بِنَا فِي السِّجْنِ. فَكَيْفَ يُطْلَفُونَ
«إِسْرَاحَنَا الْآنَ سِرًّا! كَلَّا! بَلْ لِيَأْتُوا هُمْ وَيُطْلَفُوا سِرَاحَنَا

وَأَخْبَرَ رِجَالُ الشَّرْطَةِ الْحُكَّامَ بِهَذَا الْاِعْتِرَاضِ، فَخَافُوا جِئْنَ عِلْمُوا 38
، أَنَّهُمَا رُومَانِيَّانِ

فَجَاءُوا يَعْتَزِّدُونَ إِلَيْهِمَا، وَأَطْلَفُوهُمَا طَالِبِينَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُغَادِرَا 39
الْمَدِينَةَ

فَخَرَجَ بُولُسُ وَسِيلا مِنَ السِّجْنِ وَتَوَجَّهَا إِلَى بَيْتِ لِيِدِيَّةَ، حَيْثُ قَابَلَا 40
الْإِخْوَةَ وَشَجَعَاهُمْ، ثُمَّ غَادَرَ الْمَدِينَةَ

Acts 17:1

وَصَلَ بُولُسُ وَسِيلا إِلَى تِسَالُونِيكِي بَعْدَمَا مَرَّ بِأَمْفِيبُولِيسَ وَأَبُولُونِيَّةَ 1
وَكَانَ فِي تِسَالُونِيكِي مُجْمَعٌ لِلْيَهُودِ

، فَذَهَبَ إِلَيْهِ كَعَادَتِهِ، وَنَاقَشَهُمْ لثَلَاثَةِ سُبُوتٍ، مُسْتَبِدًّا إِلَى الْكِتَابِ 2

، وَشَرَحَ لَهُمْ مُبَيَّنًا أَنَّ الْمَسِيحَ كَانَ لَا يَدَّ أَنْ يَتَأَلَّمَ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ 3
«إِوَأَنَّ «الْمَسِيحَ الَّذِي نَنْتَظِرُونَهُ هُوَ يَسُوعُ الَّذِي ابْتَشَرَكُمْ بِهِ الْآنَ

- وَأَخَذَ يُخَاطِبُ الْيَهُودَ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ فِي الْمَجْمَعِ، وَمَنْ 17
يَلْقَاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ
- وَجَزَتْ مُنَاقَشَةُ بَيْتُهُ وَبَيْنَ بَعْضِ الْفَلَسِيفَةِ الْأَيْفُورِيِّينَ وَالزَّوْاقِيِّينَ. وَلَمَّا 18
وَجَدُوا أَنَّهُ يُبَشِّرُ بِيَسُوعَ وَالْقِيَامَةَ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ بَعْضُهُمْ: «مَاذَا يَغْنِي
هَذَا الْمُدَّعِي الْأَحْمَقُ بِكَلَامِهِ؟» وَقَالَ آخَرُونَ: «يَبْدُو أَنَّهُ يُنَادِي بِالْهَيْهَ
«غَرِيبَةٍ».
- ثُمَّ قَادُوهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَرْيُوبَاغُوسَ (حَيْثُ مَجْلِسُ الْمَدِينَةِ) وَسَأَلُوهُ: «هَلْ لَنَا 19
أَنْ نَعْرِفَ مَا هُوَ الْمَذْهَبُ الْجَدِيدُ الَّذِي تُنَادِي بِهِ؟
- «إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَقْوَالاً غَرِيبَةً نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ مَعْنَاهَا 20
- وَكَانَ أَهْلُ أَثِينَا وَالْأَجَانِبُ السَّاكِنُونَ فِيهَا لَا يُضْمِنُونَ أَوْقَاتَ فَرَاحِهِمْ 21
إِلَّا فِي مُنَاقَشَةِ الْأَفْكَارِ الْجَدِيدَةِ
- فَوَقَفَتْ بُولُسُ فِي وَسْطِ الْأَرْيُوبَاغُوسِ، وَقَالَ: «يَا أَهْلُ أَثِينَا، أَرَأَيْكُمْ 22
مُنْدَبِّتِينَ كَثِيرًا فِي كُلِّ أَمْرٍ
- فَقَبِينَمَا كُنْتُ أَتَجَوَّلُ فِي مَدِينَتِكُمْ وَأَنْظُرُ إِلَى مَعَابِدِكُمْ وَجَدْتُ مَعْبِدًا 23
مَكْتُوبًا عَلَيْهِ 'إِلَى الْإِلَهِ الْمَجْهُولِ'. فَبَيْدَا الْإِلَهِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ وَلَا
تَعْرِفُونَهُ، أَنَا أَبَشِّرُكُمْ
- إِنَّهُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْكَوْنُ وَكُلَّ مَا فِيهِ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَسْكُنُ فِي مَعَابِدٍ 24
،بَنَتْهَا أَيْدِي الْبَشَرِ، لِأَنَّهُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
- وَلَيْسَ بِحَاجَةٍ إِلَى خِدْمَةٍ يَقْدِمُهَا لَهُ النَّاسُ. فَإِنَّهُ يَهَبُ جَمِيعَ الْخَلْقِ الْحَيَاةَ 25
وَالنَّفْسَ وَكُلَّ شَيْءٍ
- وَقَدْ أَخْرَجَ الشُّعُوبَ جَمِيعًا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ، وَأَسْكَنَهُمْ بِلَادَ الْأَرْضِ 26
،كُلُّهَا، وَخَدَّدَ مُسَبِّقًا أَرْمَنَةَ وَجُودَهُمْ وَخُدُودَ أَوْطَانِهِمْ
- لِكَيْ يَبْحَثُوا عَنْ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَتَلَمَّسُونَهُ فَيَهْتَدُوا إِلَيْهِ! فَإِنَّهُ لَيْسَ بَعِيدًا 27
،عَنْ أَيِّ وَاحِدٍ مِنَّا
- لَأَنَّا بِهِ نَحْيَا وَنَتَحَرَّكُ وَنُوجَدُ، أَوْ كَمَا قَالَ بَعْضُ شُعَرَانِكُمْ: نَحْنُ 28
إِبْنُا دُرِّيَّتُهُ
- فَمَادُمَا دُرِّيَّةُ اللَّهِ، فَجِبِبْ أَلَا نَنْظُرُ إِلَى الْأُلُوْهِيَّةِ كَأَنَّهَا صَنْمٌ مِنْ ذَهَبٍ 29
!أَوْ فَضَّةٍ أَوْ حَجَرٍ يَسْتَطْبِعُ إِنْسَانٌ أَنْ يَبْحَثَهُ أَوْ يَصُوغَهُ كَمَا يَتَخَيَّلُ
- فَاقْتَنَعَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ وَأَنْضَمُّوا إِلَى بُولُسَ وَسِيلا. وَكَانَ بَيْنَهُمْ عَدَدٌ 4
كَبِيرٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ الْمُتَعَبِّدِينَ لِلَّهِ وَكَثِيرَاتٌ مِنَ النِّسَاءِ الْنَّبِيلَاتِ
- فَأَثَارَ ذَلِكَ حَسَدَ الْيَهُودِ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا، فَأَتَوْا بِبَعْضِ الْأَشْرَارِ مِنْ أَثِينَا 5
الشارِعِ، وَجَمَعُوا جُمْهُورًا وَأَخَذُوا يُحَرِّضُونَ النَّاسَ حَتَّى أَثَارُوا الْفُوضَى
فِي الْمَدِينَةِ، ثُمَّ هَجَمُوا عَلَى نَيْتِ يَاسُونِ مُطَالِبِينَ بِتَسْلِيمِ بُولُسَ وَسِيلا
إِلَى الْجَمْعِ
- وَلَمَّا لَمْ يَجِدُوهُمَا هُنَاكَ جَرُّوا يَاسُونَ وَبَعْضَ الْإِخْوَةِ وَاقْتَادُوهُمْ إِلَى حُكَّامِ 6
الْمَدِينَةِ، وَاسْتَكْبَرُوا عَلَيْهِمْ صَارِخِينَ: «إِنَّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ قَلَبَا
الدُّنْيَا، قَدْ جَاءَا إِلَى مَدِينَتِنَا أَيْضًا
- فَاسْتَضَافَهُمَا يَاسُونُ. وَهُمُ جَمِيعًا يُخَالِفُونَ أَوَامِرَ الْقَيْصَرِ، وَيُنَادُونَ 7
«بِمَلِكٍ آخَرَ اسْمُهُ يَسُوعُ
- فَأَخَذْتُمَا انْزِعَا عَاجِبًا لَدَى الْجَمْعِ وَالْحُكَّامِ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا 8
- فَقَبِضَ الْحُكَّامُ كَفَالَةً مِنْ يَاسُونَ وَمَنْ مَعَهُ ثُمَّ أَفْرَجُوا عَنْهُمْ 9
- وَفِي اللَّيْلِ رَحَّلَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ وَسِيلا خَالًا إِلَى بِيرِيَّة. وَلَمَّا وَصَلَا 10
إِلَيْهَا، ذَهَبَا إِلَى مَجْمَعِ الْيَهُودِ فِيهَا
- وَكَانَ يَهُودٌ بِيرِيَّةٌ أَشْرَفَ مِنْ يَهُودِ تَسَالُونِيكِي، فَقَبِلُوا كَلِمَةَ اللَّهِ بِرَغْبَةٍ 11
شَدِيدَةٍ، وَأَخَذُوا يُدْرِسُونَ الْكِتَابَ يَوْمِيًّا لِيَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ التَّعْلِيمِ
- فَآمَنَ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْهُمْ، كَمَا آمَنَ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ نِسَاءٌ نَبِيلَاتٌ وَعَدَدٌ كَبِيرٌ 12
مِنْ الرِّجَالِ
- وَعَرَفَ يَهُودٌ تَسَالُونِيكِي أَنَّ بُولُسَ يُبَشِّرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي بِيرِيَّة، فَلَحِقُوا 13
بِهِ وَبَدَأُوا يُحَرِّضُونَ الْجُمُوعَ لِيَتَوَرَّعُوا عَلَيْهِ
- وَفِي الْحَالِ أَخَذَ بَعْضُ الْإِخْوَةِ بُولُسَ نَحْوَ الْبَحْرِ لِيَسَافِرَ، وَبَقِيَ سِيلا 14
وَيَتِيموثَاؤُسُ هُنَاكَ
- وَرَافِقَ الْإِخْوَةُ بُولُسَ حَتَّى أَوْصَلُوهُ إِلَى أَثِينَا، ثُمَّ رَجَعُوا بَعْدَمَا أَوْصَاهُمْ 15
بُولُسُ بِأَنْ يَلْحَقَ بِهِ سِيلا وَيَتِيموثَاؤُسُ بِأَسْرَعٍ مَا يُمْكِنُ
- وَبَيْنَمَا كَانَ بُولُسُ يَنْتَظِرُهُمَا فِي أَثِينَا رَأَى الْمَدِينَةَ مَمْلُوءَةً أَصْنَامًا 16
فَقَضَّاهُ رُوحُهُ

فَاللَّهُ الْآنَ يَدْعُو جَمِيعَ النَّاسِ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِ تَائِبِينَ، وَقَدْ 30
عَصَى النَّظَرُ عَنْ أَرْمَنَةِ الْجَهْلِ الَّتِي مَرَّتْ

وَدَاثَ لَيْلَةٍ رَأَى بُولُسُ الرَّبَّ فِي رُؤْيَا يَقُولُ لَهُ: «لَا تَخَفْ، بَلْ تَكَلِّمْ 9
وَلَا تَسْكُتْ،

لَأَنَّهُ حَدَّدَ يَوْمًا يَدِينُ فِيهِ الْعَالَمَ بِالْعَدْلِ عَلَى يَدِ رَجُلٍ اخْتَارَهُ لِذَلِكَ. وَقَدْ 31
«قَدَّمَ لِلْجَمِيعِ بُرْهَانًا، إِذْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ

فَأَنَا مَعَكَ، وَلَنْ يَغْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يُؤْذِيكَ، لِأَنَّ لِي شَعْبًا كَثِيرًا فِي هَذِهِ 10
«الْمَدِينَةِ».

وَمَا إِنَّ سَمِعَ الْحَاضِرُونَ بِالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ حَتَّى بَدَأَ بَعْضُهُمْ 32
يَسْتَهْزِئُونَ. وَلَكِنْ آخَرِينَ قَالُوا لِبُولُسَ: «نَوَدُّ أَنْ نَحْدِثَكَ فِي هَذَا
«الْمَوْضُوعِ ثَانِيَةً».

فَتَقِيَ بُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ يُعَلِّمُ النَّاسَ كَلِمَةَ اللَّهِ 11

وَهَكَذَا خَرَجَ بُولُسُ مِنْ بَيْنَهُمْ 33

«وَلَمَّا كَانَ الْحَاكِمُ الرُّومَانِيُّ غَالِيُونُ يَتَوَلَّى الْحُكْمَ عَلَى بِلَادِ أَخَائِيَّةَ 12
تَجَمَّعَ الْيَهُودُ ضِدَّ بُولُسٍ بِرَأْيٍ وَاحِدٍ، وَسَاقُوهُ إِلَى الْمَحْكَمَةِ

وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ انْضَمُّوا إِلَى بُولُسٍ وَأَمَّنُوا وَمِنْهُمْ دِيُونِيسِيُوسُ، وَكَانَ 34
عُضْوًا فِي مَجْلِسِ أَرْيُوبَاغُوسَ، وَامْرَأَةٌ اسْمُهَا دَامَارِيسُ، وَآخَرُونَ
غَيْرُهُمَا

وَاشْتَكَوْا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «هَذَا الرَّجُلُ يُحَاوِلُ إِقْنَاعَ النَّاسِ بِأَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ 13
«بِطَرِيقَةٍ تُخَالِفُ شَرِيعَتَنَا».

Acts 18:1

بَعْدَ ذَلِكَ تَرَكَ بُولُسُ أَثِينَا، وَسَافَرَ إِلَى مَدِينَةِ كُورِنْثُوسَ 1

«وَكَادَ بُولُسُ أَنْ يَبْدَأَ دِفَاعَهُ لَوْلَا أَنَّ غَالِيُونُ قَالَ لِلْيَهُودِ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ 14
لَوْ كَانَتْ الْقَضِيَّةُ جَرِيمَةً أَوْ ذَنْبًا، لَكُنْتُ أَحْتَمِلُكُمْ كَمَا يَقْضِي الْعَدْلُ

فَالْتَقَى هُنَاكَ بِيَهُودِيٍّ اسْمُهُ أَكِيلا، مِنْ مَوَالِيدِ بَنْطُسَ، كَانَ قَدْ جَاءَ 2
حَدِيثًا مَعَ زَوْجَتِهِ بَرِيْسَكِلَا مِنْ إِيطَالِيَّةَ، لِأَنَّ الْقَيْصَرَ كَلُودِيُوسَ أَمَرَ بِطَرْدِ
الْيَهُودِ مِنْ رُومَا، فَقَصَدَ بُولُسُ إِلَيْهِمَا

وَلَكِنْ مَا دَامَتِ الْقَضِيَّةُ جَدَلًا فِي الْفَاطِظِ وَأَسْمَاءَ وَفِي شَرِيعَتِكُمْ، فَعَلَيْكُمْ 15
«إِنْ تُعَالِجُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ. أَنَا لَا أَرِيدُ أَنْ أَحْكُمَ فِي هَذِهِ الْقَضَايَا

ثُمَّ طَرَدَهُمْ مِنَ الْمَحْكَمَةِ 16

وَإِذْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مِهْنَتَيْهِمَا، وَهِيَ صِنَاعَةُ الْخِيَامِ، أَقَامَ عِنْدَهُمَا وَكَانَ 3
يَسْتَعْمِلُ مَعَهُمَا

فَأَخَذُوا سُوسْتَانِيْسَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ وَضَرَبُوهُ أَمَامَ الْمَحْكَمَةِ، وَلَكِنْ 17
غَالِيُونُ لَمْ يَهْمُهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ

وَكَانَ فِي كُلِّ سَبْتٍ يُنَاقِشُ الْحَاضِرِينَ فِي الْمَجْمَعِ لِإِقْنَاعِ الْيَهُودِ 4
وَالْيُونَانِيِّينَ.

وَبَقِيَ بُولُسُ فِي كُورِنْثُوسَ فِتْرَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ وَدَّعَ الْإِخْوَةَ وَسَافَرَ بَحْرًا 18
مُنْجَهَا إِلَى سُورِيَّةَ وَمَعَهُ بَرِيْسَكِلَا وَأَكِيلا، بَعْدَمَا خَلَقَ رَأْسَهُ فِي
مَدِينَةِ كَنْجَرِيَا، إِذْ كَانَ عَلَيْهِ نَذْرٌ

وَلَمَّا وَصَلَ سَبِيلًا وَتِيمُوثَايُوسُ مِنْ مُقَاطَعَةِ مَقِدُونِيَّةَ، تَقَرَّغَ بُولُسُ تَمَامًا 5
لِلنَّبَشِيرِ، شَاهِدًا لِلْيَهُودِ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أَفَسُسَ تَرَكَهُمَا بُولُسُ فِيهَا، وَدَخَلَ مَجْمَعِ الْيَهُودِ 19
وَحَطَبَ فِيهِمْ

وَلَكِنْهُمْ عَارِضُوا شَهَادَتَهُ وَأَخَذُوا يَسْتَهْزِئُونَ. فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ نَفَضَ 6
ثَوْبَهُ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ. أَنَا بَرِيءٌ! وَمِنْذُ الْآنَ أَتَوَجَّهُ
«لِلنَّبَشِيرِ غَيْرِ الْيَهُودِ».

فَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَقْضِيَ عَنْهُمْ فِتْرَةً أَطْوَلَ، فَلَمْ يَقْبَلْ 20

ثُمَّ تَرَكَ بُولُسُ مَكَانَ إِقَامَتِهِ، وَنَزَلَ ضَيْفًا بِبَيْتِ رَجُلٍ غَيْرِ يَهُودِيٍّ 7
يَعْبُدُ لِلَّهِ، اسْمُهُ تَيْطُسُ يَوْسَتُسُ، كَانَ بَيْتُهُ مَلَاصِفًا لِلْمَجْمَعِ

«وَوَدَّعَهُمْ قَائِلًا: «سَأَعُودُ إِلَيْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ!» ثُمَّ سَافَرَ بَحْرًا مِنْ أَفَسُسَ 21

فَآمَنَ كَرِيْسْتُسُ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ بِالرَّبِّ، هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ جَمِيعًا. وَسَمِعَ 8
كَثِيرُونَ مِنْ أَهْلِ كُورِنْثُوسَ نَبَشِيرَ بُولُسَ، فَآمَنُوا وَتَعَمَّدُوا

وَنَزَلَ فِي مِينَاءِ قَيْصَرِيَّةَ فَصَعِدَ وَسَلَّمَ عَلَى الْكَنِيسَةِ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى مَدِينَةِ 22
«أَطَاكَِّةَ»

وَأَخَذَ بُولُسُ يُدَاوِمَ عَلَى الدَّهَابِ إِلَى الْمَجْمَعِ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، يَتَكَلَّمُ 8
بِجُرْأَةٍ فَيُنَاقِشُ الْحَاضِرِينَ وَيُحَاوِلُ إِقْنَاعَهُمْ بِالْحَقَائِقِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ
اللَّهِ.

وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ عَانَدُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا، وَأَخَذُوا يَسْتَتِمُونَ هَذَا الطَّرِيقَ أَمَامَ 9
الْمُجْتَمِعِينَ. فَانْفَصَلَ بُولُسُ عَنْهُمْ، وَانْفَرَدَ بِالتَّلَامِيذِ، وَبَدَأَ يَعْقِدُ
مُنَاقَشَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فِي مَدْرَسَةِ رَجُلٍ اسْمُهُ تِيرَانُوسُ

وَدَاوِمَ عَلَى ذَلِكَ مُدَّةَ سَنَتَيْنِ. وَهَكَذَا وَصَلَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى جَمِيعِ سَكَّانِ 10
مُقَاطَعَةِ آسِيَا مِنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ

، وَكَانَ اللَّهُ يُجْرِي مُعْجَزَاتٍ خَارِقَةً عَلَى يَدِ بُولُسِ 11

، حَتَّى صَارَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ الْمَنَادِيلَ أَوْ الْمَازَرَ الَّتِي مَسَّتْ جَسَدَهُ 12
وَيَضَعُونَهَا عَلَى الْمَرْضَى، فَتَزُولُ أَمْرَاضُهُمْ وَيَخْرُجُ الْأَرْوَاحُ
الشَّرِيرَةُ مِنْهُمْ

، وَحَاوَلَ بَعْضُ الْيَهُودِ الْجَوَالِينَ الَّذِينَ يَحْتَرِفُونَ طَرْدَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ 13
أَنْ يَسْتَعْمِلُوا اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَائِلِينَ: «نَطْرُدُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ
الَّذِي يُبَسِّرُ بِهِ بُولُسُ»

، وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ سَبْعَةٌ أَبْنَاءُ لِوَاحِدٍ مِنَ الْكَهَنَةِ اسْمُهُ سَكَاوَا 14

فَأَجَابَهُمُ الرُّوحُ الشَّرِيرُ: «يَسُوعُ أَنَا أَعْرِفُهُ، وَبُولُسُ أَفْهَمُهُ. وَلَكِنْ، مَنْ 15
«أَنْتُمْ؟»

ثُمَّ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، فَتَمَكَّنَ مِنْهُمْ 16
وَوَلَّغَهُمْ، فَهَزَّبُوا مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي كَانُوا فِيهِ، عَرَاةَ مُجَرَّحِينَ

، فَأَنْتَشَرَ خَبْرُ ذَلِكَ بَيْنَ الْيَهُودِ وَالْيُونَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي أَفَسُسَ 17
فَاسْتَوْلَتْ الرُّهْبَةُ عَلَى الْجَمِيعِ. وَتَمَجَّدَ اسْمُ الرَّبِّ يَسُوعَ

فَجَاءَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ آمَنُوا يَعْتَرِفُونَ وَيُخْبِرُونَ بِمَا كَانُوا 18
يَعْمَلُونَ

وَأَخَذَ كَثِيرُونَ مِنَ الْمُسْتَعْلِينَ بِالسِّحْرِ يَجْمَعُونَ كُتُبَهُمْ وَيُحْرِقُونَهَا أَمَامَ 19
الْجَمِيعِ. وَقَدْ حُسِبَ ثَمْنُهَا، فَتَبَيَّنَ أَنَّهُ خَمْسُونَ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ

بِهَذِهِ الصُّورَةِ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْتَشِرُ وَتَقْوَى بِاقْتِدَارِ 20

فَأَمْضَى فِيهَا بَعْضَ الْوَقْتِ. ثُمَّ طَافَ مُقَاطَعَتَيِ غَلَاطِيَّةَ وَفِرِيجِيَّةَ 23
مُنْتَقِلًا مِنْ بَلَدَةٍ إِلَى أُخْرَى وَهُوَ يُسَيِّدُ عَزِيمَةَ التَّلَامِيذِ جَمِيعًا

وَجَاءَ إِلَى أَفَسُسَ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ أَبْلُوسُ، إِسْكَنْدَرِيُّ الْمَوْلِدِ، فَصَبَحَ 24
اللسانَ، خَبِيرٌ فِي الْكِتَابِ

كَانَ قَدْ تَلَقَّنَ طَرِيقَ الرَّبِّ. فَبَدَأَ يَخْطُبُ بِحِمَاسَةٍ شَدِيدَةٍ، وَيُعَلِّمُ الْحَقَائِقَ 25
الْمُخْتَصَّةَ بِيَسُوعَ تَعْلِيمًا صَحِيحًا. وَمَعَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ سِوَى
مَعْمُودِيَّةِ يُوَحْنَّا

فَقَدْ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ فِي الْمَجْمَعِ بِجُرْأَةٍ. فَسَمِعَهُ أَكِيلا وَبَرِيَسْكِلَا، فَأَخَذَاهُ 26
إِلَيْهِمَا وَأَوْضَحَا لَهُ طَرِيقَ اللَّهِ بِأَكْثَرِ دِقَّةٍ

وَقَرَّرَ أَبْلُوسُ أَنْ يَسَافَرَ إِلَى بِلَادِ أَخَانِيَّةٍ فَسَجَّعَهُ الْإِخْوَةُ وَكَتَبُوا إِلَى 27
التَّلَامِيذِ هُنَاكَ أَنْ يَرْجِعُوا بِهِ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ أَغَانَ الَّذِينَ كَانُوا
قَدْ آمَنُوا إِعَانَةً كَبِيرَى بِمَا لَهُ مِنَ النِّعْمَةِ

فَقَدْ كَانَ جَرِيئًا فِي مُجَادَلَاتِهِ الْعَلَنِيَّةِ مَعَ الْيَهُودِ، وَكَانَ يُفْجِمُهُمْ مُسْتِنْدًا 28
إِلَى الْكِتَابِ فَيُنْبِتُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

Acts 19:1

وَبَيْنَمَا كَانَ أَبْلُوسُ فِي كُورِنْثُوسَ وَصَلَ بُولُسُ إِلَى أَفَسُسَ، بَعْدَمَا مَرَّ 1
بِالْمَنَاطِقِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنَ الْبِلَادِ. وَهُنَاكَ وَجَدَ بَعْضَ التَّلَامِيذِ

فَسَأَلَهُمْ: «هَلْ يَلْتُمُ الرُّوحُ الْقُدُسَ عِنْدَمَا آمَنْتُمْ؟» أَجَابُوهُ: «لَا! حَتَّى إِنَّا 2
«لَمْ نَسْمَعْ بِوُجُودِ الرُّوحِ الْقُدُسِ

فَسَأَلَ: «إِذَنْ عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ قَدْ تَعَمَّدْتُمْ؟» أَجَابُوا: «عَلَى أَسَاسِ 3
«إِمْعُمُودِيَّةِ يُوَحْنَّا

فَقَالَ بُولُسُ: «كَانَ يُوَحْنَّا يُعَمِّدُ بِمَعْمُودِيَّةِ النَّوْبَةِ، وَيَدْعُو الشَّعْبَ إِلَى 4
«الْإِيمَانِ بِالْآتِي بَعْدَهُ، أَيِّ يَسُوعَ

فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا تَعَمَّدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ 5

وَمَا إِنَّ وَضَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَتَّى حَلَّ عَلَيْهِمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، وَأَخَذُوا 6
يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ أُخْرَى وَيَتَنَبَّأُونَ

وَكَانَ عِنْدَهُمْ نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا 7

وَبَعْدَ خُذُوثِ هَذِهِ الْأُمُورِ، عَزَمَ بُولُسُ عَلَى السَّفَرِ إِلَى أُورُشَلِيمَ 21
مُرُوراً بِمُقَاطَعَتَيْ مَقْدُونِيَّةَ وَأَخَانِيَّةَ، قَائِلاً: «لَا بُدَّ لِي بَعْدَ إِقَامَتِي فِيهَا
«إِمِنْ زِيَارَةِ رُومَا أَيْضاً»

فَأَرْسَلَ إِلَى مَقْدُونِيَّةِ اثْنَيْنِ مِنْ مُعَاوِينِهِ، هُمَا تِيموثَاوُسُ وَأَرْسْتُوُسُ 22
وَبَقِيَ مُدَّةً مِنَ الزَّمَنِ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا

فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَقَعَ اضْطِرَابٌ خَطِيرٌ فِي أَفْسُسَ بِسَبَبِ هَذَا الطَّرِيقِ 23

فَإِنَّ صَانِعاً اسْمُهُ دِيمِثْرِيُوسُ كَانَ يَصْنَعُ نَمَازِجَ فِصِّيَّةٍ صَغِيرَةً لِمَعَابِدِ 24
«الْإِلَهَةِ أَرْطَامِيسَ»، فَيَعُودُ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى عُمَالِهِ بِرَبْحٍ وَفِيرٍ

دَعَا عُمَالَهُ وَأَهْلَهُ مَهْنَتِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنَّ عَيْشَنَا 25
الرَّغِيدَ يَتَعَمَّدُ عَلَى صِنَاعَتِنَا هَذِهِ

وَقَدْ رَأَيْتُمْ وَسَمِعْتُمْ أَنَّ بُولُسَ هَذَا أَضَلَّ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ النَّاسِ، لَا فِي 26
أَفْسُسَ وَخِذْهَا، بَلْ فِي مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا كُلِّهَا تَقْرِيبًا، وَأَقْنَعُهُمْ بِأَنَّ
الْإِلَهَةَ الَّتِي تَصْنَعُهَا الْأَيْدِي لَيْسَتْ بِالْإِلَهَةِ

وَهَذَا لَا يَهْدِي صِنَاعَتَنَا بِالْكَسَادِ وَخَسْبٍ، بَلْ يُعْرِضُ مَعْبَدَ أَرْطَامِيسَ 27
«إِلَهَتِنَا الْعُظْمَى لِفَقْدَانِ هَيْبَتِهِ. فَتُخْشَى أَنْ تَتَلَاشَى كِرَامَتُهَا وَتَنْهَارَ عَظَمَتُهَا
«إِوْهِيَ الَّتِي يَتَعَبَّدُ لَهَا سَكَّانُ أَسِيَّا جَمِيعًا، بَلِ الْعَالَمُ كُلُّهُ

بَلَمَّا سَمِعَ الْعَمَالُ هَذَا الْكَلَامَ تَمَلَّكَهُمُ الْغَضَبُ وَبَدَأُوا يَصْرُخُونَ 28
«إِلَهِيَّةُ أَرْطَامِيسَ إِلَهَةُ أَهْلِ أَفْسُسَ»

وَعَمَّ الْإِضْطِرَابُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا. وَهَجَمَ حَشْدٌ كَبِيرٌ مِنَ النَّاسِ عَلَى 29
غَايُوسَ وَأَرْسْتُرْخُسَ الْمَقْدُونِيِّينِ رَفِيقَيْ بُولُسَ فِي السَّفَرِ، وَجَرُّوهُمَا إِلَى
سَاحَةِ الْمَلْعَبِ

وَأَرَادَ بُولُسُ أَنْ يُوَاجِهَ الْجُمْهُورَ، وَلَكِنَّ التَّلَامِيذَ مَنَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ 30

كَمَا أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَصْدِقَاؤُهُ مِنْ وَجْهَاءِ أَسِيَّا يَرْجُونَ مِنْهُ أَلَّا يُعْرِضَ نَفْسَهُ 31
لِخَطَرِ الذَّهَابِ إِلَى الْمَلْعَبِ

فَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ مُخْتَلِطاً عَلَى الْجُمْهُورِ، بَعْضُهُمْ يَصْرُخُ بِشَيْءٍ 32
وَبَعْضُهُمْ يَصْرُخُ بِشَيْءٍ آخَرَ، حَتَّى إِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ
سَبَبَ تَجْمُعِهِمْ

وَكَانَ بَيْنَ الْجُمْهُورِ يَهُودِيٍّ اسْمُهُ إِسْكَندَرُ، دَفَعَهُ الْيَهُودُ إِلَى الْأَمَامِ 33
وَدَعَاهُ بَعْضُهُمْ إِلَى الْكَلَامِ. فَأَشَارَ بِيَدِهِ يُرِيدُ أَنْ يُلْقِيَ عَلَى السَّعْبِ
كَلِمَةً يَقَاعِ

لَكِنَّ الْمُحْتَشِدِينَ عَرَفُوا أَنَّهُ يَهُودِيٌّ، فَأَخَذُوا يَهْتَفُونَ مَعًا هَتَافاً وَاجِداً 34
«إِظْلُوا يَرِيدُونَهُ نَحْوَ سَاعَتَيْنِ: «عَظِيمَةُ أَرْطَامِيسَ إِلَهَةُ أَهْلِ أَفْسُسَ

«أَخِيرًا تَمَكَّنَ كَاتِبُ الْمَدِينَةِ مِنَ تَهْدِئَةِ الْخُشُودِ، وَقَالَ: «يَا أَهْلَ أَفْسُسَ 35
مَنْ يُكْزِرُ أَنَّ أَفْسُسَ هِيَ الْمَدِينَةُ الْخَارِسَةُ لِهُيْكَلِ أَرْطَامِيسَ الْإِلَهَةِ
الْعَظِيمَةِ، وَلِصَنَمِهَا الَّذِي هَبَطَ مِنَ السَّمَاءِ؟

فَلَأَنَّهُ لَا خِلَافَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، يَجِبُ أَنْ تَهْدَأُوا وَلَا تَفْعَلُوا شَيْئاً بِسُرْعَةٍ 36

فَقَدْ أَحْضَرْتُمْ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، مَعَ أَنَّهُمَا لَمْ يَسْرِقَا الْمَعْبَدَ وَلَمْ يَسْتُمَا 37
إِلَهَتَكُمْ

أَمَّا إِذَا كَانَ لِدِيمِثْرِيُوسَ وَرُؤُوسِ مَهْنَتِهِ شُكْوَى، فَإِنَّ عِنْدَنَا مَحَاكِمَ 38
وَقَضَاةً. فَلْيَتَقَدَّمُوا بِشُكْوَاهُمْ إِلَى الْقَضَاةِ

وَإِذَا كَانَ لَكُمْ شُكْوَى أُخْرَى، فَإِنَّ النَّظَرَ فِيهَا يَتِمُّ فِي جُلْسَةِ قَانُونِيَّةٍ 39

أَمَّا الْآنَ فَكُنَّا مُعَرَّضُونَ لِلْمُحَاكَمَةِ بِتَهْمَةِ افْتِخَالِ الْإِضْطِرَابِ، بِسَبَبِ 40
«إِمَّا حَدَثَ الْيَوْمَ، وَنَحْنُ لَا نَمْلِكُ حُجَّةً تُبَرِّرُ بِهَا التَّجْمُعَ

وَبِقَوْلِهِ هَذَا صَرَفَ الْمُحْتَشِدِينَ 41

Acts 20:1

بَعْدَمَا انْتَهَى الْإِضْطِرَابُ، دَعَا بُولُسُ التَّلَامِيذَ وَشَجَّعَهُمْ، ثُمَّ وَدَّعَهُمْ 1
وَسَافَرَ إِلَى مُقَاطَعَةِ مَقْدُونِيَّةَ

وَتَجَوَّلَ فِيهَا يَعْطُ وَيُسْجَعُ التَّلَامِيذُ فِي كُلِّ مَكَانٍ. وَأَخِيرًا وَصَلَ إِلَى 2
الْيُونَانَ

وَقَضَى فِيهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسْتَعِدُّ لِلسَّفَرِ بَحْراً إِلَى سُورِيَّةَ 3
عَرَفَتْ أَنَّ الْيَهُودَ يُدَبِّرُونَ مُؤَامَرَةً لِقَتْلِهِ. فَفَرَّرَ أَنْ يَعُودَ بِطَرِيقِ مَقْدُونِيَّةَ

وَرَافَقَهُ فِي السَّفَرِ سُبُوتَاتَرُسُ بْنُ بَرُسَ مِنْ بَبْرِيَّةَ؛ وَأَرْسْتُرْخُسُ 4
وَسُكُونْدُسُ مِنْ تَسَالُونِيكِيٍّ؛ وَغَايُوسُ وَتِيموثَاوُسُ مِنْ دَرَبَةِ
وَتِيخِيكُسُ وَثَرُوفِيمُسُ مِنْ مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا

هُوَ لَا سَبْقُونَا مَعَ بُولُسَ وَانْتَظَرُونَا فِي تَرُوسَ 5

٦، وَبَعْدَ عِيدِ الْفَطِيرِ الْيَهُودِي سَافَرْنَا نَحْنُ مِنْ فِيلِيبِّي، بِطَرِيقِ الْبَحْرِ
فَوَصَلْنَا تَرُوسَ بَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ، فَلَجَعْنَا بِهِمْ، وَبَقِينَا هُنَاكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ

٧ وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْأُسْبُوعِ، إِذِ اجْتَمَعْنَا لِنَكْسِرِ الْخُبْزَ، أَخَذَ بُولُسُ يَعْظُ
الْمُجْتَمِعِينَ. وَلَمَّا كَانَ يَنْوِي السَّفَرَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِي، أَطَالَ وَغَطَّهُ إِلَى
مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ

٨ وَكَانَ اجْتِمَاعُنَا فِي غُرْفَةٍ بِالطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، وَقَدْ أَشْعَلْتُ فِيهَا مَصَابِيحَ
كَثِيرَةً

٩ وَكَانَ شَابٌ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ قَدْ جَلَسَ عَلَى النَّافِذَةِ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ
الْعَمِيقُ، وَبُولُسُ مَاضٍ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ، فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ
وَحُمِلَ مَيِّتًا

١٠ فَقَرَلَ بُولُسُ وَارْتَمَى عَلَيْهِ، وَطَوَّقَهُ بِذِرَاعَيْهِ وَقَالَ: «لَا تَقْلُقُوا! مَاتَرَأُ
إِنْ حَيَّاهُ فِيهِ»

١١، وَبَعْدَمَا صَعِدَ بُولُسُ وَكَسَرَ الْخُبْزَ وَأَكَلَ، ثُمَّ تَابَعَ حَدِيثَهُ إِلَى الْفَجْرِ
سَافِرَ بَرًّا (إِلَى أُسُوسَ)

١٢. أَمَّا الشَّابُّ فَجَاءُوا بِهِ حَيًّا، فَكَانَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ عَزَاءٌ عَظِيمٌ

١٣ وَأَمَّا نَحْنُ فَسَيَقُنَا بُولُسَ وَتَوَجَّهْنَا إِلَى أُسُوسَ بِطَرِيقِ الْبَحْرِ، حَيْثُ
انْتَظَرْنَا وَصُولَهُ حَسَبَ الْخُطَةِ الَّتِي كَانَ قَدْ رَسَمَهَا بَأَن يُوَفِّقُنَا سِرًّا
عَلَى قَدَمَيْهِ

١٤ فَلَمَّا لَحِقَ بِنَا، أَصْعَدَنَاهُ إِلَى السَّفِينَةِ، وَأَبْحَرْنَا إِلَى مِينَاءِ مِثِيلِينِي

١٥ وَتَابَعْنَا السَّفَرَ فَوَصَلْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِي أَمَامَ جَزِيرَةِ خِيُوسَ. وَفِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ مَرَرْنَا بِالْقُرْبِ مِنْ جَزِيرَةِ سَامُوسَ، وَوَصَلْنَا مِيلِيئُسَ فِي الْيَوْمِ
الرَّابِعِ

١٦ وَكَانَ بُولُسُ قَدْ قَرَّرَ أَنْ يَتَجَاوَزَ أَفَسُسَ فِي الْبَحْرِ لَكِي لَا يَتَأَخَّرَ فِي
مُقَاطَعَةِ أَسِيَّا، فَقَدْ كَانَ يُرِيدُ السَّرْعَةَ لَعَلَّهُ يَتِمَكَّنُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى
أُورُشَلِيمَ فِي يَوْمِ الْخَمْسِينَ

١٧. وَمِنْ مِيلِيئُسَ أَرْسَلَ بُولُسُ إِلَى أَفَسُسَ يَسْتَدْعِي شَيْوَخَ الْكَنِيسَةِ

١٨ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَيْهِ، قَالَ لَهُمْ: «تَعْلَمُونَ كَيْفَ كَانَ تُصَرِّفُ فِي مَعَكُمْ طَوَالَ
الْمُدَّةِ الَّتِي قَضَيْتُهَا بَيْنَكُمْ، مِنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ دَخَلْتُ فِيهِ مُقَاطَعَةَ أَسِيَّا

١٩ فَقَدْ كُنْتُ أَخْدِمُ الرَّبَّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَبِكَثِيرٍ مِنَ الدُّمُوعِ، وَأَنَا أَعَانِي
الْمَحَنَ الَّتِي أَصَابَتْني بِهَا مُؤَامَرَاتُ الْيَهُودِ

٢٠ وَمَا قَصَّرْتُ فِي شَيْءٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَعُودَ عَلَيْكُمْ بِالْفَائِدَةِ إِلَّا وَكُنْتُ أَغْلِيهِ
لَكُمْ وَأَعْلِمُكُمْ بِهِ عَلَنًا وَمِنْ بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ

٢١ فَكُنْتُ أَخَذْتُ الْيَهُودَ وَالْيُونَانِيِّينَ عَلَى أَنْ يَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ وَيُؤْمِنُوا بِرَبِّنَا
يَسُوعَ

٢٢ وَأَنَا الْيَوْمَ ذَاهِبٌ إِلَى أُورُشَلِيمَ، مَذْفُوعًا بِالرُّوحِ، وَلَا أَعْلَمُ مَاذَا يَنْتَظِرُنِي
هُنَاكَ

٢٣ إِلَّا أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَانَ يُعَلِّنُ لِي فِي كُلِّ مَدِينَةٍ أَذْهَبَ إِلَيْهَا أَنَّ السَّجْنَ
وَالْمَصَاعِبَ تَنْتَظِرُنِي

٢٤ وَلَكِنِّي لَا أَحْسِبُ لِحَيَاتِي آيَةً قِيَمَةً، مَاذُمْتُ أَسْعَى إِلَى بُلُوغِ غَايَتِي
وَأَتِمَامِ الْخِدْمَةِ الَّتِي كَلَّفَنِي إِيَّاهَا الرَّبُّ يَسُوعَ: أَنْ أَشْهَدَ بِبَشَارَةِ نِعْمَةِ اللَّهِ

٢٥ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا وَجْهِي بَعْدَ الْيَوْمِ، أَنْتُمْ الَّذِينَ تَجَوَّلْتُمْ بَيْنَكُمْ
جَمِيعًا مَبْتَسِرًا بِمُلْكُوتِ اللَّهِ

٢٦، لِذَلِكَ أَشْهَدُ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ دِمَائِكُمْ جَمِيعًا

٢٧. لِأَنِّي لَمْ أَمْتَنِعْ عَنْ إِبْلَاجِكُمْ جَمِيعَ مَقَاصِدِ اللَّهِ

٢٨ فَاسْهَرُوا إِذَنْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى جَمِيعِ الْقَطِيعِ الَّذِي عَيْنُكُمْ بَيْنَهُ الرُّوحُ
الْقُدُسُ نُظَرًا، لِتَرَوْا كَنِيسَةَ اللَّهِ الَّتِي اشْتَرَاهَا بِدَمِهِ

٢٩ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ بَعْدَ رَحِيلِي سَيَبْدُسُ بَيْنَكُمْ ذَنَابُ خَاطِفَةٍ، لَا تُشْفِقُ عَلَى
الْقَطِيعِ

٣٠ بَلْ إِنْ قَوْمًا مِنْكُمْ أَنْتُمْ سَيَقُومُونَ وَيُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ مُنْحَرِفَةً، لِيَجْرُوا
التَّلَامِيذَ وَرَاءَهُمْ

٣١ لِذَلِكَ كُونُوا مُتَبَيِّطِينَ، وَتَذَكَّرُوا أَنِّي، مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنِينَ، لَمْ أَتَوَقَّفَ لِيْلًا
وَنَهَارًا عَنْ نُصْحِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَأَنَا أَذْرِفُ الدُّمُوعَ

٣٢ وَالْآنَ أَسْلِمُكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى كَلِمَةِ نِعْمَتِهِ الْقَادِرَةِ أَنْ تَبْنِيَكُمْ وَتُعْطِيَكُمْ
مِيرَاثًا تَشْتَرِكُونَ فِيهِ مَعَ جَمِيعِ الْمُقَدَّسِينَ بِهِ

مَا اسْتَهَيْتُ يَوْماً فِضَةً وَلَا ذَهَباً وَلَا ثَوْباً مِنْ عِنْدِ أَحَدٍ 33

وَلَهُ أَرْبَعُ بَنَاتٍ عَذَارَى كُنَّ يَتَنَبَّأْنَ 9

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَعْلَيْتُ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ لِأَسَدَّ حَاجَاتِي وَحَاجَاتِ مُرَافِقِي 34

فَقَبِلْنَا عِنْدَهُ عِدَّةَ أَيَّامٍ، وَبَيْنَمَا نَحْنُ هُنَاكَ جَاءَنَا مِنْ مَنُطَقَةِ الْيَهُودِيَّةِ نَبِيٌّ 10
اسْمُهُ أَغَابُوسُ

وَقَدْ أَظْهَرْتُ لَكُمْ بِوُضُوحٍ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ نُبْذَلَ الْجُحْدُ لِلْمُسَاعَدَةِ 35
الْمُحْتَاجِينَ، مُتَذَكِّرِينَ كَلِمَاتِ الرَّبِّ يَسُوعَ، إِذْ قَالَ: الْعِبْطَةُ فِي
«الْعَطَاءِ أَكْثَرُ مِمَّا فِي الْأَخْذِ»

فَأَخَذَ حِزَامَ بُولُسَ، وَقَيَّدَ نَفْسَهُ رَابِطاً يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَقَالَ: «يَقُولُ 11
الرُّوحُ الْقُدُسُ إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْحِزَامِ سَيَقْبِضُهُ الْيَهُودُ هَكَذَا فِي
«أُورُشَلِيمَ، وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى أَيْدِي الْأَجَانِبِ»

وَبَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ رَكَعَ بُولُسُ مَعَهُمْ جَمِيعاً وَصَلَّى 36

فَلَمَّا سَمِعْنَا هَذَا بَدَأْنَا جَمِيعاً، نَحْنُ مُرَافِقِي بُولُسَ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ 12
الْبَلَدَةِ، نَرْجُو مِنْ بُولُسَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَبَكَى الْجَمِيعُ كَثِيراً، وَعَانَقُوا بُولُسَ وَقَبَّلُوهُ بِحَرَارَةٍ 37

وَلَكِنَّهُ قَالَ لَنَا: «مَا لَكُمْ تَبْكُونَ وَتُحْطَمُونَ قُلُوبِي؟ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ لَيْسَ فَقَطْ 13
لَأَنْ أَقْبِدَ فِي أُورُشَلِيمَ، بَلْ أَيْضاً لَأَنْ أَمُوتَ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الرَّبِّ
«إِيسَى»

وَقَدْ حَزَنُوا كَثِيراً، خَاصَّةً لِأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُمْ لَنْ يَرَوْا وَجْهَهُ مَرَّةً أُخْرَى 38
ثُمَّ رَافَقُوهُ إِلَى السَّفِينَةِ مُودِّعِينَ

«وَلَمَّا لَمْ تَتِمَّكَ مِنْ إِقْنَاعِهِ سَكَنَّا، وَقُلْنَا: «فَلْتَكُنْ مَسِيحَةُ الرَّبِّ 14

Acts 21:1

وَبَعْدَ مَا اسْتَلَخْنَا عَنْهُمْ، أَبْحَرْنَا عَلَى خَطِّ مُسْتَقِيمٍ بِاتِّجَاهِ كُوسَ. وَفِي 1
الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ رُودَسَ، وَمِنْهَا انْتَجَهْنَا إِلَى مِينَاءِ بَاتَرَا

وَبَعْدَ مَدَّةٍ تَأَهَّبْنَا لِلسَّفَرِ وَانْتَجَهْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ 15

حَيْثُ وَجَدْنَا سَفِينَةً مُسَافِرَةً إِلَى سَاحِلِ فِينِيقِيَّةِ، فَرَكِبْنَاهَا وَأَقْلَعْنَا 2

بِصُحْبَةِ بَعْضِ التَّلَامِيذِ مِنْ قَيْصَرِيَّةِ، فَأَخَذُونَا إِلَى بَيْتِ مَنَاسُونَ 16
الْقَبْرُصِيِّ، وَهُوَ تَلْمِيذٌ قَدِيمٌ، فَتَرَّلْنَا عَلَيْهِ ضَيُوفاً

وَلَاخِتَ لَنَا جَزِيرَةُ قُبْرُصَ فَجَاوَزْنَاهَا عَنْ شِمَالِنَا، وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بِاتِّجَاهِ 3
سُورِيَّةِ، فَوَصَلْنَا إِلَى مِينَاءِ صُورَ وَنَزَلْنَا فِيهَا، لِأَنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ
سَتُفْرَعُ حُمُولَتِهَا هُنَاكَ

وَلَدَى وَصُولِنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، رَحَّبَ بِنَا الْإِخْوَةُ فَرَحِينَ 17

عِنْدِيذِ بَحْتِنَا عَنْ التَّلَامِيذِ، وَأَقَمْنَا عَنْدهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَكَانُوا يَنْصَحُونَ 4
بُولُسَ، بِالْإِهْلَامِ مِنَ الرُّوحِ، أَلَّا يَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ لِمُصُولِنَا رَافَقَنَا بُولُسُ لِلِاجْتِمَاعِ بِبَيْتِ يَعْقُوبَ، وَكَانَ 18
الشَّيْخُ كُلُّهُمْ مُجْتَمِعِينَ عِنْدَهُ

وَعِنْدَمَا انْتَهَتْ مَدَّةُ إِقَامَتِنَا عَنْدهُمْ خَرَجْنَا لِنُكْمِلَ سَفَرَنَا، فَرَافَقُونَا مَعَ 5
نِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ مُودِّعِينَ. فَرَكَعْنَا عَلَى الشَّاطِئِ
، وَصَلَّيْنَا

فَسَلَّمَ بُولُسُ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ يُخْبِرُهُمْ عَلَى التَّوَالِيِ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ بَيْنَ غَيْرِ 19
الْيَهُودِ بِوَاسِطَةِ خِدْمَتِهِ

فَلَمَّا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ مَجَّدُوا اللَّهَ، وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ تَرَى أَيُّهَا الْأَخُ أَنَّ الَّذِينَ 20
، آمَنُوا بِالرَّبِّ مِنَ الْيَهُودِ يُعْدُونَ بِالْآلَافِ، وَهُمْ مُتَحَمِّسُونَ لِلشَّرِيعَةِ

ثُمَّ وَدَعْنَا بَعْضُنَا بَعْضاً، وَرَكِبْنَا السَّفِينَةَ، فَعَادُوا هُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ 6

وَتَابَعْنَا السَّفَرَ بَحْراً مِنْ صُورَ إِلَى بَثُولَمَاسَ، فَسَلَّمْنَا عَلَى الْإِخْوَةِ هُنَاكَ 7
وَقَضَيْنَا مَعَهُمْ يَوْماً وَاحِداً

فَمَا الْعَمَلُ إِذَنْ، لِأَنَّهُمْ لَا يُدْرِي أَنْ يَسْمَعُوا بِقُدْرَتِكَ؟ 22

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ ذَهَبْنَا إِلَى مَدِينَةِ قَيْصَرِيَّةِ وَنَزَلْنَا ضَيُوفاً بِبَيْتِ الْمُبْتَشِرِ 8
، فِيلِبُّسَ، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُدَبِّرِينَ السَّبْعَةِ

وَقَدْ سَمِعُوا بِأَنَّكَ تَدْعُو الْيَهُودَ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ بَيْنَ الْأَجَانِبِ إِلَى الْإِزْدَادِ 21
، عَنْ مُوسَى، وَثَوْبِهِمْ بِالْأَلْبَانِ يُخْتِنُوا أَوْلَادَهُمْ وَلَا يَتَّبِعُوا الْعَادَاتِ الْمُتَوَارِثَةَ

، قَاعَمَلْ مَا نَقُولُهُ لَكَ: عِنْدَنَا أَرْبَعَةُ رَجَالٍ عَلَيْهِمْ نَذْرٌ 23

«إَفْقَدْ كَانَ جُمْهُورُ الْمُحْتَشِدِينَ يَتَّبِعُونَهُ صَارِخِينَ: «لِيُعَذِّبُوا!» 36

فَقَدُّهُمْ إِلَى الْهَيْكَلِ وَتَطَهَّرَ مَعَهُمْ، وَادْفَعَ نَفَقَةً خَلَقَ رُؤُوسَهُمْ، فَيَعْرِفُ 24
الْجَمِيعُ أَنَّ مَا سَمِعُوهُ عَنْكَ غَيْرُ صَحِيحٍ، وَأَنَّكَ تَسْلُكُ مِثْلَهُمْ طَرِيقَ
الْعَمَلِ بِالشَّرِيعَةِ.

وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بُولُسُ إِلَى الْمَعْسَكَرِ قَالَ لِلْقَائِدِ بِاللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ: «أَيُمْكِنُ 37
أَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا؟» فَقَالَ الْقَائِدُ: «أَتَتَكَلَّمُ الْيُونَانِيَّةُ؟»

أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ مِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، فَقَدْ أُرْسِلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا 25
،نُوصِيهِمْ فِيهَا بِأَنْ يَمْتَنِعُوا عَنِ الْأَكْلِ مِنَ الذَّبَائِحِ الْمُقَرَّبَةِ لِلْأَصْنَامِ
وَعَنْ تَنَاوُلِ الدَّمِ، وَعَنِ الْأَكْلِ مِنْ لُحُومِ الْحَيَوَانَاتِ الْمَخْنُوقَةِ، وَعَنْ
«الزَّنى».

إِذَنْ لَسْتُ أَنْتَ ذَلِكَ الْمَصْرِيُّ الَّذِي أَحْدَثَ اضْطِرَابًا فِي الْمَدِينَةِ مُنْذُ 38
«إِمْدَوْ، وَتَزَعْزَعْ أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنَ الْقَتْلَةِ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ»

وَهَكَذَا كَانَ. فَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَ بُولُسُ الرِّجَالَ الْأَرْبَعَةَ؛ وَبَعْدَمَا تَطَهَّرَ 26
مَعَهُمْ، دَخَلَ الْهَيْكَلُ لِكَيْ يُسَجَّلَ التَّارِيخُ الَّذِي يَنْتَهِي فِيهِ أَسْبُوعُ
النَّطَهْرِ، حَتَّى تُقَدَّمَ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ التَّقْدِيمَةُ الْوَاجِبَةُ

فَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّمَا أَنَا يَهُودِيٌّ مِنْ طَرَسُوسَ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ 39
«فِي مَقَاطِعَةِ كِيلِيكِيَّةٍ. فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَكَلِمَ الشَّعْبَ

وَلَمَّا كَانَتِ الْأَيَّامُ السَّبْعَةُ أَنْ تَنْقَضِيَ، رَأَى بَعْضُ الْيَهُودِ مِنْ مَقَاطِعَةِ 27
،أَسِيَّا بُولُسَ فِي الْهَيْكَلِ، فَحَرَّضُوا الْجَمْعَ كُلَّهُ، وَقَبَضُوا عَلَيْهِ

فَإِذَنْ لَهُ الْقَائِدُ. وَوَقَفَ بُولُسُ عَلَى السَّلَمِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّعْبِ. فَلَمَّا 40
سَادَ السُّكُوتُ، أَخَذَ يُخَاطِبُهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ، قَائِلًا

Acts 22:1

وَهُمْ يَصْرُخُونَ: «النَّجْدَةُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ! هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَدْعُو 28
النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ إِلَى عَقِيدَةٍ تُشَكِّلُ خَطَرًا عَلَى شَعْبِنَا وَشَرِيعَتِنَا
وَعَلَى هَذَا الْمَكَانِ، حَتَّى إِنَّهُ أَدْخَلَ الْيُونَانِيِّينَ إِلَى الْهَيْكَلِ وَدَنَسَ هَذَا
«الْمَكَانَ الْمُقَدَّسَ»

«أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَبَاءُ، اسْمَعُوا الْآنَ دِفَاعِي عَنْ نَفْسِي» 1

فَلَمَّا سَمِعُوهُ يُخَاطِبُهُمْ بِاللُّغَةِ الْعِبْرِيَّةِ ارْتَدَّاهُ هُدُوءًا فَقَالَ 2

فَالْتَهُمُ كَانُوا قَدْ رَأَوْا ثَرْوَتَهُ الْأَفْسُسِيَّ مَعَ بُولُسَ فِي الْمَدِينَةِ، فَظَنُّوا 29
أَنَّهُ أَدْخَلَهُ مَعَهُ إِلَى الْهَيْكَلِ

،أَنَا رَجُلٌ يَهُودِيٌّ، وَلِدْتُ فِي طَرَسُوسَ الْوَاقِعَةِ فِي مَقَاطِعَةِ كِيلِيكِيَّةِ» 3
وَلَكِنِّي نَشَأْتُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَتَعَلَّمْتُ عِنْدَ قَدَمَيْ غَمَالَانِيلَ التَّرْبِيَّةَ
الْمُوَافِقَةَ تَمَامًا لِشَرِيعَةِ آبَائِنَا. وَكُنْتُ غَيْرَ أَمُورٍ فِي أُمُورِ اللَّهِ، مِثْلَكُمْ
جَمِيعًا الْيَوْمَ.

عِنْدَئِذٍ هَاجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ جَمِيعًا، وَهَجَمَ النَّاسُ عَلَى بُولُسَ وَجَرُّوهُ 30
إِلَى خَارِجِ الْهَيْكَلِ، ثُمَّ أَغْلَقَتِ الْأَبْوَابَ خَالًا

فَاضْطَهَذْتُ هَذَا الطَّرِيقَ حَتَّى الْمَوْتِ، فَكُنْتُ أَغْتَقِلُ أَتْبَاعَهُ مِنَ الرِّجَالِ 4
وَالنِّسَاءِ، وَأَرْجُ بِهِمْ فِي السُّجُونِ

وَبَيْنَمَا هُمْ يُحَاوِلُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ سَمِعَ قَائِدُ الْكَتِيبَةِ الرُّومَانِيَّةِ أَنَّ 31
الاضْطِرَابَ عَمَّ أَوْرُشَلِيمَ كُلَّهَا

وَبَشَّرَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَمَجْلِسُ الشُّبُوحِ عَلَى صِدْقِ كَلَامِي هَذَا. فَقَدْ 5
أَخَذْتُ مِنْهُمْ رِسَالَتًا إِلَى إِخْوَانِهِمْ فِي دِمَشْقَ لِيُعَاوَنُونِي فِي الْقَبْضِ
عَلَى الَّذِينَ هُنَاكَ، لِأَسُوقَهُمْ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ فَيُنَاقِلُوا عِقَابَهُمْ

فَأَخَذَ فِي الْحَالِ جَمَاعَةً مِنَ الْجُنُودِ وَقُوَادِ الْمُنَابِتِ وَخَصَرَ مُسْرِعًا. وَلَمَّا 32
رَأَى الْيَهُودُ الْقَائِدَ وَجُنُودَهُ كَفُّوا عَنْ ضَرْبِ بُولُسَ

وَلَمَّا وَصَلْتُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ دِمَشْقَ، وَكَانَ الْوَقْتُ نَحْوَ الظُّهْرِ، أَصَاءَ 6
،خَوْلِي فَجَاءَ نُورٌ بَاهِرٌ

،فَاقْتَرَبَ الْقَائِدُ وَالْقِي الْقَبْضَ عَلَيْهِ، وَأَمَرَ جُنُودَهُ أَنْ يُقِيدُوهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ 33
«وَأَخَذَ يُسْأَلُ: «مَنْ هُوَ، وَمَاذَا فَعَلَ؟»

فَوَقَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَقُولُ لِي: شَاوُلُ، شَاوُلُ، لِمَاذَا 7
تَضْطَهِّدُنِي؟

فَأَخَذَ بَعْضُهُمْ يُبَادُونَ بِشَيْءٍ وَبَعْضُهُمْ بِشَيْءٍ آخَرَ. وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبَيِّنَ 34
حَقِيقَةَ الْأَمْرِ بِسَبَبِ الْهِيَاجِ، أَمَرَ أَنْ يُؤْخَذَ بُولُسُ إِلَى الْمَعْسَكَرِ

فَاجْتَبَتْ: مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟ فَقَالَ: أَنَا يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِّدُهُ 8

وَلَمَّا وَصَلَ بِهِ الْجُنُودُ إِلَى السَّلَمِ اضْطَرُّوا أَنْ يَحْمِلُوهُ لِيُخَلِّصُوهُ مِنْ 35
غُنْفِ الْمُحْتَشِدِينَ

وَقَدْ رَأَى مُرَافِقِي النَّوَرِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ مُخَاطِبِي 9

فَأَمَرَ الْقَائِدُ جُنُودَهُ أَنْ يُدْخِلُوا بُولُسَ إِلَى الْمَعْسَكَرِ وَأَنْ يَسْتَجُوبُوهُ تَحْتَ جِلْدِ السِّيَاطِ لِيَعْرِفَ سَبَبَ الْهَتَافَاتِ الصَّاخِبَةِ ضِدَّهُ

فَسَأَلْتُ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا رَبُّ؟ فَأَجَابَنِي الرَّبُّ: فَمُ وَاَدْخُلْ دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ يُقَالُ لَكَ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَفْعَلَهُ

بِفَلَمَّا رَ بَطَلَهُ الْجُنُودُ لِيُجْلِدُوهُ قَالَ لِقَائِدِ الْمِئَةِ الَّذِي كَانَ وَاقِفًا بِقُرْبِهِ «أَيْسَمَحُ لَكُمْ الْقَائِدُونَ بِجَلْدِ مُوَاطِنٍ رُومَانِيٍّ قَبْلَ مُحَاكَمَتِهِ؟»

وَأَقْتَادَنِي مُرَافِقِيَّ بِيَدَيَّ حَتَّى أَوْصَلُونِي إِلَى دِمَشْقَ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَبْصِرُ بِسَبَبِ شِدَّةِ ذَلِكَ النُّورِ الْبَاهِرِ

بِفَمَا إِنْ سَمِعَ الصَّابِطُ ذَلِكَ حَتَّى ذَهَبَ إِلَى الْقَائِدِ وَأَخْبَرَهُ بِالْأَمْرِ، وَقَالَ: أَتَعْلَمُ أَنَّهُ مُخَالَفَةٌ كُنَّا سَنُرَكِّبُ لَوْ جَلَدْنَا هَذَا الرَّجُلَ؟ إِنَّهُ رُومَانِيٌّ! الْجَنَسِيَّةُ

وَكَانَ فِي دِمَشْقَ رَجُلٌ اسْمُهُ حَنَانِيَّا، تَقِيٌّ كَمَا تَقْضِي الشَّرِيعَةُ، يَشْهَدُ لَهُ يَهُودُ دِمَشْقَ جَمِيعًا شَهَادَةً حَسَنَةً

فَذَهَبَ الْقَائِدُ بِنَفْسِهِ إِلَى بُولُسَ وَسَأَلَهُ: «أَأَنْتَ حَقًّا رُومَانِيٌّ؟» فَأَجَابَ: «نَعَمْ»

جَاءَ إِلَيَّ وَوَقَفَ وَقَالَ: أَيُّهَا الْأَخُ شَاوُلُ، أَبْصِرْ. فَعَادَ إِلَيَّ بَصْرِي خَالًا وَرَأَيْتُهُ أَمَامِي

فَقَالَ الْقَائِدُ: «أَنَا دَفَعْتُ مِئْلَةً كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ لِأَحْصِلَ عَلَى الْجَنَسِيَّةِ! الرُّومَانِيَّةِ». فَقَالَ بُولُسُ: «وَأَنَا خَاصِلٌ عَلَيْهَا بِالْوِلَاةِ»

فَقَالَ: إِلَهُ آبَائِنَا اخْتَارَكَ مُسَبِّقًا لَتَعْرِفَ إِرَادَتَهُ، وَتَرَى الْبَارَّ وَتَسْمَعَ صَوْتًا مِنْ فَمِهِ

وَفِي الْحَالِ ابْتَعَدَ عَنْهُ الْجُنُودُ الْمُكَلَّفُونَ بِاسْتِجَابِهِ تَحْتَ جِلْدِ السِّيَاطِ، وَوَقَعَ الْخَوْفُ فِي نَفْسِ الْقَائِدِ مِنْ عَاقِبَةِ تَقْيِيدِهِ بِالسَّلَاسِلِ بَعْدَمَا تَحَقَّقَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ

فَإِنَّكَ سَتَكُونُ شَاهِدًا لَهُ، أَمَامَ جَمِيعِ النَّاسِ، بِمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ

وَالآنَ لِمَذَا تُبْطِئُ؟ فَمُ تَعَمَّدَ وَاغْتَسَلَ مِنْ خَطَايَاكَ، دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَرَادَ الْقَائِدُ أَنْ يَنْظُرَ فِي حَقِيقَةِ التُّهْمَةِ الَّتِي وَجَّهَهَا الْيَهُودُ إِلَى بُولُسَ، فَكَفَّ فُيُودَهُ، وَأَمَرَ بِإِخْضَارِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَأَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ جَمِيعًا، وَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَهُمْ

بَعْدَ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَصْلِي فِي الْهَيْكَلِ غِبْتُ عَنْ الْوُجْهِ

Acts 23:1

فَحَدَّقَ بُولُسُ إِلَى الْمَجْلِسِ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنِّي عَشْتُ لِلَّهِ بِضَمِيرٍ صَالِحٍ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ

فَرَأَيْتُ الرَّبَّ يَقُولُ لِي: عَجَلْ وَاتْرُكْ أُورُشَلِيمَ بِسُرْعَةٍ، لِأَنَّ أَهْلَهَا يَرْفُضُونَ أَنْ تَشْهَدَ لِي فِيهَا

فَقُلْتُ: يَا رَبُّ، إِنَّهُمْ يَغْرِفُونَ أَنِّي كُنْتُ أَبْحَثُ فِي الْمَجَامِعِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِكَ، لِأَسْجِنَهُمْ وَأَجْلِدَهُمْ

فَأَمَرَ حَنَانِيَّا، رَئِيسَ الْكَهَنَةِ، وَاجِدًا مِنَ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ أَنْ يَضْرِبَ بُولُسَ عَلَى فَمِهِ

وَكُنْتُ حَاضِرًا عِنْدَمَا قُتِلَ شَهِيدُكَ اسْتِيفَانُوسُ، وَكُنْتُ رَاضِيًا بِقَتْلِهِ وَخَارِسًا لِثِيَابِ قَاتِلِيهِ

فَقَالَ لَهُ بُولُسُ: «ضَرَبَكَ اللَّهُ، يَا خَائِبُ الْمَقْبَرَةِ الْمُبَيِّضِ! كَيْفَ تَجْلِسُ «لِتُحَاكِمَنِي وَفَقًا لِلشَّرِيعَةِ، ثُمَّ تُخَالِفُ الشَّرِيعَةَ فَتَأْمُرُ بِضَرْبِي؟»

«وَأُولَئِكَ قَالَ لِي: اذْهَبْ، سَأُرْسِلُكَ بَعِيدًا إِلَى الْأُمَمِ

«فَقَالَ لَهُ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ: «أَتَسْتَمُّ رَئِيسَ كَهَنَةِ اللَّهِ؟»

ظَلَّ الْمُجْتَمِعُونَ يُصْغَوْنَ حَتَّى وَصَلَ بُولُسُ إِلَى ذِكْرِ الْأُمَمِ، فَصَرَخُوا «إِبْقَانِي الْكِتَابَةَ: «انْزِعْ هَذَا الرَّجُلَ مِنَ الْأَرْضِ! إِنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ الْحَيَاةَ

فَأَجَابَ بُولُسُ: «لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّهُ رَئِيسُ كَهَنَةٍ فَقَدْ جَاءَ «إِنِّي الْكِتَابِ: لَا تَسْتَمُّ رَئِيسَ شَعْبِكَ

ثُمَّ أَخَذُوا يَصِيحُونَ وَيُلَوِّحُونَ بِثِيَابِهِمْ، وَيَذْرُؤُونَ الْغُبَارَ فِي الْهَوَاءِ

وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ مِنْ مَذْهَبِ الصَّدُوقِيِّينَ وَبَعْضُهُمْ مِنْ مَذْهَبِ الْفَرِيسِيِّينَ، نَادَى فِي الْمَجْلِسِ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، أَنَا

فَرِيسِيُّ ابْنُ فَرِيسِيٍّ، وَإِنِّي أَحَاكُمُ الْآنَ لِأَنِّي أَعْتَقِدُ أَنَّ لِمَوْتِي رَجَاءً
«بِالْقِيَامَةِ»

فَقَالَ: «حَاكُ الْيَهُودَ مُؤَامَرَةً عَلَى بُولُسَ، وَسَيَطْلُبُونَ مِنْكَ أَنْ
تُخْضِرَهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ، بِحُجَّةٍ إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي قَضِيَّتِهِ»

وَهُنَا دَبَّ الْخِلَافُ بَيْنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ مِنْ أَغْضَاءِ الْمَجْلِسِ 7
فَانْقَسَمَ الْحَاضِرُونَ

فَلَا تَقْبَلُ طَلِبَتَهُمْ، لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَرَّمُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ 21
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَنَصَبُوا كِمِينَ لَا غِيَالِيَهُ، وَهُمْ الْآنَ مُسْتَعِدُّونَ لِذَلِكَ
«لِيَنْتَظِرُونَ تَلْبِيَةَ طَلِبَتِهِمْ»

فَإِنَّ الصَّدُوقِيِّينَ يَنْكَرُونَ الْقِيَامَةَ وَالْمَلَائِكَةَ وَالْأَرْوَاحَ، أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ 8
فَيُفَرِّقُونَ بِهَا كُلَّهَا

«إِصْرَفَ الْقَائِدَ الشَّابَّ بَعْدَمَا قَالَ لَهُ: «لَا تُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا أَعْلَمْتَنِي بِهِ» 22

وَعَلَا الصَّبَاحُ، فَوَقَفَ بَعْضُ عُلَمَاءِ الشَّرِيعَةِ الْمَوَالِينَ لِلْفَرِيسِيِّينَ 9
يَحْتَجُّونَ بِخِمَاسَةٍ، فَقَالُوا: «لَا نَجِدُ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ ذَنْبًا، فَلَرُبَّمَا كَلَّمَهُ
«إِرُوحٌ أَوْ مَلَاكٌ»

وَدَعَا اثْنَيْنِ مِنَ قُوَادِ الْمِنَاتِ لَدَيْهِ، وَأَمَرَ هُمَا قَانِلًا: «جَهِّزَا مِئْتَيْ جُنْدِيٍّ 23
لِيَذْهَبُوا إِلَى قَيْصَرِيَّةِ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ مَسَاءَ اللَّيْلِ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ فَارِسًا
وَمِئَتًا حَامِلِي رُمْحٍ»

وَتَفَاقَمَ الْخِلَافُ حَتَّى خَافَ الْقَائِدُ أَنْ يَشْفَعُوا بِبُولُسَ شَعْبَيْنِ، فَأَمَرَ الْجُنُودَ 10
أَنْ يَنْزِلُوا وَيَخْطِفُوهُ مِنْ بَيْنِهِمْ وَيُعِيدُوهُ إِلَى الْمَعْسَكَرِ

«وَبَعْضُ الدَّوَابِّ لِتَحْمِلَ بُولُسَ وَتُوصِلَهُ سَالِمًا إِلَى الْحَاكِمِ فِيلَاكُسَ» 24

وَفِي اللَّيْلِ التَّالِيَةِ ظَهَرَ الرَّبُّ لِبُولُسَ وَقَالَ لَهُ: «تَسَجَّعْ، فَكَمَا أَذَيْتَ لِي 11
«الشَّهَادَةَ فِي أُورُشَلِيمَ، لَا بُدَّ أَنْ تُؤَدِّبَهَا لِي فِي رُومًا أَيْضًا

وَكُتِبَ إِلَى الْحَاكِمِ رِسَالَةٌ بِقَوْلٍ فِيهَا 25

وَلَمَّا طَلَعَ الصَّبَاحُ حَاكُ بَعْضِ الْيَهُودِ مُؤَامَرَةً لِقَتْلِ بُولُسَ، وَحَرَّمُوا 12
عَلَى أَنْفُسِهِمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ إِلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ

إِمِنْ كَلُودِيُوسَ لِيَسِيَّاسَ إِلَى سُمُورِ الْحَاكِمِ فِيلَاكُسَ: سَلَامٌ» 26

وَكَانَ عِنْدَ الَّذِينَ حَاكُوا هَذِهِ الْمُؤَامَرَةَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا 13

هَذَا الرَّجُلُ قَبِضَ عَلَيْهِ الْيَهُودُ وَحَاوَلُوا أَنْ يَقْتُلُوهُ. وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ 27
مُؤَاطِنٌ رُومَانِيٌّ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ مَعَ بَعْضِ الْجُنُودِ وَأَقْدَمْتُهُ

وَذَهَبُوا إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ وَقَالُوا: «حَرِّمْنَا الطَّعَامَ 14
وَالشَّرَابَ حَتَّى نَقْتُلَ بُولُسَ

وَأَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ التُّهْمَةَ الَّتِي يَتَّهَمُونَهُ بِهَا، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى مَجْلِسِهِمْ 28

فَاطْلُبُوا مِنَ الْقَائِدِ بِصِفَتِكُمْ أَغْضَاءَ الْمَجْلِسِ، أَنْ يُخْضِرَ بُولُسَ بِحُجَّةٍ 15
إِعَادَةِ النَّظَرِ فِي قَضِيَّتِهِ، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ لَاغِيَالِيَهُ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَى
«الْمَجْلِسِ»

فَقَبَّلَنِي لِي أَنَّ تُهُمَتَهُ نَحْتَصُ بِقَضَايَا تَتَعَلَّقُ بِشَرِيعَتِهِمْ. وَوَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ 29
يَرْكَبْ ذَنْبًا يَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ أَوْ السَّجْنِ

وَلَكِنَّ خَبَرَ هَذِهِ الْمُؤَامَرَةِ تَسَرَّبَ إِلَى ابْنِ أُخْتِ بُولُسَ، فَتَوَجَّهَ إِلَى 16
الْمَعْسَكَرِ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ

ثُمَّ تَبَيَّنَ لِي أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْيَهُودِ حَاكُوا مُؤَامَرَةً لِقَتْلِهِ، فَأَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ 30
«بِسَرْعَةٍ، وَأَمَرْتُ الْمُدْعِينَ عَلَيْهِ أَنْ يَقْدِمُوا شُكْوَاهُمْ لَدَيْكَ

وَهَكَذَا نَقَلَ الْجُنُودُ بُولُسَ لِيَأْتِيَ إِلَى أَنْتِيْبَاتَرِيَسَ، تَنْفِيذًا لِلْأَمْرِ الصَّارِيَةِ 31
إِلَيْهِمْ

فَاسْتَدْعَى بُولُسَ أَحَدَ قُوَادِ الْمِنَاتِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ ابْنَ أُخْتِهِ إِلَى 17
الْقَائِدِ لِيُخْبِرَهُ بِأَمْرِ هَامٍ

وَفِي الصَّبَاحِ عَادُوا إِلَى الْمَعْسَكَرِ، وَتَرَكُوا الْفُرْسَانَ يُرَافِقُونَ بُولُسَ 32
إِلَى قَيْصَرِيَّةِ

فَأَخَذَهُ إِلَى الْقَائِدِ وَقَالَ: «اسْتَدْعَانِي السَّجِينُ بُولُسَ وَطَلَبَ أَنْ أُحْضَرَ 18
«هَذَا الشَّابَّ إِلَيْكَ، لِأَنَّ عِنْدَهُ أَمْرًا هَامًا يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَكَ بِهِ

وَهُنَاكَ سَأُلْهِمُهُ إِلَى الْحَاكِمِ مَعَ الرِّسَالَةِ» 33

فَأَمْسَكَ الْقَائِدُ الشَّابَّ بِيَدِهِ، وَانْفَرَدَ بِهِ، وَسَلَّاهُ: «مَا الْأَمْرُ الَّذِي تُرِيدُ 19
«أَنْ تُخْبِرَنِي بِهِ؟»

وَلَمْ يَرِنِي أَحَدٌ مِنَ الْيَهُودِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي الْهَيْكَلِ أَوْ الْمَجَامِعِ أَجَادِلَ أَحَدًا 12
أَوْ أَحَرَضَ الشَّعْبَ عَلَى الْقَوْضَى

فَقَرَأَ الْحَاكِمُ الرِّسَالَةَ، وَسَالَ عَنْ الْمُقَاتَعَةِ الَّتِي يَنْتَمِي بُولُسُ إِلَيْهَا 34
وَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ كِيلِيكِيَّةِ

وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُثْبِتُوا اتِّهَامَهُمْ لِي أَمَامَكَ الْآنَ 13

قَالَ لَهُ: «سَأَنْظُرُ فِي قَضِيَّتِكَ عِنْدَمَا يَحْضُرُ الْمُدْعُونَ عَلَيْكَ». وَأَمَرَ 35
بَوْضْعَ بُولُسَ فِي قَصْرِ هِيرُودُسَ، تَحْتَ الْحِرَاسَةِ

Acts 24:1

وَلَكِنِّي اعْتَرَفْتُ أَمَامَكَ بِأَنِّي أَعْبُدُ إِلَهَ آبَائِي بِحَسَبِ الْمَذْهَبِ الَّذِي 14
يُصِفُونَهُ بِأَنَّهُ بَدْعَةٌ، وَأَوْمِنُ بِكُلِّ مَا كُتِبَ فِي الشَّرِيعَةِ وَكُتِبَ
الأنبياءِ

وَبَعْدَ خَمْسَةِ أَيَّامٍ حَضَرَ إِلَى قِيَصَرِيَّةَ وَقَدْ يَضُمُّ حَتَايَا، رَئِيسَ الْكَهَنَةِ 1
وَبَعْضَ الشُّيُخِ، وَمُحَامِيًا اسْمُهُ تَرْتُلُّسَ، لِيَقْدِمُوا الدَّعْوَى لِلْحَاكِمِ
ضِدَّ بُولُسَ

وَلِي بِاللَّهِ مَا لَهُمْ مِنْ رَجَاءٍ يَنْتَظِرُونَ تَحْقِيقَهُ: وَهُوَ أَنَّ الْقِيَامَةَ سَتَحْدُثُ 15
لِلْأَمْوَاتِ، الْأَبْرَارِ مِنْهُمْ وَالْأَشْرَارِ

فَاسْتَدْعَى الْحَاكِمُ بُولُسَ، وَبَدَأَ تَرْتُلُّسَ يُوجِّهُ إِلَيْهِ الْإِتِّهَامَ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا 2
تَمَّ لَنَا بِفَضْلِكَ مِنْ سَلَامٍ وَافِرٍ وَإِصْلَاحَاتٍ انْتَفَعْنَا بِهَا شَعْبُنَا بِعِنَايَتِكَ

لِذَلِكَ أَنَا أَيْضًا أَتَرَبِّئُ نَفْسِي لَكِنِّي أَحْيَا دَائِمًا بِضَمِيرٍ نَقِيٍّ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ 16

يَا سَمُوَ الْحَاكِمِ فِيلُكْسَ نُرَجِّبُ بِهِ، بِجُمْلَتِهِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، بِالشُّكْرِ 3
الْجَزِيلِ

وَبَعْدَ غِيَابِ عِدَّةِ سَنَوَاتٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ، رَجَعْتُ إِلَيْهَا أَحْمِلُ بَعْضَ 17
النِّبْرُغَاتِ إِلَى شَعْبِي، وَأَقْرَبُ تَقْدِمَاتٍ

وَلَأَنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أُطِيلَ الْكَلَامَ عَلَيْكَ، أَرْجُو أَنْ تَتَلَطَّفَ فَتَسْمَعَ عَرْضًا 4
مَوْجَزًا لِدَعْوَانَا

وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَقُومُ بِذَلِكَ، رَانِي فِي الْهَيْكَلِ بَعْضُ يَهُودٍ مُقَاتَعَةٍ أَسِيًّا 18
وَكُنْتُ قَدْ تَطَهَّرْتُ. لَمْ أَكُنْ وَقْتَنِي وَسَطَ أَيِّ تَجْمُعٍ، وَلَا كُنْتُ أَثِيرُ
الْقَوْضَى

وَجَدْنَا هَذَا الْمُتَّهَمَ مُحَرَّبًا، يُثِيرُ الْفِتْنَةَ بَيْنَ جَمِيعِ الْيَهُودِ فِي الْبِلَادِ كُلِّهَا 5
وَهُوَ يَتَرَعَّمُ مَذْهَبَ النَّصَارَى

وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُمْ دَلِيلٌ ضِدِّي، لَكَانُوا حَضَرُوا أَمَامَكَ وَشَكُونَنِي حَسَبَ 19
الْأَصُولِ

فَلَمَّا حَاوَلَ تَذْنِيسَ هَيْكَلِنَا أَيْضًا، قَبَضْنَا عَلَيْهِ وَأَرَدْنَا أَنْ نُحَاكِمَهُ بِحَسَبِ 6
شَرِيعَتِنَا

وَالآنَ، لِيَذْكُرَ الْحَاضِرُونَ هَذَا الذَّنْبَ الَّذِي وَجَدُوهُ عَلَيَّ عِنْدَمَا 20
حَاكَمُونِي أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ

وَلَكِنَّ الْقَائِدَ لَيْسِيَّاسَ جَاءَ وَأَخَذَهُ بِالْقُوَّةِ مِنْ أَيْدِينَا 7

غَيْرَ مَا أَعْلَنَتْهُ أَمَامَهُمْ حِينَ قُلْتُ: أَنْتُمْ تُحَاكِمُونَنِي الْيَوْمَ بِسَبَبِ إِيْمَانِي 21
«بِقِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ»

ثُمَّ أَمَرَ الْمُدْعِينَ عَلَيْهِ بِالنِّزَافِ أَمَامَكَ. وَتَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ تَتَبَعَ مِنْ صَحَّةِ 8
«إِدْعَوَانَا إِذَا قُمْتَ بِاسْتِجَابَةِ هَذَا الْأَمْرِ

وَكَانَ فِيلُكْسُ يَعْرِفُ عَنْ كُتْبِ أُمُورِ الطَّرِيقِ، فَلَمَّا سَمِعَ دِفَاعَ بُولُسَ 22
أَرْجَا إِصْدَارَ الْحُكْمِ، وَقَالَ لِلْوَفْدِ الْمُدْعِي: «سَأَحْكُمُ فِي دَعْوَاكُمْ عِنْدَمَا
«يَحْضُرُ الْقَائِدُ لَيْسِيَّاسُ»

وَأَيَّدَ الْيَهُودُ أَعْضَاءَ الْوَفْدِ إِدْعَاءَ الْمُحَامِي زَاعِمِينَ أَنَّهُ صَحِيحٌ 9

ثُمَّ أَمَرَ قَائِدَ الْمَنَةِ بِوَضْعِ بُولُسَ تَحْتَ الْحِرَاسَةِ، عَلَى أَنْ تُكَوَّنَ لَهُ 23
بَعْضُ الْحَرِيَّةِ، وَأَنْ يُسَمَّحَ لِأَصْدِقَائِهِ بِزِيَارَتِهِ وَالْقِيَامِ بِخِدْمَتِهِ

وَأَشَارَ الْحَاكِمُ إِلَى بُولُسَ أَنْ يَقْدِمَ دِفَاعَهُ، فَقَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُحْكُمُ فِي 10
قَضَايَا أَمْنِنَا مُنْذُ سَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَلِذَلِكَ يَسُرُّنِي تَقْدِيمُ دِفَاعِي عَنْ
نَفْسِي بِكُلِّ ارْتِيَاحٍ

وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ فِيلُكْسُ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ دُرُوسِيلا، وَكَانَتْ 24
يَهُودِيَّةً، فَاسْتَدْعَى بُولُسَ وَاسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِهِ عَنِ الْإِيْمَانِ بِالْمَسِيحِ
يَسُوعَ

وَيُؤْمِنُكَ أَنْ تَتَأَكَّدَ أَنَّهُ لَمْ يَمُضْ عَلَى وُصُولِي إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِلْعِبَادَةِ 11
أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا

وَلَمَّا تَحَدَّثَ بُولُسُ عَنِ الْبَرِّ وَضَبُطِ النَّفْسِ وَالذَّبُونَةِ الْآتِيَةِ ارْتَعَبَ 25
فِيلِكُسُ، وَقَالَ لِبُولُسَ: «أَذْهَبِ الْآنَ، وَمَتَى تَوَقَّرَ لِي الْوَقْتُ اسْتَدْعِيكَ
ثَانِيَةً».

وَكَانَ فِيلِكُسُ بِأَمَلٍ أَنْ يَدْفَعَ لَهُ بُولُسُ بَعْضَ الْمَالِ لِيُطْلَقَهُ، فَأَخَذَ يُكْثِرُ 26
مِنْ اسْتِدْعَائِهِ وَالْحَدِيثِ مَعَهُ.

وَمَرَّتْ سِتْنَانِ وَبُولُسُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ. وَأَخِيرًا تَعَيَّنَ بُورْكِيُوسُ 27
فَسْتَوْسُ حَاكِماً خَلْفاً لِفِيلِكُسَ. وَإِذْ أَرَادَ فِيلِكُسُ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى
الْيَهُودِ تَرَكَ بُولُسَ فِي السِّجْنِ.

Acts 25:1

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَتَوَلَّى فُسْتُوسُ مَنْصِبَهُ، ذَهَبَ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 1

فَجَاءَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوُجُهَاءُ الْيَهُودِ وَعَرَضُوا لَهُ دَعْوَاهُمْ ضِدَّ 2
بُولُسَ، وَطَلَبُوا مِنْهُ

بِالْحَاجِ أَنْ يُكْرِمَهُمْ بِإِخْصَارِ بُولُسَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. وَكَانُوا قَدْ نَصَبُوا لَهُ 3
كَمِينًا عَلَى الطَّرِيقِ لِيَغْتَالُوهُ

فَأَجَابَهُمْ فُسْتُوسُ بِأَنْ بُولُسَ سَيَبْقَى مُحْتَجِزاً فِي قَيْصَرِيَّةَ وَأَنَّهُ هُوَ 4
سَيَعُودُ إِلَيْهَا بَعْدَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ

وَقَالَ: «لِيَذْهَبْ مَعِيَ أَصْحَابُ النُّفُوزِ مِنْكُمْ؛ فَإِنْ كَانَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ 5
«إِذْنٌ مَا، فَلْيَبْتَهُمُوهُ بِهِ أَمَامِي»

، وَقَضَى فُسْتُوسُ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّاماً لَا تَزِيدُ عَلَى الثَّمَانِيَةِ أَوْ الْعَشَرَةِ 6
ثُمَّ عَادَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ لِيُصَوِّلَهُ جُلَسٌ عَلَى مَنْصَةِ
الْقَضَاءِ، وَأَمَرَ بِإِخْصَارِ بُولُسَ

فَلَمَّا حَضَرَ اجْتَمَعَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَوَجَّهُوا 7
إِلَيْهِ تَهْمًا كَثِيرَةً وَخَطِيرَةً عَجَزُوا عَنْ إِثْبَاتِ صِحَّتِهَا

، فَدَافَعَ بُولُسُ عَنْ نَفْسِهِ قَائِلاً: «لَمْ أُرْتَكِبْ ذَنْباً فِي حَقِّ شَرِيعَةِ الْيَهُودِ 8
«أَوْ الْهَيْكَلِ، أَوْ الْقَيْصَرِ»

وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرَادَ فُسْتُوسُ أَنْ يَكْسِبَ رِضَى الْيَهُودِ، فَسَأَلَ بُولُسَ: «هَلْ 9
تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ تُجْرِي مُحَاكَمَتُكَ بِخُضُوعِي عَلَى
هَذِهِ التَّهْمِ؟»

فَأَجَابَ بُولُسَ: «أَنَا مَائِلٌ الْآنَ فِي مُحْكَمَةِ الْقَيْصَرِ، وَأَمَامَهَا يَجِبُ 10
أَنْ تُجْرِيَ مُحَاكَمَتِي. لَمْ أُرْتَكِبْ ذَنْباً فِي حَقِّ الْيَهُودِ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ هَذَا جَيِّدًا

وَلَوْ كُنْتُ ارْتَكَبْتُ جَرِيمَةً اسْتَحَقُّ عَلَيْهَا عُقُوبَةُ الْإِعْدَامِ، لَمَا كُنْتُ 11
أَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ. وَلَكِنْ مَا دَامَتْ تَهْمٌ هَؤُلَاءِ لِي بِلاَ أَساسٍ، فَلَا يَحِقُّ
لَا أَحَدٍ أَنْ يَسْلِمَنِي إِلَيْهِمْ لِإِحَاكِمُونِي. إِنِّي اسْتَأْنِفْتُ دَعْوَايَ إِلَى
«الْقَيْصَرِ»

وَتَدَاوَلَ فُسْتُوسُ الْأَمْرَ مَعَ مُسْتَشَارِيهِ، ثُمَّ قَالَ لِبُولُسَ: «مَا دُمْتُ قَدْ 12
«اسْتَأْنِفْتُ دَعْوَاكَ إِلَى الْقَيْصَرِ، فَلِيَ الْقَيْصَرُ تَذْهَبْ

وَبَعْدَ بَضْعَةِ أَيَّامٍ جَاءَ الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَبَرْنِيكِي إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيَسْلِمَا 13
عَلَى فُسْتُوسَ

وَمَكَّنَا هُنَاكَ أَيَّاماً عَدِيدَةً. فَعَرَضَ فُسْتُوسُ عَلَى الْمَلِكِ قَضِيَّةَ بُولُسَ 14
قَائِلاً: «هُنَا رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكُسُ سَجِينًا

وَلَمَّا ذَهَبْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَكَاهُ إِلَيَّ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ، وَطَالَبُوا 15
بِإِصْدَارِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَادَةِ الرُّومَانِ أَنْ يُصْدَرُوا حُكْماً عَلَى أَحَدٍ قَبْلَ 16
أَنْ يُوَاجِهَ الَّذِينَ يَتَّهَمُونَهُ، لِئَنَّا لَهُ فُرْصَةٌ الدِّفَاعِ عَنْ نَفْسِهِ

فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَا أَسْرَعْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِيِّ وَعَقَدْتُ جُلْسَةً لِلنَّظَرِ فِي 17
الْقَضِيَّةِ، وَأَمَرْتُ بِإِخْصَارِ الْمُتَّهَمِ

، فَلَمَّا قَابَلَهُ مُتَّهَمُوهُ لَمْ يَذْكُرُوا ذَنْباً وَاحِداً مِمَّا كُنْتُ أَتَوَقَّعُ أَنْ يَتَّهَمُوهُ بِهِ 18

بَلْ جَادَلُوهُ فِي مَسَائِلَ تَخْتَصُّ بِدِيَانَتِهِمْ وَبِرَجُلٍ اسْمُهُ يَسُوعُ، مَاتَ 19
بُولُسُ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ

فَجَرْتُ فِي الْأَمْرِ، وَعَرَضْتُ عَلَى الْمُتَّهَمِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 20
، وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ

، إِلَّا أَنَّهُ اسْتَأْنِفْتُ دَعْوَاهُ إِلَى جَلَالَةِ الْقَيْصَرِ لِإِحَاكَمِهِ فِي حَضْرَتِهِ 21
«فَأَمَرْتُ بِجَرَّاسَتِهِ حَتَّى أُرْسِلَهُ إِلَى الْقَيْصَرِ»

«فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِفُسْتُوسَ: «أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هَذَا الرَّجُلُ 22
«فَأَجَابَ: «عِداً تَسْمَعُهُ»

٢٣، وفي اليوم التالي جاء أغريباس وبرنيكي، واستقبلوا باحتفال باذخ
إذ دخلوا قاعة الاستماع يحيط بهما القادة العسكريون ووجهاء المدينة
وأمر فسثوس بإحضار بولس.

٢٤ فلما أحضر قال فسثوس: «أيها الملك أغريباس، والسادة الحاضرون
هنا جميعاً: أمامكم هذا الرجل الذي شكاه إليّ الشعب اليهودي كله
في أورشليم وهم يصرخون أنه يجب ألا يبقى حياً

٢٥ وتبين لي أنه لم يفعل ما يستحق الإعدام، ولكنه استأنف دَعَوَاهُ إِلَى
جلالة القيصر، فقررت أن أرسله إليه

٢٦ ولكن ليس لي شيء أكيد أكتبه إلى جلالة القيصر بشأنه. لذلك
أحضرته أمامكم جميعاً، وخاصةً أمامك أيها الملك أغريباس، حتى إذا
تم النظر في قضيتي أجد ما أكتبه

٢٧ فمن غير المغفول، كما أرى، أن أرسل إلى القيصر سجيناً دون تحديد
«!النهم الموجهة إليه»

Acts 26:1

١ فقال أغريباس لبولس: «إننا نسمح لك بالدفاع عن نفسك». فأشار بولس 1
بيده، وابتدأ دفاعه قائلاً

٢، «أيها الملك أغريباس، يسعدني أن أدافع عن نفسي في حضرتك»
، وأرد كل ما يتهمني به اليهود

٣ وبخاصة لأنك تعرف تماماً طغوسهم ومجادلاتهم. فآلتمس أن أسمعني
برحابة صدر

٤ إن اليهود جميعاً يعرفون نسائي من البداية. فقد عشت بين شعبي في
أورشليم منذ صغري

٥، وماداموا يعرفونني من البداية، فلو أرادوا لشهدوا أنني كنت فريسيًا
أي تابعاً للمذهب الأكثر تشدداً في دينائنا

٦، وأنا اليوم أحاكم لأن لي رجاء بأن يحقق الله ما وعد به أبائنا

٧ ومازالت أسباط شعبنا الاثنا عشر تواطب على العبادة ليل نهار
راجية تحقيقه. من أجل هذا الرجاء، أيها الملك، يتهمني اليهود

لماذا لا تصدقون أن الله يقيم الأموات؟ 8

٩، وكنت أعتقد أنه يجب أن أبذل غاية جهدي لأقاوم اسم يسوع الناصري

١٠ وقد عملت على تنفيذ خطتي في أورشليم بتفويض خاص من
رؤساء الكهنة، فالتقيت في السجن عدداً كبيراً من القديسين. وكنت
أعطي صوتي بالموافقة عندما كان المجلس يحكم بإعدامهم

١١ وكم عذبتهم في المجمع كلها لأجبرهم على التذويب. وقد بلغ جفدي
عليهم درجة جعلتني أطاردهم في المدن التي خارج البلاد

١٢، وتوجهت إلى مدينة دمشق بتفويض وترخيص من رؤساء الكهنة

١٣ فرأيت، أيها الملك، على الطريق عند الظهر نوراً ي فوق نور
، الشمس يسطع حولي وحول مرافقي

١٤ فسقطنا كلنا على الأرض. وسمعت صوتاً يُناديني باللغة العبرية
قائلاً: شاول، شاول، لماذا تضطهذي؟ يصعب عليك أن ترفض
المناسح

١٥ فسألت: من أنت يا سيد؟ فأجاب: أنا يسوع الذي أنت تضطهذه

١٦ انهض وقف على قدميك، فقد ظهرت لك لأعينك خادماً لي وشاهداً
بهذه الرؤيا التي تراني فيها الآن، وبالرؤى التي ستراني فيها بعد
اليوم

١٧، وسأقذك من شعبك ومن الأمم التي أرسلك إليها الآن

١٨ لتفتح عيونهم كي يرجعوا من الظلام إلى النور، ومن سيطرة الشيطان
إلى الله، فينالوا غفران الخطايا ونصيباً بين الذين تقدسوا بالإيمان
بي

١٩. ومن ذلك الحين لم أعاند الرؤيا السماوية، أيها الملك أغريباس

٢٠، فبشرت أهل دمشق أولاً، ثم أهل أورشليم ومنطقة اليهودية كلها
ثم الأجانب. فدعوت الجميع إلى التوبة والرجوع إلى الله، والقيام
بأعمال تليق بالتوبة

٢١، وبسبب تبشيري قبض اليهود عليّ في الهيكل وحاولوا أن يقتلوني

٢٢ ولكن الله حفظني حتى هذا اليوم، وبمعونته أقف أمام السبطاء
، والعظماء شاهداً له ولست أجيد عما تنبأ به موسى والأنبياء

مِنْ أَنَّ الْمَسِيحَ سَيَأْتِي فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَقُومُ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَيُبَشِّرُ 23
«بِالنُّورِ شُعْبًا وَالشُّعُوبَ الْأُخْرَى».

وَمَا إِنَّ وَصَلَ بُولُسُ فِي دِفَاعِهِ إِلَى هَذَا الْحَدِّ، حَتَّى قَاطَعَهُ فَسْتُوسُ 24
قَائِلًا بِصَوْتٍ عَالٍ: «خِجْنَتُ يَا بُولُسُ! إِنَّ تَبَحُّرَكَ فِي الْعِلْمِ أَصَابَكَ
«بِالْجُنُونِ»

فَقَالَ بُولُسُ: «لَسْتُ مَجْنُونًا يَا سُمُّوُ الْحَاكِمِ فَسْتُوسُ، فَأَنَا أَنْطِقُ بِكَلَامِ 25
الْحَقِّ وَالصَّوَابِ

وَالْمَلِكِ الَّذِي أَخَاطَبُهُ الْآنَ صَرَاحَةً يَعْرِفُ هَذِهِ الْأُمُورَ الَّتِي أَتَحَدَّثُ 26
عَنْهَا، وَأَنَا مُتَأكِّدٌ أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْهَا، لِأَنَّهَا لَمْ تَحْدُثْ فِي
إِرَاوِيَّةٍ مُظْلِمَةٍ

«إِنَّهَا الْمَلِكُ أَعْرِيَّاسُ، أَتَصَدِّقُ أَقْوَالَ الْأَنْبِيَاءِ؟ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ تُصَدِّقُهَا 27

«إِفْجَاجَ أَعْرِيَّاسُ: «قَلِيلًا بَعْدُ، وَتُقْبَلُنِي بِأَنْ أَصِيرَ مَسِيحِيًّا 28

فَقَالَ بُولُسُ: «سَوَاءٌ كَانَ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا، فَإِنَّ صَلَاتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِكَ 29
وَلِأَجْلِ الْحَاضِرِينَ هُنَا جَمِيعًا أَنْ تُصْبِرُوا مِثْلِي، وَلَكِنْ تَوْنُ هَذِهِ
«السَّلَاسِلِ»

بَعْدَ ذَلِكَ قَامَ الْمَلِكُ وَالْحَاكِمُ وَبَرْنِيكِي وَالْحَاضِرُونَ 30

وَتَرَكُوا الْقَاعَةَ، وَهُمْ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَمْ يَرْتَكِبْ هَذَا الرَّجُلُ 31
«مَا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ أَوْ السَّجْنَ

وَقَالَ أَعْرِيَّاسُ لِفَسْتُوسَ: «لَوْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ هَذَا الرَّجُلُ دَعْوَاهُ إِلَى 32
«الْقَيْصَرِ لَكَانَ يُعَذِّبُ»

Acts 27:1

وَأَخِيرًا تَقَرَّرَ أَنْ تُسَافِرَ إِلَى إِيْطَالِيَا بَحْرًا، فَقَوْلَى جَرَّاسَةُ بُولُسَ وَبَعْضُ 1
السُّجَنَاءِ الْآخَرِينَ قَائِدُ مِئَةِ اسْمُهُ يُولْيُوسُ، يَنْتَقِي إِلَى كَثِيْبَةِ أَغُسْطُسَ

فَرَكِبْنَا سَفِينَةً قَادِمَةً مِنْ أَدْرَامِيْتِ، مُتَّجِهَةً إِلَى مَوَانِي مُقَاطَعَةِ آسِيَّا 2
وَرَافَقْنَا فِي الرِّحْلَةِ أَرَسْتَرُخُسُ مِنْ مَدِينَةِ تَسَالُونِيْكِي فِي مُقَاطَعَةِ
مَقْدُونِيَّةِ

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ وَصَلْنَا إِلَى صَيْدَا. وَعَامَلُ يُولْيُوسُ بُولُسَ مُعَامَلَةً 3
طَيِّبَةً فَسَمَحَ لَهُ بِأَنْ يَزُورَ أَصْدِقَاءَهُ فِي صَيْدَا لِئَلَّا يَلْتَقَى مِنْهُمْ مَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ

وَأَقْلَعْنَا مِنْ مِينَاءِ صَيْدَا، وَسَافَرْنَا بِمُحَادَاةِ شَوَاطِي قُبْرُصَ، لِأَنَّ الرِّيحَ 4
كَانَتْ عَكْسَ اتِّجَاهِ سَفَرِنَا

وَعَبَّرْنَا الْبَحْرَ الْمَجَاورَ لِمُقَاطَعَتِي كِيلِيْكِيَّةِ وَبِمَفِيلِيَّةِ، وَوَصَلْنَا إِلَى 5
مِينَاءِ مِيرَا فِي مُقَاطَعَةِ لِيْكِيَّةِ

«وَهُنَاكَ وَجَدَ قَائِدُ الْمِئَةِ سَفِينَةً قَادِمَةً مِنَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ مُتَّجِهَةً إِلَى إِيْطَالِيَا 6
فَأَصْعَدْنَا إِلَيْهَا

وَسَافَرَتِ السَّفِينَةُ عَلَى مَهَلٍ لِعِدَّةِ أَيَّامٍ، وَاقْتَرَبْنَا مِنْ شَاطِئِ كِيْبِدُسَ بَعْدَ 7
«جَهْدٍ، وَلَكِنَّ الرِّيحَ مَنَعَتْنَا مِنْ دُخُولِ الْمِينَاءِ فَلَمْ نَقْدِرْ أَنْ نَنْزِلَ هُنَاكَ
فَسَافَرْنَا عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ شَاطِئِ جَزِيرَةِ كَرِيْتِ، مُزُورًا بِالْقُرْبِ مِنْ
رَأْسِ سَلْمُونِي

وَبَعْدَ جَهْدٍ وَصَلْنَا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى الْمَوَانِي الْجَمِيلَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَدِينَةِ 8
لِسَانِيَّةِ

وَقَضَيْنَا هُنَاكَ مُدَّةً طَوِيلَةً، حَتَّى مَضَى الصَّبِيُّ وَأَصْبَحَ السَّقَرُ فِي 9
الْبَحْرِ خَطِرًا إِذْ كَانَ الصَّوْمُ أَيْضًا قَدْ مَضَى، فَتَصَحَّ بُولُسُ بِخَارَةِ السَّفِينَةِ

«قَائِلًا: «أَنَّهَا الرِّجَالُ، أَرَى فِي سَفَرِنَا الْآنَ خَطِرًا وَخَسَارَةً عَظِيمَةً 10
«لَا عَلَى السَّفِينَةِ وَحُمُولَتِهَا فَقَطْ، بَلْ عَلَى حَيَاتِنَا أَيْضًا

عَلَى أَنْ قَائِدُ الْمِئَةِ كَانَ يَمِيلُ إِلَى كَلَامِ رُبَّانِ السَّفِينَةِ وَصَاحِبِهَا، لَا إِلَى 11
كَلَامِ بُولُسَ

وَلَمَّا لَمْ تَكُنِ الْمِينَاءُ صَالِحَةً لِقَضَاءِ فَصْلِ الشِّتَاءِ، فَقَدْ قَرَّرَ مُعْظَمُ 12
الْبَحَّارَةِ أَنْ يَغَادِرُوهَا، أَمِلِينَ الْوُصُولَ إِلَى مِينَاءٍ فِيْبِكُسَ لِقَضَاءِ الشِّتَاءِ
فِيهَا، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ الْمِينَاءُ فِي كَرِيْتِ تَوَاجِهَ الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ الْعَرَبِيِّينَ

وَهَبَّتْ رِيحٌ خَفِيفَةٌ مِنَ الْجَنُوبِ، فَظَنَّ الْبَحَّارَةُ أَنَّهَا سَتُدْفَعُهُمْ نَحْوَ 13
فِيْبِكُسَ، فَزَفَعُوا الْمَرْسَاةَ وَأَبْحَرُوا عَلَى مَقَرَبَةٍ مِنْ شَاطِئِ كَرِيْتِ

«وَلَكِنْ رِيحًا عَاصِفَةً تُعْرِفُ بِالسَّمَالِيَّةِ الشَّرَقِيَّةِ هَبَّتْ بَعْدَ قَلِيلٍ 14

فَانْدَفَعَتِ السَّفِينَةُ وَلَمْ تَقُوْ عَلَى مُقَاوَمَةِ الرِّيحِ، فَاسْتَسَلَمْنَا. وَحَمَلْنَا 15
الْعَاصِفَةَ

إِلَى مَكَانٍ قَرِيبٍ مِنْ جَزِيرَةِ صَغِيرَةٍ اسْمُهَا كُودَا. وَبَعْدَ جَهْدٍ اسْتَقْطَعْنَا 16
أَنْ نَرْفَعَ قَارِبَ النِّجَاحِ إِلَى ظَهْرِ السَّفِينَةِ

ثُمَّ أَسْرَعَ الْبَحَارَةَ بِاتِّخَاذِ الْاِخْتِيَابَاتِ الضَّرُورِيَّةِ، فَسَدُّوا وَسَطَ السَّفِينَةِ 17
بِالْجِبَالِ. وَخَوْفًا مِنَ الْانْجِرَافِ إِلَى شَوَاطِي الرِّمَالِ الْمُتَحَرِّكِه، أَنْزَلُوا
الْأَشْرَعَةَ وَالْجِبَالَ، فَأَصْبَحَتِ الرِّيحُ تَدْفَعُ السَّفِينَةَ

فَقَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ وَالْجُنُودِ: «إِذَا لَمْ يَبْقَ هُوَ لَاءِ الْبَحَارَةِ فِي السَّفِينَةِ 31
«فَلَنْ تَنْجُوا».

فَقَطَعَ الْجُنُودُ جِبَالَ الْقَارِبِ وَتَرَكُوهُ يَسْقُطُ فِي الْمَاءِ 32

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اسْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعَاصِفَةُ، فَأَخَذُوا يُخَفِّفُونَ مِنَ الْحُمُولَةِ 18

وَلَمَّا اقْتَرَبَ طُلُوع الصَّبَاحِ، طَلَبَ بُولُسُ إِلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَأْكُلُوا، وَقَالَ 33
«مَرَّتْ أَرْبَعَةُ عَشَرَ يَوْمًا وَلَنْتُمْ لَا تَأْكُلُونَ شَيْئًا»

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ رَمَوْا أَثَاتِ السَّفِينَةِ بِأَيْدِيهِمْ 19

وَكَانَتِ الْعَاصِفَةُ تَشْتَدُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، حَتَّى إِنَّمَا لَمْ نَرَ الشَّمْسَ وَلَا 20
النُّجُومَ عِدَّةَ أَيَّامٍ، فَانْقَطَعَ كُلُّ أَمَلٍ فِي النِّجَاةِ

فَأَذْغَوْكُمُ إِلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، لِأَنَّهُ يُسَاعِدُكُمْ عَلَى النِّجَاةِ. فَلَنْ يَفْقِدَ أَحَدٌ 34
«مِنْكُمْ شَعْرَةً مِنْ رَأْسِهِ»

وَكَانَ الْمُسَافِرُونَ قَدْ امْتَنَعُوا مُدَّةً طَوِيلَةً عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، فَتَقَدَّمَ 21
بُولُسُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ، كَانَ يَجِبُ أَنْ تَسْمَعُوا كَلَامِي وَلَا
تُفْلِعُوا مِنْ كَرِيهٍ، فَتَسْلَمُوا مِنْ هَذَا الْخَطَرِ وَالْخَسَارَةِ

ثُمَّ أَخَذَ رَغِيفًا، وَشَكَرَ اللَّهَ أَمَامَ الْجَمِيعِ، وَكَسَرَهُ وَابْتَدَأَ يَأْكُلُ 35

فَاطْمَآنُوا كُلُّهُمْ وَأَكَلُوا 36

وَلَكِنِّي الْآنَ أَذْغُوكُمُ لِتَطْمَئِنُّوا، فَلَنْ يَفْقِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ حَيَاتِهِ. وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ 22
وَحَذَاهَا سَتَنْحَطِّمُ

وَكَانَ عَدَدُنَا فِي السَّفِينَةِ مِائَتَيْنِ وَسِتَّةً وَسَبْعِينَ نَفْسًا 37

فَقَدْ ظَهَرَ لِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ مَلَاكٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الَّذِي أَنَا لَهُ وَإِيَّاهُ أَخْدِمُ 23

وَبَعْدَمَا شَبِعُوا رَمَوْا بِالْقَمَحِ فِي الْبَحْرِ لِیُخَفِّفُوا حُمُولَةَ السَّفِينَةِ 38

وَقَالَ لِي: لَا تَخَفْ يَا بُولُسُ! فَلَايِدُ أَنْ تَمُوتَ أَمَامَ الْقَيْصَرِ. وَقَدْ وَهَبَكَ 24
إِلَهُ حَيَاةَ جَمِيعِ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ

وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَحَارَةُ أَنْ يُمَيِّزُوا الْمَكَانَ، وَلَكِنَّهُمْ 39
أَبْصَرُوا خَلِيجًا لَهُ شَاطِئٌ، فَفَرَزُوا أَنْ يَدْفَعُوا السَّفِينَةَ إِلَيْهِ، إِذَا
اسْتَطَاعُوا

فَاطْمَئِنُّوا أَيُّهَا الرِّجَالُ، لِأَنِّي أَوْمِنُ بِاللَّهِ وَبِأَنَّ مَا قَالَهُ لِي سَيَكُونُ 25

فَقَطَّعُوا الْمَرَاسِي وَتَرَكُوهَا تُغْرَقُ، وَحَلُّوا الْجِبَالَ الَّتِي تُرْبِطُ الدَّفْعَةَ 40
وَرَفَعُوا الشِّرَاعَ الْأَمَامِيَّ لِلرِّيحِ، وَاتَّجَّهُوا نَحْوَ الشَّاطِئِ

«وَلَكِنْ لَايِدُ أَنْ تَجْنَحَ السَّفِينَةُ إِلَى إِحْدَى الْجُزُرِ 26

وَفِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، وَالرِّيحُ تَحْمِلُنَا فِي بَحْرِ أَدْرِيَا إِلَى 27
حَيْثُ لَا نَذْرِي، ظَنَّ الْبَحَارَةُ أَنَّهُمْ يَقْتَرِبُونَ إِلَى الْبَرِّ

وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ وَصَلَتْ إِلَى مَكَانٍ قَلِيلِ الْمِيَاهِ بَيْنَ تَيَّارَيْنِ، فَجَنَحُوا بِهَا 41
إِلَى الشَّاطِئِ، فَارْتَكَزَ مُقَدِّمُهَا وَظَلَّ لَا يَتَحَرَّكُ، فِي حِينٍ أَخَذَ مُوَحَّرَهَا
يَنْفِكُكَ مِنْ غَنَفِ الْأَمْوَاجِ

فَقَاسُوا غُمَقَ الْمِيَاهِ فَوَجَدُوهُ عِشْرِينَ قَامَةً. وَبَعْدَ قَلِيلٍ قَاسُوا الْعُمَقَ 28
فَوَجَدُوهُ خَمْسَ عَشْرَةَ قَامَةً

وَارْتَأَى الْجُنُودُ أَنْ يَقْتُلُوا السُّجَنَاءَ حَتَّى لَا يَسْبَحَ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى 42
الشَّاطِئِ وَيَهْرُبَ

وَخَافُوا أَنْ تَجْنَحَ السَّفِينَةُ إِلَى الصُّخُورِ، فَأَلْقَوْا مِنْ مُوَحَّرِهَا أَرْبَعَ 29
مَرَاسٍ، مُنْتَظِرِينَ طُلُوعَ الصَّبَاحِ

وَلَكِنَّ قَائِدَ الْمِئَةِ كَانَ يَرِغِبُ فِي إِنْقَازِ بُولُسَ، فَمنَعَ جُنُودَهُ مِنْ تَنْفِيزِ 43
رَأْيِهِمْ، وَأَمَرَ الْقَادِرِينَ عَلَى السِّبَاحَةِ أَنْ يَسْبَحُوا إِلَى الشَّاطِئِ قَبْلَ
غَيْرِهِمْ

وَاحْوَلِ الْبَحَارَةُ أَنْ يَهْرُبُوا مِنَ السَّفِينَةِ، فَأَنْزَلُوا قَارِبَ النِّجَاةِ بِحُجَّةٍ 30
أَنَّهُمْ سَيُلْقُونَ الْمَرَاسِي مِنْ مُقَدِّمِ السَّفِينَةِ

وَالْبَاقِينَ أَنْ يُحَاوِلُوا الْوُصُولَ إِلَيْهِ عَلَى أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ، أَوْ عَلَى قِطْعٍ 44
مِنْ حُطَامِهَا. وَهَكَذَا وَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى الْبَرِّ سَالِمِينَ

Acts 28:1

- وَعَرَفْنَا بَعْدَ مَا نَجَوْنَا أَنَّ الشَّاطِطِيَّ الَّذِي وَصَلْنَاهُ هُوَ جَزِيرَةُ مَالِطَةَ 1
- وَاسْتَقْبَلَنَا أَهْلُهَا الْعُرَبَاءُ بِعُطْفٍ كَبِيرٍ قَلَّ نَظِيرُهُ. فَإِذْ كَانَ الْمَطَرُ 2
يَنْهَمِرُ وَالْجَوُّ بَارِداً، أَوقَدُوا لَنَا نَاراً، وَرَحَّبُوا بَنَا
- وَجَمَعَ بُولُسُ بَعْضَ الْحَطَبِ وَأَلْقَاهُ فِي النَّارِ، فَخَرَجَتْ أَفْعَى، دَفَعَتْهَا 3
الْحَرَارَةُ، وَتَعَلَّقَتْ بِيَدِهِ
- وَرَأَى أَهْلُ مَالِطَةَ الْأَفْعَى عَالِقَةً بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لَا بُدَّ أَنَّ هَذَا 4
«الرَّجُلَ قَاتِلٌ»، فَإِنَّ الْعَدْلَ لَمْ يَدْعُهُ يَحْيَا بَعْدَ مَا نَجَا مِنَ الْبَحْرِ
- وَلَكِنَّ بُولُسَ نَقَضَ الْأَفْعَى فِي النَّارِ دُونَ أَنْ يَمْسَهُ أَدْنَى 5
- وَانْتَهَضُوا أَنْ يَتَوَرَّمُ جِسْمُهُ أَوْ يَقَعَ مِيتاً فَجَاءَتْ. وَطَالَ انْتِظَارُهُمْ، دُونَ 6
«!أَنْ يَصِيبَهُ ضَرْرٌ، فَغَيَّرُوا رَأْيَهُمْ فِيهِ وَقَالُوا: «إِنَّهُ إِلَهٌ
- وَكَانَتْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَكَانِ مَزَارِغُ لِحَاكِمِ الْجَزِيرَةِ بُولِيلْيُوسَ، فَدَعَانَا 7
وَأَحْسَنَ صِنَافَتَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
- وَكَانَ الْوَلَدُ بُولِيلْيُوسَ طَرِيحَ الْفَرَاشِ مَرِيضاً بِالْحُمَّى وَالْإِسْهَالِ الشَّدِيدِ 8
فَرَارَهُ بُولُسُ وَصَلَّى، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِ، فَشَفَاهُ
- فَجَاءَ عِنْدَيْهِ مَرْضَى الْجَزِيرَةِ إِلَيْهِ وَتَأَلَّوْا الشِّفَاءَ 9
- فَاعْطَوْنَا هَدَايَا كَثِيرَةً، وَزَوَّدُونَا عِنْدَ رَحِيلِنَا بِمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي سَفَرِنَا 10
- وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ أَقْلَعْنَا عَلَى سَفِينَةٍ مِنَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ، تَحْمِلُ صُورَةَ 11
الْجُورَاءِ (أَيِ التَّوَامَيْنِ)، كَانَتْ قَدْ قَصَنْتْ فَصْلَ الشِّتَاءِ فِي مَالِطَةَ
- فَلَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ سِرَاكُوسَا قَضَيْنَا فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ 12
- ثُمَّ أَجْرْنَا وَسِرْنَا عَلَى مَقَرَّةٍ مِنَ الشَّاطِطِيَّ حَتَّى وَصَلْنَا مَدِينَةَ رِيغِيُونِ 13
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ هَبَّتْ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ، فَوَصَلْنَا إِلَى مَدِينَةِ بُوْطِيُولِي فِي
يَوْمَيْنِ
- وَوَجَدْنَا هُنَاكَ بَعْضَ الْإِخْوَةِ، فَطَلَّبُوا إِلَيْنَا أَنْ نَقْضِيَ مَعَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ 14
وَهَكَذَا وَصَلْنَا إِلَى رُومَا

- وَلَمَّا سَمِعَ الْإِخْوَةُ فِيهَا بِوُصُولِنَا، خَرَجُوا لِاسْتِقْبَالِنَا فِي سَاحَةِ أَبِيُّوسَ 15
وَفِي الْخَانَتِ الثَّلَاثَةِ. فَلَمَّا رَأَهُمْ بُولُسُ شَكَرَ اللَّهَ وَتَشَجَّعَ
- وَلَمَّا دَخَلْنَا رُومَا سَمَخَ الصَّنَابِطُ لِبُولُسَ أَنْ يُقِيمَ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍّ مَعَ 16
الْجُنْدِيِّ الَّذِي يَحْرُسُهُ
- وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ دَعَا بُولُسُ وَجَهَاءَ الْيَهُودِ، وَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، مَعَ 17
أَتَيْي لَمْ أَفْعَلْ مَا يُسِيءُ إِلَى الشَّعْبِ، وَلَا إِلَى طُقُوسِ آبَائِنَا، فَقَدْ سُجِنْتُ
فِي أَوْرُشَلِيمَ وَسُلِمْتُ إِلَى الرُّومَانِ
- فَاسْتَجُوبُونِي وَأَرَادُوا إِطْلَاقِي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَا يَسْتَوْجِبُ إِعْدَامِي 18
- غَيْرَ أَنَّ الْيَهُودَ اعْتَرَضُوا، فَاضْطُرَرْتُ إِلَى اسْتِنْتِافٍ دَعَاوِي إِلَى 19
الْقَيْصَرِ. وَهَذَا لَا يَعْنِي أَنِّي أَشْكُو بَنِي وَطَنِي بِشَيْءٍ
- لِذَلِكَ طَلَبْتُ أَنْ أَرَاكُمْ وَأَكَلِمَكُمُ؛ فَإِنَّا مُوثِقٌ بِهَذِهِ السَّلْسِلَةِ مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ 20
«إِسْرَائِيلَ»
- فَقَالُوا: «لَمْ تَتَلَقَّ بِشَأْنِكَ آيَةَ رِسَالَةٍ مِنْ بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ، وَلَا جَاءَ رَسُولٌ 21
مِنْ عِنْدِ إِخْوَانِنَا يُخْبِرُنَا عَنْكَ بِشَيْءٍ، أَوْ يَسْتَكِي عَلَيْكَ
- وَلَكِنَّا نَرَى مِنَ الْمُنَاسِبِ أَنْ نَسْمَعَ رَأْيِكَ، لِأَنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ النَّاسَ فِي كُلِّ 22
«مَكَانٍ يُعَارِضُونَ هَذَا الْمَذْهَبَ
- فَحَدَدُوا مَوْعِداً لِلِقَاءِ قَادِمٍ، جَاءُوا فِيهِ مَعَ كَثِيرِينَ إِلَى مَنْزِلِ بُولُسَ 23
فَشَهِدَ لَهُمْ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ شَارِحاً لَهُمْ أُمُورَ مَلَكُوتِ اللَّهِ وَمُخَاوَلَاً
إِقْنَاعَهُمْ بِالْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِيَسُوعَ اسْتِنَاداً إِلَى شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُتُبِ
الْأَنْبِيَاءِ
- فَمِنْهُمْ مَنْ اقْتَنَعَ بِكَلَامِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ 24
- فَاخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَانْصَرَفُوا بَعْدَ مَا قَالَ لَهُمْ: «صَدَقَ الرُّوحُ الْقُدُسُ 25
إِذْ قَالَ لِأَبَائِكُمْ بِلِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ
- إِذْهَبْ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ وَقُلْ لَهُ: سَمْعاً سَتَسْمَعُونَ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تَفْهَمُونَ 26
وَأَنْتُمْ لَا تَنْتَظِرُونَ، وَلَكِنَّكُمْ لَا تُبْصِرُونَ
- لَأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ صَارَ غَلِيظاً، وَأَدَانَهُمْ قَدْ صَارَتْ ثِقِيلَةً السَّمْعُ 27
وَقَدْ أَغْمَضُوا عَيْنَهُمْ. لِئَلَّا يُبْصِرُوا بَعْيُونَهُمْ، وَيَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ
«وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ»

وَحَتَمَ بُولُسُ كَلَامَهُ بِقَوْلِهِ: «اعْلَمُوا إِذَنْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ خَلَاصَهُ 28
«إِهْدَا إِلَى الْأُمَمِ الْأُخْرَى، وَهُمْ سَيَسْتَمِعُونَ إِلَيْهِ»

فَلَمَّا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، خَرَجَ الْيَهُودُ مِنْ عِنْدِهِ وَهُمْ يَتَجَادَلُونَ بِعُغْفٍ 29

وَأَقَامَ بُولُسُ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي اسْتَأْجَرَهُ، وَكَانَ يُرْجَبُ 30
بِجَمِيعِ الَّذِينَ يَأْتُونَ لِزِيَارَتِهِ

مُبَشِّرًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَمُعَلِّمًا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ 31
بِكُلِّ جَزْأَةٍ وَبِلَا عَانِيَةٍ